LAROUSSE



موسوعة القرن العلميّة للناشئة





تاريخ العالم







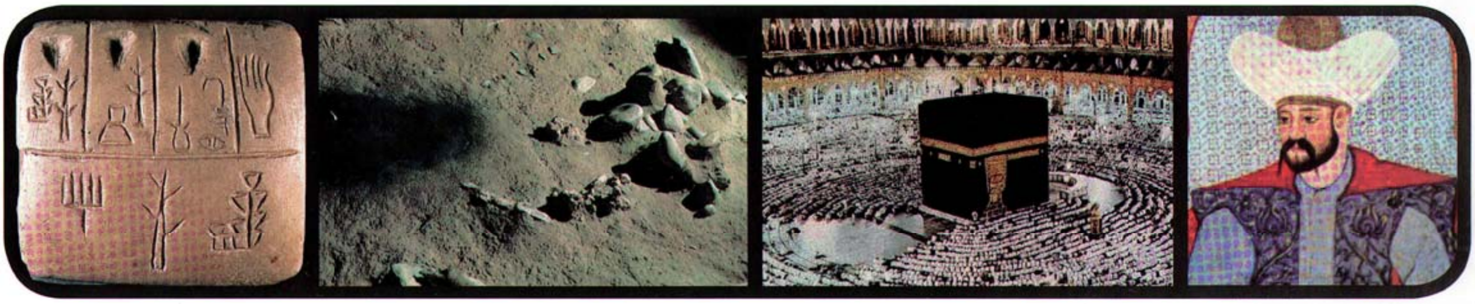


الدار المتوسطية للنشر
MEDITERRANEAN PUBLISHER

LAROUSSE

موسوعة القرن العلميّة للناشئة

تاريخ العالم



الإشراف العلمي : د. علي الصولي

مدير النشر : عماد العزّالي

تصميم الكتاب والغلاف : شيماء المذيوب

الترقيم الدولي للكتاب : 978-9938-806-46-5

الدار المتوسطية للنشر
MEDITERRANEAN PUBLISHER
تونس- بيروت

الطبعة الأولي :
2012 م – 1433 هـ

الدار المتوسطية للنشر

الدار المتوسطية للنشر – تونس
5 شارع شطرانة برج الوزير 2073 أريانة – تونس
الهاتف : 880 698 70 216 00 – الفاكس : 633 698 70 216 00
البريد الإلكتروني : medi . publishers@gnet . tn
www . mediterraneanpub . com





الفهرس التوجيهي



علم التّاريخ و فوائده

معنى التّاريخ :

إنّ كلمة «تاريخ» تطلق على الماضي البشري، وتُطلق أيضا على رواية أخبار هذا الماضي. كما يعني أيضا الزمن والحقبة. وقد ورد في دائرة المعارف الإسلامية بأنّ أصل كلمة «تاريخ» مشتق من «ياريخ» العبرية بمعنى القمر، أو «برخ» بمعنى الشهر، وعلى هذا القياس يكون معنى هذه الكلمة هو التوقيت أي تحديد الشهر. ثم اتّسع نطاقها فشمل المعنى تحديد زمن حادث ما، ثُمّ إلى معنى رواية هذا الحادث. وبالتالي هو التاريخ المدوّن بحسب السنين.

وكانت فكرة الوقت والزمان عموما وكذلك تحديده عند العرب قبل ظهور الإسلام مُشوّشة وغير دقيقة، حيث كان يؤرخ لديهم بكل عام يكون فيه حدث مشهود ومتعارف عليه مثل : عام الفيل ونحوه. قال «أبو بكر الصّولي: تاريخ كلّ شيء هو غايته ووقته الذي ينتهي إليه زمنه».

أما موضوعه : فالإنسان والزمان، ومسائله: أحوالهما المفصّلة للجزئيات تحت دائرة الأحوال العارضة الموجودة للإنسان وفي الزمان. كما قال المؤرخ شمس الدين السّخاوي (توفي سنة 902 هـ - 1496م) في كتابه : «الإعلان بالتوبيخ لمن ذمَّ التاريخ».



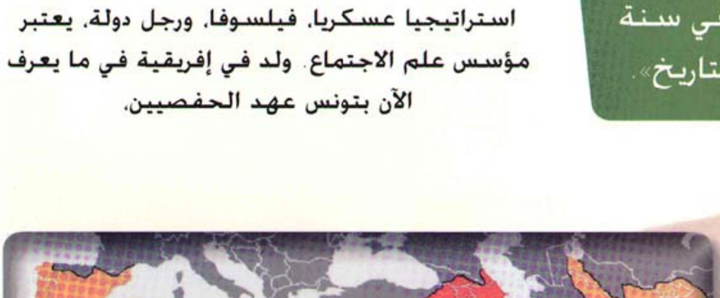
♦ تمثال ابن خلدون بتونس العاصمة

♦ عبد الرحمان ابن خَلدون

هو أبو زيد عبد الرحمان بن محمد بن خَلدون المعروف أكثر باسم ابن خَلدون (ولد في 27 ماي 1332 م وتوفي في 19 مارس 1406م) كان فلكيا، اقتصاديا، مؤرخا، فقيها، حافظا، عالم رياضيات، استراتيجيا عسكريا، فيلسوفا، ورجل دولة. يعتبر مؤسس علم الاجتماع. ولد في إفريقية في ما يعرف الآن بتونس عهد الحفصيين.

التأريخ عند المسلمين :

بدأ المسلمون تسجيل الأحداث بالتّقويم الهجري، حيث تمّ الاتّفاق على هجرة الرسول صلى الله عليه وسلم بداية للتّاريخ الهجري أوْ التّاريخ العربي الإسلامي أوْ ما يعرف بالسّنة القمرية. ومنذ ذلك الحين اِنتعشت كتابة التاريخ عند العرب والمسلمين عامة حيث اهتمّوا بهذا العلم انطلاقا من تأريخهم للسيرة النبوية وكذلك سيرة الصحابة والتابعين الكبار وكذلك تأريخا لأبرز الأحداث التاريخية التي شهدها المسلمون داخل العالم العربي والإسلامي. ثم التفت المؤرّخون المسلمون إلى الاهتمام بمصائر الأمم السالفة وحوادث الأزمان السّابقة من منظور ديني وعقلي على السواء.



منطقة الخلافة الاسلامية

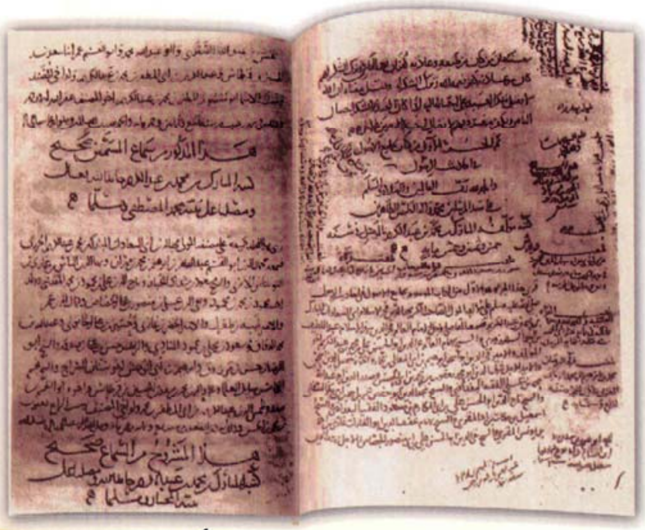
- توسّع الدولة الإسلامية في عهد محمد ﷺ. 612-632 م
- توسّع الدولة الإسلامية في عهد الخلفاء الراشدين. 635-680 م
- توسّع الدولة الإسلامية في عهد الخلفاء الأمويين. 750-661 م

الملاحظ هنا

لم يقتصر التأريخ لدى المسلمين على سرد الأحداث وتسجيلها بدقّة بل صاحبت تلك المعلومات قراءات لتفسير تلك الوقائع وفهمها وتحليل أبعادها. فقد تجاوز المؤرخون المسلمون المناهج المُتّبعة لدى اليونان والرومان التي سادت تلك العصور المعروفة بالعصر الكلاسيكي...

أمّا بالنّسبة للمؤرخين من العالم الإسلامي المعاصر فإنّ مجموعة منهم تأثّروا بالفكر الغربي وانبهروا به دون مراعاة لخصوصيات الدين الإسلامي والتاريخ الإسلامي والثقافة الإسلامية. فكانت النتيجة أن تراجعوا في كثير من القناعات والمبادئ الإسلامية وتأثّروا كليا بالمناهج الغربية في تحليل التاريخ الإسلامي تأثُّرَ المغلوبِ بالغالب كما يقول «ابن خَلدون»

فالتّفسير الإسلامي للتّاريخ البشري ليس تفسيرًا ماديّا ينطلق من العوامل المادية والظاهرة وحدها. لكنه يرى أنّ الإنسان مسؤول عن التّغيير التّاريخي في إطار الإرادة الإلهية. وهو ما يُضفي أبعادًا حضارية لحركة الإنسان عبر التاريخ بتحديد وظيفته في هذا الوجود والتأكيد على أنّه المحور والفاعل الأساسي في الحركة التاريخية.

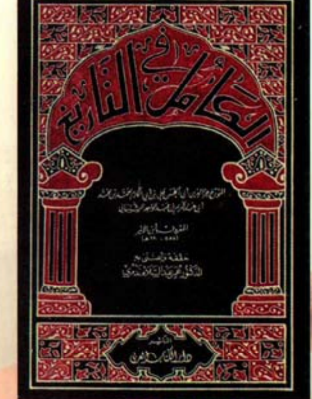


♦ مخطوطة لِابن الأثير



♦ اِبن الأثير

هو عز الدين أبي الحسن علي بن محمد بن عبد الكريم الجزري (555-630 هـ) المعروف بابن الأثير الجزري. مؤرخ إسلامي كبير. عاصر دولة صلاح الدين الأيوبي.



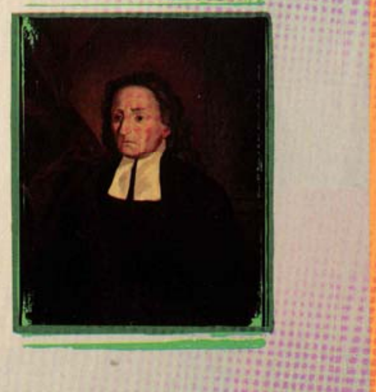
♦ صورة لغلاف كتاب :
«الكامل في التاريخ»
لـ : ابن الأثير

مناهج أخرى في الكتابة التاريخية الحديثة

لقد ظهرت في الغرب

ومنذ بدايات القرن السادس عشر ميلادي- نظريات عديدة لتفسير التّاريخ كانت نتاجا لازدهار علم الآثار وفقه اللغة، وذلك إثر عودة الغرب إلى تراث ومصادر العصر القديم وأساسا الحضارتين اليونانين والرومانية.. وبالتالي تمكّن مُؤرخو ما يُسمَّى بعصر النهضة الأوروبية من تطوير مناهج الكتابة التاريخية، فقسّموا العصور إلى مراحل ثلاثة هي : القديم والوسيط ثم الحديث. وقد ظهرت منذ القرن الثامن عشر فلسفات عديدة لتفسير التاريخ وتحليل أسباب انتقاله من مرحلة إلى أخرى، ومن أبرز هذه التيارات ورموزها من المؤرخين نذكر :

جيوفاني باتيستا فيكو (1668 - 1744م) :
وهو إيطالي، قدّم نظريته حول تفسير التاريخ في كتابه «العلم الجديد في الطبيعة المشتركة بين الأمم».




Wikipedia_Kasper Holl

♦ صورة لخريطة غزوات الإمبراطورية الرّومانية : « المخطّط التّوسّعي للجيش الرّوماني في أنحاء أوروبا والشّرق الأوسط (500 ـ 100 ق.م) »

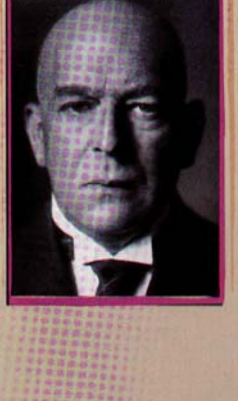
كارل ماركس (1818 - 1883م) :
وهو فيلسوف ألماني، تُنسب إليه نظريّة «التّفسير المادي للتّاريخ».



أرنولد توينبي (1889 - 1974م) :
لقد ركّز في تحاليله على شرح تقدّم الحوادث وصدام الحضارات التي ذاب بعضها في أثر البعض الآخر، في بوتقة الحضارة الغربية الكبرى.



أُوزْوَلْد شبنغلر (1880 - 1936م) :
يرى هذا المؤرخ أَنَّ التّاريخ البشري هو في حقيقة الأمر «قصّة الثقافات العليا».



مراحل ومناهج المسلمين في تدوين التّاريخ :

كانت الحاجة ماسة لدى المسلمين عامّة إلى معرفة سيرة الرسول محمّد صلى الله عليه وسلّم وهو الزعيم الأوحد الروحي والسياسي لكافة العرب والمسلمين، والتي تمحورت حوله الأحداث التأسيسية للتاريخ الإسلامي.

من هذا المنطلق توفّر رجال على جمع أخبار السيرة النبويّة وتدوينها، فكان ذلك بداية اهتمام العرب والمسلمين عموما بكتابة التاريخ الذي طُبع بطابع إسلامي حسب مناهج أهل الحديث : فكانت الانطلاقة علمية دقيقة قطعت مع الأسطورة والخرافة حيث أحدثت ثورة على مناهج المؤرخين والأخباريين العرب وكذلك مؤرّخي الحضارات السابقة من فرس وروم.



♦ أبوبكر الصُّولي
(محمد بن يحيى)
(توفي سنة 335هـ/946م)



♦ يعقوب بن إسحاق الكندي
(185هـ - 256هـ / 805م - 873م)



♦ المسجد النّبوي الشريف بالمدينة المنوّرة

كما وجد كذلك مصدر هام آخر للمادة التّاريخية هو المُشافهة و المُشاهدة من خلال ما سجّله طلاب العلم والرحّالة من مشاهدات إثر تنقُلاتهم بين أنحاء الأقطار الإسلامية.

والملاحظ أنّ مصادر التّاريخ عند المسلمين، هي : كتب السيرة النبوية والأخبار – السجلات الرسمية للدولة – الكتب المنقولة عن اللغات الأجنبية (المُعرَّبة) – وأخيرا: المشاهدة والمشافهة..

الخلاصة : نستنتج ممّا تقدّم أن كتابة التاريخ عند العرب والمسلمين عموما قد شهدت مراحل تطورها وارتقائها بتفاعلها مع بيئتها الإسلامية فتميزت بخصائص وامتازت بإضافات في هذا العلم الذي انتقل من الرواية الشفوية القديمة إلى فلسفة التاريخ لابن خلدون، و«تاريخ التاريخ» للسّخاوي. فنما هذا العلم الجليل، رغم جمود تطوره بعد هجمات التتار ودمار الحروب الصليبية، ثم استأنف مسيرته بداية من القرن السابع عشر ميلادي.

أسس التقويمات :

أنواع التقويمات : التقويم هو نظام مُعِدّ لتقسيم الزّمن إلى سنوات وأشهر وأيّام. وحسب الظواهر الفلكية العائد إليها بالنظر، تعلّق التميز بين ثلاثة أنواع من التقويمات وهي : الشّمسي والقمري والقمري-الشّمسي.

1 - التقويمات الشمسية :

تأسّست على تعاقب الفصول أيْ على الفترة من الزمن التي تدور أثناءها الأرض حول الشّمس، حيث يُعدُّ الحَوْل 365 يوما، وُزّعت على 12 شهرا. إلاّ أنّ المدّة الحقيقية بالتّدقيق العلمي هي 365,25 من الأيّام. وكانت التّقاويم الشّمسية البدائية وخاصة في مصر تشتمل سنتها على 360 يوما، يلحق إليها خمسة أيام إضافية.

وَ لقد أشار القرآن الكريم إلى التّقويم الشّمسي بقوله تعالى :

﴿إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ إِثْنَا عَشرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ﴾ (سورة التوبة / الآية : 36)

2 - التقويمات القمرية :

تأسّست على تعاقب أوجُه القمر أوْ ما يُعرف بالمنازل أوْ الأهلّة. وقد قُسّمت السّنة القمرية إلى 12 شهرا، عدد الواحد منها من 29 إلى 30 يوما بالتعاقب، وعدد أيّامها 354 يوما. أيْ العدد الصحيح من الإقمار.

إنّ الفرق المقدر بـ 11,25 من الأيّام بين السنة القمرية والسنة الشمسية، أحدث عاجلا تغيُّرًا طرأ على الأشهر عبر الفصول.

أمّا التقويم القمري الذي اعتمده التقويم الإسلامي، ففيه من الحِكَم الرّبّانية الكثيرة، حيث أكّد القرآن على صحّة هذا التقويم باعتبار أنّ القمر قسّمها الخالق إلى أهلة (جمع هلال) فهي بمثابة الساعة الكونية بالنسبة لنا وذلك في قوله تعالى :

﴿هُوَ الّذِي جَعَلَ الشَّمْسَ ضِيَاءً وَالقَمَرَ نُورًا وَقَدَّرَهُ مَنَازِل...﴾ (سورة يونس/الآية: 5)

3 - التقاويم القمرية – الشّمسية :

فهي مزيج من التقويمين السابقين، حيث تُعَدّ السنة 365 يوما على غرار التقويم الشمسي، إلاّ أنّ غرّة الشهر وسلخه قد حُسِبا بصفة كونهما يُطابقان الإقمار ما أمكنت المطابقة.



♦ آرتميس
إلهة القمر عند الإغريق

تقسيمات الزمن :

اقتضت ضرورات الحياة في جميع الحضارات إلى قيس الزّمن قصد تحديد الأحداث الماضية وتوقع الأنشطة المُقبلة، والتصرّف في نظام من المرجعية الزمنية من شأنه أن يرتّب النشاط اليومي.

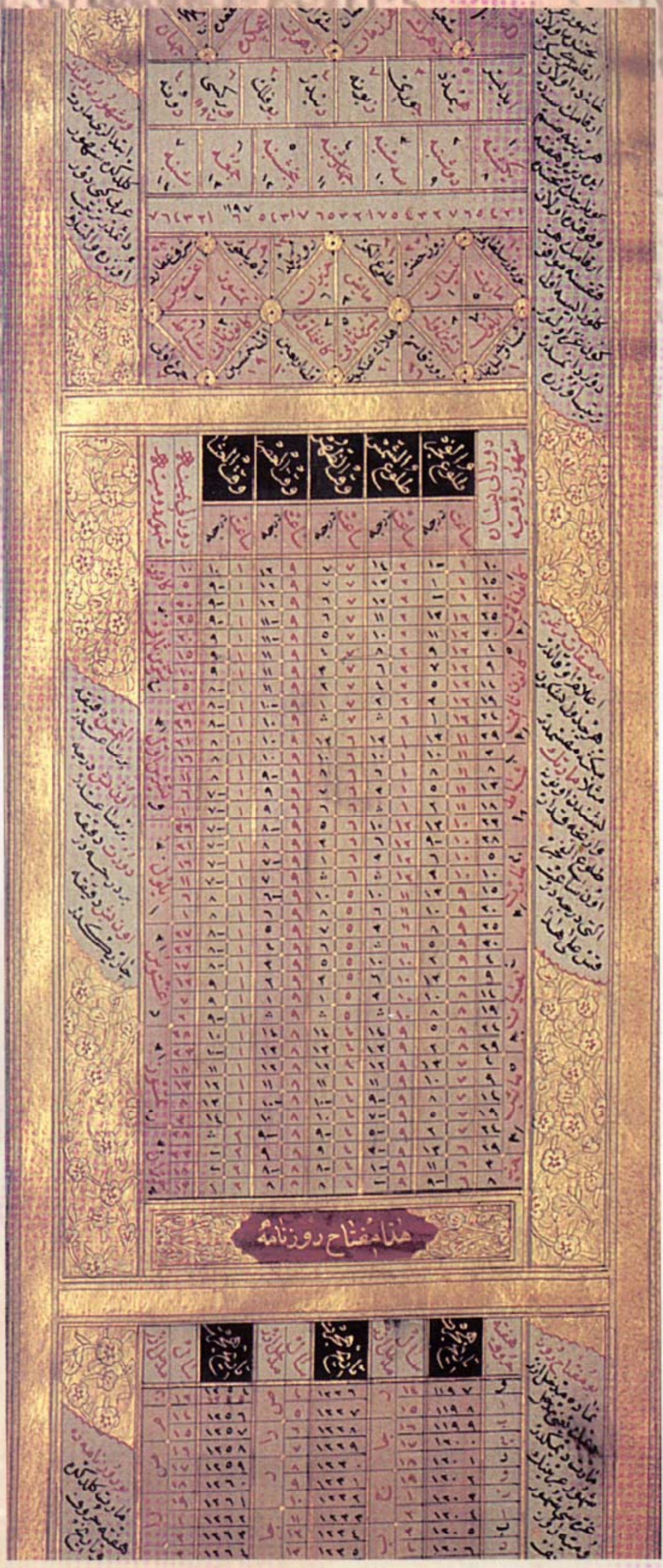
- الأيّام والشهور والسّنوات :

إنّ مشاهدة الطبيعة قد مكّنت الإنسان منذ أقدم العصور، من التّعرف على ثلاث ظواهر فلكية كفيلة بأن تُستعمل من أجل قيس الزمن وضبطه: فتعاقب الليل والنهار، وأهِلّة القمر، وتعاقب الفصول، كلّها وحدات زمنية منتظمة. ثم أحدث الإنسان المزاول (جمع مِزولة) أيْ ساعات شمسية تقدّر أوقاتها الدقيقة حسب تَغَيُّر الظِلّ وامتداده في اليوم وحسب كل فصل من الفصول، وهو ما مكّن الإنسان من تحديد فواصل زمنية دقيقة، على أن يكون مداها أقل من يوم: وهي الساعات والدقائق ثم الثواني.



♦ مزولة بصحن جامع الزّيتونة بمدينة تونس العتيقة،

و قد أُسّس هذا المعلم العريق سنة 114 هجري الموافق لسنة 736 ميلادي.



♦ التقويم السرمدي الإسلامي.

يشتمل هذا التقويم الذي أنجز في 1760 - 1761 على سلسلة من الجداول تخوّل العثور على يوم الأسبوع الموافق لأوّل يوم من كلّ شهر، على مطابقة التّواريخ مع الروزنامة الغريغوريّة وعلى ساعات الصلوات بالنسبة لتاريخ معيّن، الخ. (متحف معهد العالم العربي، باريس)

فلنتأمل في بعض الإشارات القرآنية مثل قوله تعالى :

﴿وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ...﴾

(سورة الأنبياء الآية 33)

﴿الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ...﴾

(سورة الرحمان الآية 5)

التقاويم القديمة

التقويم البابلي :

فهو من النمط القمري، وقع استعماله كقاعدة للتّقويم اليهودي.

التقويم المصري :

إنّ التقويم المدني في مصر القديمة إنّما هو نتيجة الإدماج بين التقويم القمري والتقويم الفلاحي المُرتبُ حسبَ فيضان النيل.

وكانت السنوات تعَدّ بداية من تولّي الفرعون الجديد السلطة. كانت السنة الواحدة تضم 365 يوما: 12 شهرا من 30 يوما وخمسة أيام إضافية



♦ التقويم المصري.
نَوسُ (بناية صغيرة) يعود تاريخه إلى السلالة الثلاثين، نقشت عليه 36 فترة ضمّت كل منها عشرة أيّام، وهي المكوّنة للسنة المصريّة. (متحف اللوفر، باريس)

التقويم اليوناني :

استعمل اليونان التقويم القمري أوّلا. وسعوا بداية من القرن السادس قبل الميلاد إلى ملاءمته مع الفصول، إلاّ أنّ التّصويب بقي غير ناجع.

اشتملت السّنة أوّلا على 12 شهرا ذي 30 يوما، وجُزئ النّهار واللّيل إلى 12 ساعة متساوية، تغيّر طولها من 45 إلى 75 دقيقة تقريبا حسب الفصول.



♦ التقويم الأزتاكي.
شارات (حِليات معماريّة) الأيّام العشرين للتّقويم الشّمسي المنقوشة على شريط دائري يحيط بصورة للشمس (في الوسط) (المتحف الوطني للإناسة، مِكسيكو).

تقاويم المايا والأزتاك :

إنّ حضارتيْ الهنود الحمر بالقارة الأمريكية وهما المايا والأزتاك - جمعتا بين تقويمين، الأوّل طقسي (بمعنى شعائري-ديني) ذو 260 يوما ويُسمى لديهم «التزولْكين».

والثاني هو التقويم الشمسي ذو 365 يوما المعروف بـ «الهَابْ».

كان «التزولكين» يشتمل على 20 فترة وكل فترة على 13 يوما سُمِّيت كل فترة بتسمية خاصة سبقها عدد من 1 إلى 13. وفي كل فترة كان اليوم المسبوق بعدد 1 يحمل اسما مُغايرًا.

التقويم الرّوماني :

من الملاحظ أنّ التقويمين الروماني واليوليوسي (نسبة إلى الامبراطور يوليوس) كانا المصدر الذي انبثق عنهما التقويم الذي عُرف فيما بعد بالتقويم الميلادي (ميلاد النبي عيسى عليه السلام، بعد أن أصبحت الديانة الرسمية للامبراطورية الرومانية هي المسيحية).

أمّا التقويم الروماني: فقد اشتمل من أوّله على 304 يوما وُزّعت على 10 أشهر منها 4 أشهر يحتوي الواحد منها على 31 يوْما، و6 أشهر عُدّ الواحد منها 30 يوما.

وفي عهد الامبراطور «نُومَ بُومْبِليوسْ» (القرن السابع قبل الميلاد) تبَنّى الرومان تقويمًا قمريًا تشتمل سنته على 355 يوما مُقسّمة على 12 شهرًا.

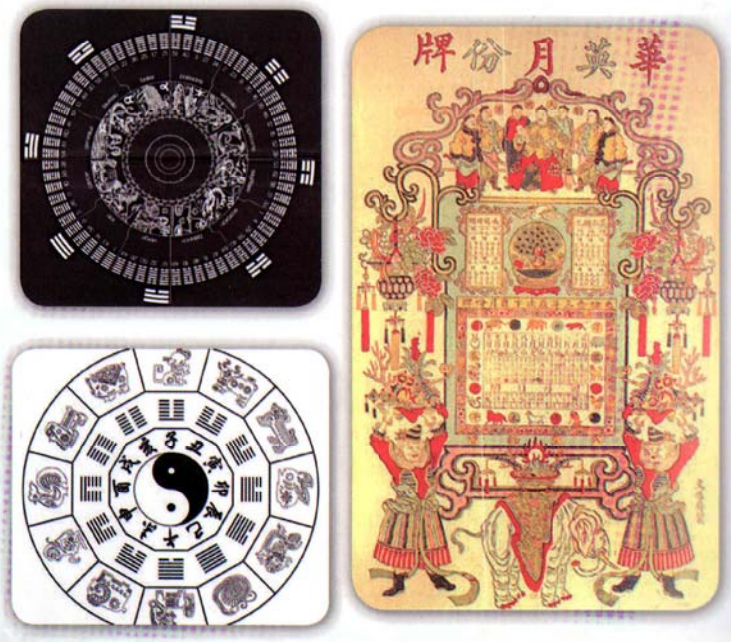
التقويم اليُولْيُوسِي :

أدخل الامبراطور «يوليوس قيصر» تحويرات على التقويم الرّوماني عملا بنصائح الفلكي «صُصِجان الاسكندري في عام 708 روما (46 ق.م).

وقد اعتمد هذا التقويم الشمسي على فرضية مُفادُها أن سنة الفصول تشتمل بالضبط على 365,25 يوما. ومدّة السنة المدنية تحتوي على 365 يومًا.

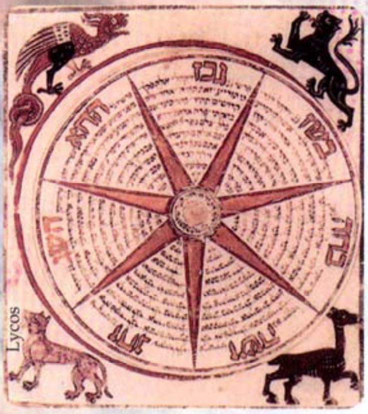
التقويم الصيني :

كان هذا التقويم قمريا-شمسيا تقليديا. وهو يشتمل طيلة دورة من 19 سنة، منها 12 عاما من السنوات العادية المتكوِّنة من 12 شهرا يعد كلّ منها 29 أو 30 يوما (وهو المطابق سنويا لـ: 354 أوْ 355 يومًا)، و7 سنوات مزيدة تحتوي السنة منها على 13 شهرًا (كل سنة يعادلها 383 أوْ 384 يومًا) أمّا بالنسبة لتقسيم السنة لهذا التقويم، فإنّها قسّمت إلى 24 قسمًا من الفصل. مع الإشارة إلى أنّ الصينين يُقسمّون السنوات 12 من الدورة بأسماء حيوان مثل: القرد والديك...



♦ مجموعة تقاويم صينية قديمة

♦ تقويم يهودي قديم



التّقويم اليهودي :

إنّ التّقويم الشّمسي-القمري يعود في شكله الحالي إلى القرن الرابع. فالسنة تشتمل على 12 أوْ 13 شهرا. ويمكن للسنة العادية أنْ تشمل على 353 أو 554 أو 355 يومًا، والسنة المزيدة 383، أوْ 384 أو 385 يومًا حسب كوْنِها ناقصة أوْ عادية أوْ وافرة.

إنّ رأس السنة الجديدة يعود في نفس الوقت من السنة الشمسية في أعقاب فترة من 19 سنة مؤلّفة من 7 سنوات مزيدة و12 سنة عادية. وكانت السنوات تُحتسب بداية من التاريخ الأسطوري لخلق الكون وهو: 3761 قبل الميلاد.

أمّا الشهور، فقد استمدت تسميتها من التقويم البابلي.



♦ تقويم فلكي يهودي

التقويم المسيحي :

إنّ تقويم الكنيسة المسيحية هو التقويم الغريغوري الذي أضيفت له الأعياد الدينية الثابتة والمُتغيّرة. وتتمحور الأعياد المتغيّرة حول عيد الفصح المحتفل به يوم الأحد الموالي لليلة الرابعة عشرة بعد الإقمار وهو الموافق لـ 21 أوْ بعده مباشرة. يتخلّل الفصح بين 22 مارس و25 أفريل. إلاّ أنّه يُمْكنُ أنْ نحدّده بحساب اصطلاحي (أوْ حساب الأعياد). وإثباته عدّة سنوات من قبل.



♦ روزنامة مسيحية أرثدوكسية بيزنطية 1255م

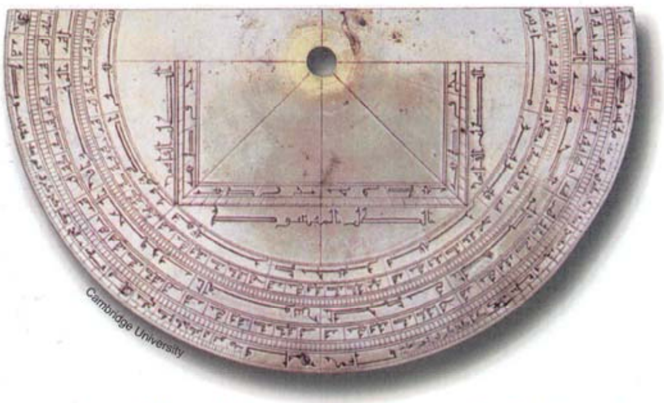


♦ أُضيف يوم في الروزنامة السويدية اِنطلاقا من شهر فيفري سنة 1712م حتى تصبح مطابقة للروزنامة اليوليوسية

التقويم الإسلامي :

- يعتمد التقويم الإسلامي بالأساس على التقويم القمري، حيث تشتمل السنة على 12 دورة هلالية. ويجمع هذا التقويم بين سنوات عدد أيامها 354 وهي السنوات العادية، وسنوات عدد أيّامها 355 وهي السنوات المزيدة. لذا فإنّ السنة الإسلامية –بالنسبة للتقويم الغريغوري- المسيحي- تبدأ من 10 إلى 12 يوما قبل كل عام. تُحسَبُ السنوات انطلاقا من الهجرة النبوية الموافق لسنة 622 ميلادي.

- أمّا الشهر الإسلامي فهو شهر قمري، حيث تُعَدُّ الأشهر على التوالي 30 يوما في السنوات المزيدة و29 يوما في السنوات العادية. وهي على التوالي : محرم، صفر، ربيع الأوّل، ربيع الثاني (أوْ الآخر)، جمادى الأولى، جمادى الثانية (الآخرة)، رجب، شعبان، رمضان، شوّال، ذو القعدة، وذو الحجّة.



♦ روزنامة تطبيقية للإسطرلاب الإسلامي

التقويم الغريغوري :

لقد تمّ تطبيق التقويم الغريغوري في روما وفي إسبانيا وفي البرتغل بداية من 4 أكتوبر من سنة 1582، إلاّ أنّ المقاطعات ذات المذهب المسيحي البروتستاني رفضت الرضوخ لمثل هذا التقويم وذلك مثل هولندا وألمانيا وسويسرا ولم تلتحق بهذا النظام التقويمي إلا بعد الإصلاح في حوالي 1700، ولم يدخل الإصلاح بريطانيا والسُّويْد إلاّ في سنة 1752. ثم تقبّل اليابان هذا التقويم سنة 1873 والصين عام 1911. واحتفظت البلدان ذات المذهب المسيحي الأرتودكسي بالتقويم اليوليوسي إلى غاية القرن

التقويم الجمهوري :

إنّ التقويم الجمهوري المنبثق عن المجلس الثوري الفرنسي في 16 أكتوبر 1793، كان هدفه إحداث قطيعة مع التقاليد المسيحية نظرا لأنّ الثّورة الفرنسيّة العلمانيّة فصلت في نظامها بين الدين والدّولة.

عصر ما قبل التاريخ

ملاحظة هامّة

إنّ هذه التقسيمات و التواريخ المشار إليها هي رؤية تقريبيّة اِجتهاديّة من منظور أوروبي غربي قابلة للمراجعة والنقد في كلّ حين على ضوء الاكتشافات الأثريّة المتواصلة وتطوّر الوسائل العلميّة المستعملة في ضبط ودقّة التواريخ وكذلك من خلال التثبت في طبيعة الأحفورات الحيوانية (القردة) والأحفورات البشريّة التّي تتشابه كثيرا.

إفريقيا

منذ 4 ملايين من السنوات ق.م : أولى بقايا لحلول آدميّ، توجد شرقيّ وادي الريفت وعلى ضفاف وادي التشاد: الأُسْتُرَالُبِتَكْ من فصيلة ألأَمْنسِسْ . بقي الإنسان القديم منحصرا في إفريقيا إلى إلاّ 1,8 مليون.

منذ 3,7 من الملايين ق.م : آثار أقدام لأناس أوائل على الرماد البركاني (لَيتُلِلْ، تنزانيا).

منذ ما بين مليونان/1,6- مليون ق.م : بروز الأسْتَرلُبِتِكُسْ القوي (ألْدُفَي).

منذ 1,8 ق.م : مليون من السنين. استعمل الإنسان الماهر الحجارة من الصوان المهيّأ و الأدوات العظمية والعاجيّة المتأتّية من فرس النهر (بحيرة تُرْكَنَ؛ ألْدُفَيْ).

الشرق الأوسط

500000 ق.م: حجارة ملساء مرصّفة؛ موقع عبيديّة (فلسطين).

منذ حوالي 200000 ق.م: قطع ذات وجهين من الصنف الآشُلِي (الأردن).

في حدود 120000 ق.م : الآثار الأولى لأناس النِّيَنْدَرْتَلْ في الشرق الأوسط (كهف الطابون، فلسطين المحتلة).

حوالي 100000 ق.م: الأناس الحديثون الأوائل في كهف قَفْزَة بفلسطين: 6 كهول و3 أطفال. وبقي التأريخ لهم محلّ جدل بين 59000 سنة و100000 سنة ق.م).

آسيا

بداية من 1,8 مليون من السنين ق.م : ظهور الإنسان المنتصب القوام، عرف في الصين باسم الصِّنَنْطْرُبْ وفي أندونيسيا باسم البِتكَنْطرُبْ.

منذ ما بين مليون واحد/ 700000 ق.م : ثقافة الحجارة الملساء المرتّبة (صَنْجِرَنْ، جاوة)، المقترن بأدوات من الصوان (الحجارة الملساء المرصّفة).

منذ 500000 سنة ق.م : عرف إنسان زُكْدِيَنْ (الصين) النار وربّما الطهي.

منذ 100000 ق.م : الصين. ثقافة "الفَانْ"؛ حجارة منحوتة على شاكلة المُسْتِرِي.

أوروبا

1,8 مليون قبل الميلاد: الآثار الأولى للتعمير البشري في أوروبا الوسطى والجنوبيّة. حجارة الصوان الأملس والمهيّأة، ممزوجة بعظام الماستودونت.

بين 950000/900000 قبل الميلاد : ثقافة على الحجارة من الصوان الأملس والمهيأة.

650000 ق.م: الآثار الأولى الدالة على استعمال النار (كهف الأَسْكَالْ، بُوشْ دِي رُونْ).

180000 ق.م: الأناس العقلاء الأوائل، الأدنون من إنسان النِّيَنْدَرْتَلْ؛ اتّسموا بالصناعة الحجريّة المقصّبة من طراز المُسْتِرِيَانْ وبدفن الأموات.



♦ **آثار موقد**. محميّ بجدار صغير من الحجارة. اكتُشِف هذا الموقد (العلامة السوداء على اليسار) في موقع تَرَّ أَمَطَ، قرب نِيسْ، وأُرِّخ بإلاّ 380000 سنة. كان قد وضع في وسط كوخ من الأغصان المنغرسة في الرمل حسب شكل بيضوي وقد استعمل كمرفأ للصيّادين الرحّل. وهو أقدم موقد مرصّف معروف.



♦ **ذو الوجهين الأَشُلي**. وهي أداة خشنة بعض الشيء، نحتت في نواة (نُكْلِيُسْ) و أنجزت في أعقاب حوالي 60 نقرة من قبل الإنسان المنتصب القوام.



♦ **جمجمة الإنسان الصيني**. أحفورات الإنسان الصيني التي اكتشفت في 1927 في منطقة زُكْدِيَنْ (الصين) والتي تنتمي إلى جنس الإنسان المنتصب القوام. يعود تاريخها إلى 500000 من السنوات.

إفريقيا	الشرق الأوسط		
منذ 1,8 ق.م : بروز الإنسان المنتصب على القوام الذي خلف الإنسان الماهر والذي انتشر في كامل إفريقيا كما انتشر في أوروبا وآسيا.	قد يكون هؤلاء الأهالي، حسب بعض النظريّات، مصدرا لكافة السكان الآدميين الحاليين.	منذ 7000 ق.م : أناضول. ترويض الغنم والماعز في تُشَاتَالْ (تركيا).	حوالي 3300/3700 ق.م: ما بين النهرين. عصر أُورُوكْ المتّسم بالتطوّر المديني - عدّت أوروك قرابة الـ 10000 ساكن. اختراع العجلة، المحراث البدائي، القلاع المربّع الذي مكّن الملاحة في البحار العميقة، دولاب الخزّاف وتعدين النحاس؛ نشأة الكتابة، مع أول نظام خطّي تولّدت عنه الكتابة المسماريّة، ظهور الاسطوانة- الختم. مثّل اختراع الكتابة الدخول في العهد التاريخي.
منذ 25000/40000 ق.م: إفريقيا الشماليّة. الأتيري؛ صناعة حجريّة من الطراز المُستِري (حكّاكات، مكاشط، شظايا من صنف لُفَلُّوَ).	منذ 9000 ق.م : فلسطين. بداية العصر الحجري الجديد. ظهور الفلاحة والتدجين. آليات من الحجارة الصغيرة	منذ 6850 ق.م : فلسطين. الطور الثاني للحلول بأريحة (مساكن مستديرة من اللبنات المجفّفة يحميها جدار يلفّ بها).	منذ 3200 ق.م : مصر. وحّد نَرْمَرْ (سمّي كذلك مَنَسْ) بين مملكتي مصر العليا والسفلى؛ نشأة مصر الفرعونيّة.
منذ 4000/5000 ق.م : الصحراء. تربية البقر؛ حضارة رعويّة (مقترنة بتربية المعز والغنم)؛ رسوم حائطيّة عديدة تمثّل قطعان الغنم.	منذ 9000 ق.م : سوريا. مساكن دائريّة محفورة حفرا إضافيّا، جدرانها من الطين والخشب.	منذ 6000 ق.م : بلاد ما بين النهرين. الحلول الأول بموقع أُورُوكْ (العراق).	
	منذ 8000 ق.م : الأناضول. بدء الزراعة.	منذ 4500/5000 ق.م : إيران. الماعون الأول من النحاس المطرّق.	
	منذ 7500 ق.م : سوريا. زراعة القمح والشعير والعدس (مريبط).	3500/4500 ق.م : بلاد ما بين النهرين. الفلاحة بالعبيد (العراق)؛ الزراعة (قنوات الري)، تربية الغنم والبقر، الصيد البحري، خزف تزويقه هندسي الشكل.	



♦ **منجل من الصوان مشدود إلى مقبض من قرن الأيليّات.** ومأتاها إِ قُلْزُولْ (مقاطعة لُسَرْن). إن المنجل المحدودب في الاتجاه الآخر والذي مكّن من جمع السيقان بقبضة واحدة وقطعها، لم يظهر إلاّ في العصر البرنزي. (المتحف الوطني السويسري، زيوريخ)



♦ **رسوم "تَسِّلِي الأَجّرْ" على الصخور بِسِفَرْ.** مثال جميل للفن الطبيعي الإفريقي العائد إلى الألفيّة الخامسة.



♦ **لُوسِي.** هذا الأحفور القديم الذي يعود عمره إلى 3 ملايين من السنوات والذي اكتشف (1974) في أثيوبيا وسط وادي الرِّفْتْ (إفريقيا الشرقيّة)، هو لامرأة شابة عمرها 20 سنة، من فصيلة الأُسْتْرَلُبِتِكُسْ أَفَرَنْسِسْ. لُسِي، المنتصبة على رجليها على الدوام هذه، تنتمي إلى الإنسان القديم؛ وهي نباتية التغذية. وهذا أقدم جهاز عظمي لأُسْتْرَلُبتَكْ أمكن إعادة تركيبته.



♦ **إعادة تشكّل مسكن من العهد الحجري القديم.** النار هي إرث قديم من الأَرْكَنْتُرْبِينْ الذين أوّل من عرف واستطاع ادماجها في المسكن حوالي إلاّ 400000 قبل الميلاد. كيف يدمجه في المسكن. ورجل العصر الحجري القديم هو الذي اكتشف تطبيقاته التقنيّة: معالجة الصوّان بالتسخين، تحويل المُغْرة والإنارة بالقناديل (متحف الأثريّات الوطنيّة، سان- جرمان-أن- لاي).

آسيا

منذ 8000 ق.م : اليابان. بداية التعمير من قبل أناس قدموا بلا شكّ من قارة شمالي آسيا.

منذ 7000 ق.م : باكستان. بدء العصر الحجري الجديد في مَهْرْقَرْهْ (البلوشستان): (قرية، ترويض البقر والغنم، زراعة الحبوب).

منذ 6000 ق.م : الهند. ظهور الخزف في وادي الهندوس. الصين. بدء العصر الحجري الجديد. زرع الأرزّ في جنوبيّ البلاد.

منذ 2000/4000 ق.م : الصين. ثقافة يَنْغْشَوْ المتّسمة بالخزف الأحمر المزركش بأشكال هندسيّة ملولبة.

أوروبا

حوالي 33000ق.م : الآثار الأولى لسكنى كهف الكُرْمَنْيُنْ (دُرْدُونْ) من قبل أناس ينتمون إلى جنس الإنسان العاقل العاقل. وبقي الكهف مكانا للسكنى طيلة الأرِنيَاسِيَ (إلى 20000 سنة).

حوالي 30000 ق.م : زوال إنسان نِيَنْدَرْتَلْ.

حوالي 29000 ق.م : رسوم حائطيّة في كهف شُفِ (أرْدَشْ).

حوالي 8000/16000 ق.م: أدوات عديدة من العظام (رماح، خطاطيف ذات صفّ ثمّ ذات صفّين من الأسنّة)؛ تواجد أصناف عديدة من المساكن.

منذ 7000 ق.م : أوروبا الغربيّة. اتسمت الثقافة الصُّفَتَرِّيَّة بوجود قطع صغيرة من الصوان المنحوت (مِكْرُلِتْ)؛ جمع القرنيّات.

منذ 4000/7000 ق.م : أوروبا الغربيّة. اقترن العصر الحجري القديم بالخزف زخرفه خزفي الشكل (الخزف الكَرْدِيَلِي)؛ تربية الماشيّة؛ زراعة، مساكن في الكهوف، في المرافئ أو في الهواء الطلق.

منذ 5000 ق.م : اليونان. زراعة الحبوب، تربيّة المعز، الخنزير والبقر.

منذ 4500 ق.م : أوروبا الأطلسيّة أولى الصروح ذات الصخور العظيمة.

منذ 3500 ق.م : أوروبا الشرقيّة. ترويض الخيول.

أمريكا وأوقيانيا

منذ ما بين 40000/65000 ق.م: أمريكيا الشماليّة. بداية محتملة لتعمير القارة من قبل مجموعات صغيرة من الصيادين قدموا من آسيا عبر مضيق البرنغ.

منذ 40000 : أستراليا. أقدم آثار لتواجد بشري.

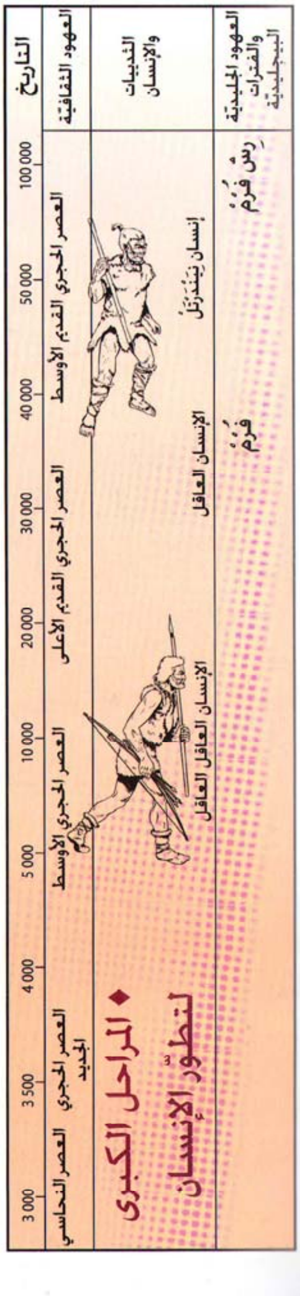
منذ ما بين 8000/11000 ق.م: أمريكا الشماليّة. ثقافة فُلْصُمْ (شمالي شرقي المكسيك الجديد)؛ سِنّ ذو مضلّعات طويلة وعريضة (عثر منها على نحو 8000 قرب آثار لأكواخ قاعها في شكل حوض، وهي أوّل نمط لمسكن معلوم يعود إلى الهنود القدامى. كان فُلْصُنْ موقعا للنحر الجماعي للمصيد الكبير الذي كان يقذف به من الجرف).

منذ 9000 ق.م : ميلانيزيا. ظهور القدائم والفؤوس المصقولة.

حوالي 5400 ق.م : أمريكا الجنوبيّة. تربية اللّاما (جمل أمريكي) في الأند.

منذ ما بين 3400/5200 ق.م: المكسيك. رعاية نبتة المَايِسْ.

♦ المراحل الكبرى لتطوّر الإنسان



♦ ثقافات ما قبل التاريخ

تُسمّى ثقافات ما قبل التاريخ، تلك المتّسمة بصنف من الأدوات، حسب اسم الموقع الذي تمّ التعرّف عليها فيه.

الثقافة	الخصائص	الموقع
أُلْدُفَيْنْ	ثقافة الإنسان الماهر: أدوات جدّ بدائيّة (حوالي 1,8ق م مليون)	أُلْدُفَيْ، تنزانيا
أبْفِلِّي أشُلِي	ثقافة الإنسان المنتصب القوام المسمّاة أيضا بثقافة البَبَلْ: أدوات ذات وجهين وأدوات من النقارة الخشنة (حوالي 800000ق م)	أبْفِلْ (السوم)
مُسْتِرِي	ثقافة العصر الحجري القديم السفلي: أدوات ذات وجهين من أصناف مختلفة (من 300000 ق م إلى 100000ق م) ثقافة إنسان نِيَنْدَرْتَلْ: محكّات، سنان الصيد مذبّبة (من 120000ق م إلى 35000ق م سنة)	سَنْ أَشُلْ، ضاحية أَمْيَنْ (السوم) المُسْتِّيَ (دُرْدُنْ)

♦ السيطرة على النار

لا شكّ أن السيطرة على النار هي من أهمّ مقتنيات الإنسان. فأقدم موقد منظّم عرف في فرنسا هو موقد فَرْتَشْزُلُسْ بالمجر الذي يعود تاريخه إلى 450000 سنة. غير أنه من المحتمل أن يكون أناس أقدم منه قد تعهّدوا النيران ذات المصدر الطبيعيّ. أقدم موقد عرف في فرنسا هو موقد تَرَّ أَمَطَ ، قرب نِيسْ، الذي يعود تاريخه إلى حوالي 380000 سنة.

تحوّل التقنيّات المستعملة (من الأرجح قطع من الحطب المقدوح عوض الصوان) من إشعال النار. والحطب هو الوقود الأكثر رواجا، غير أن الإنسان يشعل أيضا الشحوم والعظام التي توفّر لهيبا أكثر إنارة. إن السيطرة على النار هي التي مكّنت الإنسان من تعمير الأصقاع ذات المناخ البارد، في مناطق شماليّة وجبليّة. وفي نفس الوقت حسّن طهو الأغذيّة من ظروف الصحة.



♦ الميغاليث

تعود الصخور الأولى المنتصبة إلى منتصف الألفيّة الخامسة. ظهرت حضارة الميغاليث في المناطق المتاخمة للمحيط الأطلسي (بريطانيا، البرتغال) قبل أن تنتشر تدريجيّا في أوروبا جمعاء. وترمز ربّما "المناهير" المقامة من قبل أناس من العصر الحجري الجديد إلى كائنات بشريّة.

العصر القديم

إفريقيا

حوالي 2500 ق.م: الصحراء. بدء تصحّر المنطقة: هاجر السكان الرعويون نحو الجنوب، إلى الغابة الاستوائيّة.

منذ ما بين 1000/2000 ق.م: إفريقيا الوسطى. ترويض البقر والغنم والماعز وتطوّر الاقتصاد الرعوي (مالي، موريتانيا، نواحي بحيرة التشاد، كينيا).

منذ ما بين 700/1000 ق.م : الصحراء. تشهد الرسوم الحائطيّة الممثّلة لعربات ذات عجلتين تجرّها الخيل على أنّ "طريق المراكب" تصل بين نهر النيجر والبحر الأبيض المتوسّط؛ يسمح هذا المسلك التجاري بتجارة التبر والعبيد السمر والعاج تجاه مصر واليونان.

الشرق الأوسط

حوالي 3000 ق.م : بلاد ما بين الرافدين. صراع بين المدن-الدولة السُّومَريّة (كِش، لَغَش، أُرْ، أُرُكْ، مَرِا).

حوالي 2778 ق.م : مصر. جيسِرْ أوّل فرعون على رأس السلالة الثالثة؛ شيّد وزيره اِمْحُوتَبْ الهرم المدرّج بسَقَّارَة. بدء الإمبراطوريّة القديمة.

منذ 2563/2723 ق.م : مصر. السلالة الرابعة: شيّد خوفو وخفرع ومُنْقَرَع الأهرام الضخمة وأبا الهول في الجيزة.

حوالي 2700 : بلاد ما بين النهرين. هيمنة ملوك كِشْ؛ بناء أسوار أوروك، المنسوبة إلى الملك الأسطوري كِلْكَامِشْ.

آسيا

منذ ما بين 1800/2400 ق.م: الصين. ثقافة لُنْقْشَنْ : حياة الاستقرار في قرى محاطة بسور من الطين حول مبنى مركزي؛ آثار لطقوس فلاحيّة؛ خزف رمادي وأسود. الهند الشمالي الغربي. حضارة الهندوس التي تبدى تشابهات عديدة مع حضارة بلاد ما بين النهرين.

منذ ما بين 1500/2000 ق.م: الهند الشمالي. اجتياحات الشعوب الهنديّة والأوروبيّة (الآريّون) قدمت على الأرجح من آسيا الصغرى؛ أرست هنالك مجموعة لغويّة (السَّنْسْكِرِا) وثقافيّة.

منذ ما بين 481/722 ق.م : الصين. اتسمت هذه الفترة ببروز العديد من المدارس الفلسفيّة.

حوالي 528 ق.م : الهند. بُذِ ("التنوير") لسِدْهَرْتْ قُوتَمْ، الذي تحوّل إلى بوذا الأسمى وبدأ يدعو إلى نظريّته البوذيّة.

حوالي 513 : الصين. أوّل ذكر لصهر الحديد.

300 ق.م./300 ب.م : اليابان. فترة يَيَي؛ ظهور زراعة الأرز؛ تعدين الحديد والقُلُز؛ النسيج، دولاب الخزر؛ نظّم الفلاّحون في هيئة مجموعات صغيرة تدفن موتاها في نواويس و جَرّ.

منذ ما بين 232/268 ق.م: الهند. ولاية أَشُكَ، شملت إمبراطوريته أكبر جزء من شبه الجزيرة الهنديّة. أوج إمبراطورية المُوريين.

♦ الإمبراطوريّة البابليّة

عرفت بابل منذ القرن الثالث و العشرين ق.م. وقد تحصّلت على استقلالها مع تولّي السلالة المنبثقة عن الشعب السامي الشرقي، ألا وهم الأمّوريّون، مع طلوع القرن التاسع عشر. بيد أنّه بلغت أوجها في عهد حمّورابي (حوالي 1750 - 1793 ق.م). أطاح حمّورابي بمملكة ماري بوصفه غازيا كبيرا واستولى على بلاد ما بين النهرين بتمامه. وألّف بوصفه مشرّعا بين التقاليد القانونيّة السومرية وذلك بأن حرّر مدوّنة قانونيّة تعرّفنا عليها بواسطة مسلاّت عدّة منذ قرون عديدة. كانت بابل آنذاك مركزا تجاريا وحرفيا نشيطا. وانتشرت ديانتها التي ورثتها عن سومر في كلّ الشرق الأوسط، ودليل ذلك انتشار ملحمة كلكامش. واتسمت الحضارة البابليّة أيضا بالتطوّر المنقطع النظير الذي طرأ على العلوم: الرياضيّات والطب وبخاصة علم الفلك. انهارت الامبراطريّة البابليّة الأولى في حوالي 1595 ق.م. بضربات الحثّيين. وانضوت فيما بعد رغم الثورات المتواصلة تحت الهيمنة الآشوريّة (من القرن الرابع عشر إلى القرن السابع ق.م). قبل أن تستعيد حرّيتها تحت السلالة الكلدانيّة (626 - 539 ق.م). وفي عهد نَبُوخَذْ نَصَّر الثاني (605 - 562 ق.م) عرفت بابل تألّقا منقطع النظير واستولت على بلاد ما بين النهرين برمّته وعلى سوريا وفلسطين. بيد أن الفرس قد غزوها منذ 539 ق.م.



♦ المدونة القانونيّة لحمّورابي

تشتمل هذه المسلّة المتكونة من البزلت الأسود التي يعود تاريخها إلى القرن الثامن عشر على مجموعة من الأحكام القضائيّة المحرّرة بالأكاديّة والتي تكوّن مصدرا وحيدا لدراسة المجتمع البابلي. يمثّل الجانب الأعلى للمسلّة: حمّورابي وهو يعبد الرب شَمَشْ، والقائم بالعدل. (متحف اللوفر، باريس)



♦ أهرامات الجيزة

في المشهد الأمامي هرم مِكِرِنُس، ومن خلفه هرم كِفْرَنْ وهرم كِيُبْس

أوروبا

الألفية الثالثة والثانية : الكَلْكُلِتِي أو العصر النحاسي، الذي جمع بين أدوات من الحجارة وأخرى من النحاس. تطوّر الخزف، انتشار الحجارة الضخمة.

منذ ما بين 2200/2600 ق.م: اليونان. الهِلاّدِي القديم : تعمّر الإقليم اليوناني، تطوّرت العلاقات مع جزر بحر إيجة.

نهاية الألفيّة الثالثة/ بدء الألفيّة الثانية : أوروبا الغربيّة. الكَلْكُلِتِي القريب العهد: الخزف الكَمْبَنِي (في شكل جرس مكنوس)، أشياء من نحاس ثمّ من قُلْز، سكّان رعويّون، مقابر فرديّة تحت جُثى مستديرة.

منذ ما بين 1400/1800 ق.م : أوروبا الغربيّة والوسطى. العصر البرنزي الأوّل: خزف زخرفه في شكل أحبال، فؤوس معدة للمعارك من القُلْز.

حوالي 1600 ق.م : اليونان. اجتياح صادر عن شعب هندي-أوروبي قدم من الشمال ألا وهم الأخيُّون؛ تطوّر الحضارة الميسينيّة التي بلغت أوجها حوالي ما قبل 1500.

نهاية القرن الثالث عشر قبل المسيح : اليونان. تدمير الحضارة الميسِنيّة، المنسوبة تقليديّا إلى الاجتياحات الدُّوريّة.

القرن الحادي عشر ق.م : إيطاليا. بدايات الحضارة الفِلاّنوفية أو تِرِّمَر، التي تتسم باستعمال الحديد وبترميد الأموات.

حوالي 1000 ق.م : اليونان. ظهور تعدين الحديد.

حوالي 850 ق.م : اليونان. يشير تدوين ملاحم الإلياذة والأوديسَة، المنسوبة إلى هُوميروس، إلى نشأة الأدب اليوناني.

حوالي 776 ق.م : اليونان. تأسيس الألعاب الأولمبية المحتفى بها على شرف زَفَس.

أمريكا وأوقيانيا

حوالي 3000 ق.م: أمريكا الجنوبيّة. الخزف الأوّل في بُوَرْتُ هُبْمِقَ (كولومبيا).

منذ ما بين 700/2000 ق.م: أمريكا الوسطى ما قبل المايا الكلاسيكي القديم.

حوالي 2000 ق.م: المكسيك. بدء الثقافة الأُلْمِيّة على سواحل خليج المكسيك.

منذ ما بين 1200/1500 ق.م: البُولِينِزيّة الغربيّة. ثقافة لاَبِتَ؛ الخزف المزوّق بالمشط والمقترن بصناعة الحجارة الصغرى.

حوالي 1000ق.م : أمريكا الوسطى. أوج ثقافة شَفِن، أولى الثقافات الكبرى بالأند.

حوالي 300/700 ق.م : مايا ما قبل الفترة الكلاسيكية الوسطى: اجتمع الأناس في قرى وسط الغابة المداريّة، تعاطوا زراعة الذرة الصفراء واستعملوا أواني من الخزف.

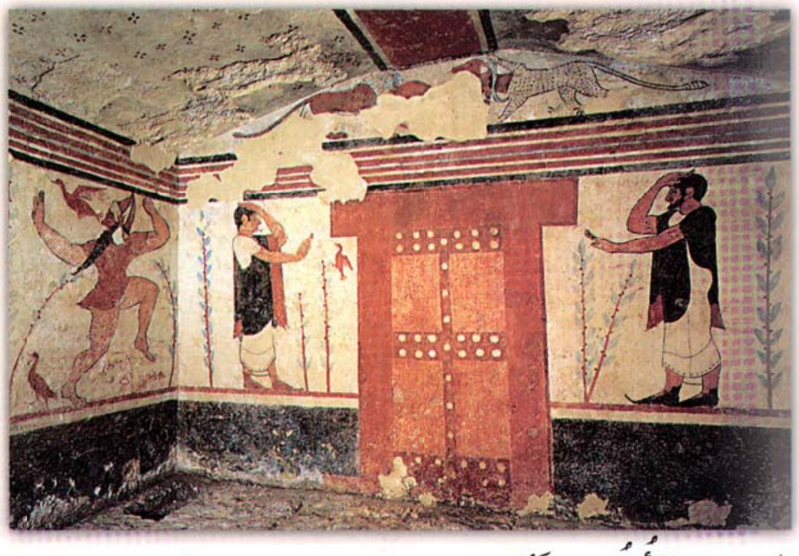
القرنان الثامن والسابع ق.م: أمريكا الجنوبيّة. توزّعت ثقافة شَفِن على جزء كبير من التراب البيروفي.

حوالي 500 ق.م./ 100 ب.م: أمريكا الجنوبيّة. على ساحل البيرو، طور بَرَكَس نِكْرُبُلِس. مقابر جماعيّة شاسعة، خزف دقيق، أقمشة رائعة (مَنْطُس) لآفة بالموميّات.

القرن الرابع قبل المسيح : أمريكا الوسطى. أولى العمارات المبنيّة في مجال المايا المستقبلي (شمال غواتيمالا).

منذ ما بين 200/300 ق.م: أمريكا الشماليّة. استقرّ سكّان جنوبيّ-غربيّ القارة (ثقافة الصحراء).

منذ 300 ق.م./ إلى 250 بعد المسيح: أمريكا الوسطى. مايا ما قبل العصر الكلاسيكي المتأخّر: الأهرام الأولى والتماثيل الأولى.



♦ **ضريح الأُوقُرَس بتَرْكِنِي:** على الحائط الموجود في المؤخّرة، كاهنان يتلوان دعواتها أمام باب مملكة الظلمات



♦ **تمثال للفيلسوف الصيني كونفيشيوس**

ولد كونفوشيوس في القرن الخامس قبل الميلاد، وأنشأ مذهبا فلسفيا اعتبر لدى البعض ديانة، لكنها لم تتحدث عن الجنة والنار أو البعث! بل تشير إلى احترام الاله باعتباره سلوكا حميدا في حدّ ذاته.



♦ **الرمز الصيني المشهور «يِنْ يانغ» أو الظهر النّدِي**

تمثيل فلسفي وواقعي لظاهرتين متضادتين في آن واحد

إفريقيا

حوالي 814 ق.م : إفريقيا الشماليّة. أسّس الفينيقيّون حسب التواريخ القديمة مدينة قرطاج.

حوالي 631 ق.م : إفريقيا الشماليّة. المعمّرون اليونانيّون الدُّرِيّن أسّسوا حسب التواريخ القديمة مدينة سِيرَن (ليبيا).

حوالي 300/600 ق.م : انتشر تعدين الحديد في افريقيا الغربيّة والشرقيّة انطلاقا من النوبة.

حوالي 500 ق.م/200ب.م: إفريقيا الغربيّة. ثقافة النُك (نيجيريا) . تماثيل صغيرة من الطين الناضج هي من أقدم ما وجد بإفريقيا.

حوالي 450 ق.م: إفريقيا الغربيّة. قاد القرطاجني حنّون رحلة بحريّة إلى خليج غينيا (حقيقة هذه السفرة هي اليوم محلّ جدل).

حوالي القرن الخامس ق.م: القرن الثاني ق.م. إفريقيا الشرقيّة. أوج مملكة سبا التي استمدّت ثراءها من تجارة العطور. وجدت في جنوبيّ غربيّ الجزيرة العربيّة (اليمن اليوم) و بسطت تأثيره على قرن إفريقيا (أثيوبيا).

حوالي 201/203 ق.م: إفريقيا الشماليّة. فرض مسّينيسا، ملك المصّيل وحليف الرومانيين، هيمنته على نوميديا بتمامها؛ ثبّت الرحل وساعد على بناء المدن.

حوالي 152/193 ق.م : إفريقيا الشماليّة. ضمّ مسّينيسا أراضي تابعة لقرطاجنة.

حوالي 149 ق.م : إفريقيا الشماليّة. ردّت قرطاجنة الفعل عسكريّا ضدّ اغتصاب مسّينيسا الدائم. ارتكست روما. كانت بداية الحرب البونيّة الثالثة.

حوالي 146 ق.م : إفريقيا الشمالية. استحوذت جيوش سِبْيُن إمِلِيَن الرومانيّة على قرطاجنة التي حطّمت ومحيت؛ صارت أراضيها مقاطعة إفريقيّة.

منذ ما بين 105/112 ق.م : إفريقيا الشماليّة. حرب روما ضدّ ملك نوميديا يوغُرطة.

حوالي 46 ق.م : إفريقيا الشمالية. أصبحت نوميديا ولاية رومانية إثر انتحار الملك جوبا الأول.

القرن الأول ب.م : إفريقيا الشرقية. تأسيس مملكة أقسوم التي سيطرت على كامل منطقة أعالي النيل (أثيوبيا حاليا).

حوالي القرن الأول ب.م : القرن السادس. إفريقيا الشمالية. روما تظم مملكة موريتانيا وتحدث ولايات موريتانيا القيصرية وموريتانيا الطنجية

نهاية القرن الثاني ب.م: القرن الثالث. إفريقيا الشماليّة. عرف العمران الروماني أوجه مع نموّ لَبْتِس مَقْنَ (ليبيا) وطَمُقَدِ (اليوم تِمْقَد، الجزائر).

النصف الثاني من القرن الثاني ب.م: بداية القرن الثالث. إفريقيا الشماليّة. انتشرت المسيحيّة في إفريقيا الرومانيّة، رغم الاضطهاد.

القرن الرابع ب.م: إفريقيا الجنوبيّة. الحلول بموقع زِمْبَابْوِي (العصر الحديدي).

حوالي 350 ب.م: السودان. ضمّ مِرْوِ من قبل مملكة أكْسوم (الحبشة).

منتصف القرن الرابع ب.م: الحبشة. تحوّلت المسيحيّة إلى ديانة رسميّة لمملكة أكْسوم. مهد الحبشة.

396ب.م : إفريقيا الشماليّة: صار القدّيس أوغُسْتينس أسقف هيبون.

429ب.م : إفريقيا الشماليّة : هجوم الفَنْدَل تحت قيادة جَيْسِرِك.

439 ب.م: إفريقيا الشماليّة وضع الاستيلاء على قرطاج من قبل الفَنْدال حدّا لتواجد الرومان في إفريقيا الشماليّة.

الشرق الأوسط

حوالي 2600 ق.م: بلاد ما بين الرافدين. تأسيس مدينة أشُور.

حوالي 2300 ق.م : بلاد ما بين الرافدين. أسّس سرجون الأوّل الكبير المدينة الدولة أكّاد التي نشرت هيمنتها إلى سوريا والأناضول. ستهدّم في حوالي إلاّ 2160.

منذ ما بين 2160/2260 ق.م: مصر. وبوفاة بِبِي الثاني سُلّمت البلاد إلى الفوضى والتسرب الأجنبي. الفترة الوسيطة الأولى.

حوالي 2160ق.م : مصر. أسّس أمراء طِيبَة السلالة الحادية عشرة. بدء الإمبراطوريّة الوسطى.

حوالي مطلع الألفيّة الثانيّة. مصر. توغّل الهكْسُس، وهم مجموعة من الشعوب الآسيويّة هُجّرت بسبب الاجتياح الهِنْدي-أورُوبيّ.

منذ ما بين 1750/2000 ق.م : فلسطين. دخل العبريّون بلاد كَنْعَان.

حوالي القرنان التاسع عشر والثامن عشر ق.م: الأناضول. استولى شعب هندي-أوروبي يدعى بالحِثّيين على حوض هَلِسْ (عاصمتهم خَطّوش).

منذ ما بين 1750/1785 ق.م: بلاد ما بين النهرين. قوّض حَمورابي الدول الأخرى في ما بين الرافدين وأسّس إمبراطورية.



♦ آثار قرطاج



♦ **مخطوطة يونانية** مصورة عن الالياذة تعود لاواخر القرن الخامس أو اوائل القرن السادس للميلاد

منذ ما بين 1780/1585 ق.م: مصر. الفترة الوسيطة الثانيّة. دانت مصر لوصاية الهكسوس.

منذ ما بين 1580/1085 ق.م: مصر. الإمبراطورية الجديدة: رسّخت العاصمة طيبة. أوج القوّة المصريّة.

حوالي 1500 ق.م : مصر. غزى الفرعون تحوتمس الثالث فينيقيا وفلسطين و سوريا.

منذ ما بين 1330/1360 ق.م: بلاد ما بين النهرين. أسّس أشور أباليت الإمبراطورية الأشوريّة الأولى.

من حوالي القرن الثالث عشر إلى ما قبل القرن السابع ق.م: فينيقيا. تطوّر المدن الدولة (صور، بيبلوس، صيدا).

حوالي 1250 ق.م : مصر خرج العبريّون من مصر تحت قيادة موسى.

حوالي 1100 ق.م : فلسطين ظهور الأبجديّة الفينيقية.

حوالي 1085 ق.م : مصر تقسيم الإمبراطوريّة الفرعونيّة إلى ممالك عديدة، تحوّلت إلى أيدي سلالات أجنبيّة بعد ما قبل 950.

منذ ما بين 970/1010 ق.م: فلسطين. وحّد داوود مملكة إسرائيل وأقام عاصمتها في القدس.

ما قبل 931/969 ق.م : فلسطين. عهد النبيّ سليمان الذي شيّد "أوّل هيكل" للقدس (962-969 ق.م.) وعند وفاته انقسمت المملكة العبرانيّة بين مملكة إسرائيل في الشمال ومملكة يهوذا في الجنوب (العاصمة: القدس/أورشليم).

حوالي 883ق.م : أشور. تأسيس الإمبراطورية الأشوريّة الثانية؛ نشر أشور ناصربال الثاني هيمنته إلى البحر الأبيض المتوسّط.

حوالي 750 ق.م : مصر اكتساح مصر من قبل بَيَنْخ، ملك نَبَط وكاهنها (السودان)، الذي أسّس السلالة الخامسة والعشرين، المسمّاة بالأثيوبية.

حوالي 721 ق.م : فلسطين. أطاح ملك أشور سرجون الثاني بمملكة إسرائيل. بداية تشتّت العبرانيين خارج فلسطين (الدّيَاسْبُورَا).

حوالي 627/669 ق.م: أشور. أكمل أَشُوربانيبالُ سياسة أسلافه؛ وحّدت الإمبراطورية الشرق من النيل العلوي إلى خليج العرب.

حوالي 627 ق.م : بابل. تولّي السلالة الآرامية (أو الكلدانيّة) التي نشرت هيمنتها على ما بين النهرين العلوي وسوريا.

حوالي 612 ق.م : أشور. سِيَكْسَر، ملك الماد، استولى على أشور ونِينَوى (612-). زوال الإمبراطوريّة الأشوريّة الثانيّة ونهوض بابل.

حوالي 587 ق.م : بابل. استولى نَبوخَذنَصّر الثاني على القدس؛ بداية الأسر للشعب اليهودي في بابل و تعزيز الدّيَاسْبُورَا.

منذ ما بين 530/556 ق.م: فارس. ولاية قوريش الثاني، مؤسّس الإمبراطوريّة الفارسيّة الأخمينيّة، الذي ضمّ لِيدْيَا (546) واستولى على بابل (539-/538-). فاسحا المجال أمام الشعب اليهودي كي يعود إلى القدس.

حوالي 486/522 ق.م: فارس. ولاية دَرْيُس الأوّل الذي وسّع من الإمبراطوريّة الفارسية من السند إلى الدانوب وعزّز البني الإداريّة (مزارب). في عهده ضربت العملة الفارسيّة الأولى، كما شرع في تشييد الإقامة الملكية بَبَرْس (برسيبوليس).

حوالي 499 ق.م : فارس. ثورة المدن اليونانيّة بآسيا، كانت مدعّمة من أثينة ضدّ ملك الفرس دَرْيُس الأوّل.

ما قبل 482/486 ق.م: فارس. واجه أخشويرش الأوّل، ثورات مصر وبابل.

أوروبا

منذ ما بين 475/750 ق.م : أوروبا الوسطى والغربيّة. عصر الحديد الأوّل أو عهد هَلْسْتَتْ. اعتبر عصر هَلْسْتَتْ عامة أنه عصر تفرّد حضارة السلت.

حوالي 750 ق.م : اليونان. بدايات التوسّع اليوناني نحو الغرب

حوالي 594 ق.م : فرض الأرخونت صُلُن في أثينة الإصلاحات التي حدّدت من نفوذ النبلاء، وذلك بضمان المساواة بين المواطنين الأحرار (عشر السكان تقريبا) أمام القانون.

حوالي 507 ق.م : اليونان. وهب كليستين أثينة دستورا ديمقراطيا، رغم معارضة الأرسطقراطية التي تساندها سبارطة.

حوالي 475/ 300 ق.م : أوروبا الوسطى والغربيّة. العصر الثاني للحديد أو فترة لاتَن، الموافق لتوسّع السّلت؛ السكنى في مدن عالية ومحصّنة، أنماط منوّعة من الأضرحة (بالخصوص "الأضرحة ذات عربات" للأعيان والقوّاد).

حوالي 450 ق.م روما : تحرير قانون الألواح الاثنتي عشرة التي من شأنها أن تضمن المساواة القانونيّة بين الأعيان والعامة.

♦ **مدينة تيمقاد** (بالفرنسية: Timgad) مدينة أثرية رومانية توجد بولاية باتنة بالجزائر. كانت تسمّى تاموقادي TAMOUGADI بُنيت سنة 100 ميلادي في عهد تراجان ، وكانت في بداية الأمر تلعب دورًا دفاعيًا لتصبح فيما بعد مركزًا حضاريًا. وهي المدينة الوحيدة من مدن الرومان المحافظة على هيئتها النموذجية في أفريقيا وهي مسجلة في قائمة التراث العالمي.



الشرق الأوسط

400 ق.م : فارس. انسحاب عشرة آلاف مرتزق يوناني عبر الإمبراطوريّة الفارسيّة، كانوا في خدمة قورش الصغير؛ وجد كْزنُفُن من بين قوّادهم.

367 ق.م : فارس. ثار حكّام آسيا الصغرى ضدّ أرْتَخشَشتا الثاني.

حوالي 250 ق.م : فارس. أسّس أرْصَاس، قائد الفَرْثيين المقيمين بمرزبة بَرْثِيَان، سلالة الأرْصاسيين.

198 ق.م : سوريا القديمة. أحتلّ الملك السلوقي أنْطِيُخُس الثالث سوريا الجنوبيّة التي تنازلت عنها مصر له في 195.

167 ق.م : فلسطين. أراد أنطيُخُس الرابع أن يفرض هَلّنَة ملكته فتسبّب في ثورة اليهود المكّابيين.

حوالي 88 ق.م : الأناضول. استولى ملك البُنْت، مِثْرِدَت السادس أُبْتُر، على بِتِينِيا. هُتف له كمحرّر من قبل الهلاّن. فقتّل جميع الرومانيين المستقرّين بآسيا.

حوالي 85 ق.م: الأناضول. انهزم مِثْرِدَتْ أمام سُلاّ، وجب عليه أن يعيد غزواته (مقاطعة آسيا، بِتينِيا، كَبدوقيّة).

حوالي 65 ق.م: أرمينيا. بعد أن أطرد مِثْرِدَت الذي التجأ في ملكته، أخضع بُنَّبِيَ الملكَ تِقْرَن الثاني.

حوالي 53 ق.م: فارس. قتّل الجيش البارتي سبع كتائب رومانيّة بكَرّه تحت قيادة كَرَسُّس.

حوالي 46 ق.م: مصر. أُطيح بالملكة كليوباترة السابعة من قبل أخيها وزوجها بطليمس الثالث عشر وأعادها يوليوس قيصر الذي أصبحت عشيقته.

حوالي 41 ق.م : مصر. التقى المثالث مَرْك أَرْل بكليوباترا السابعة التي شغف بها. هدّد تحالفهما هيمنة روما على البحر الأبيض المتوسّط الشرقي.

حوالي 31 ق.م : مصر. فاز أُكْتَفِيَن بأكْسِيُم بنصر حاسم على أسطول مَرْك أرْل و كليوباترة. تحوّلت البلاد تحت هيمنة روما بعد وفاة كليوباترة (30-).

آسيا

منذ ما بين 206/221 ق.م: الصين. بعد أن وحّد مجموع الممتلكات الصينيّة، شرع كِنْ شِ هُانْقِد في تشييد الجدار الكبير. وحّد وحدات القيس ووحّد العملة والكتابة.

حوالي 213 ق.م : الصين. أمر الإمبْراطور كِنْ شِ هُانْقِد بإتلاف جميع الكتب الكلاسيكيّة أين احتفظ بالفكر الكونفوشيوسي.

القرن الأول ق.م : كوريا. كانت البلاد منقسمة إلى ثلاث ممالك: كُقُرِيُّ في الشمال، بَيْكْش في الوسط وسِلَّ في الجنوب الشرقي.

منذ 70/80 ق.م : آسيا الوسطى. هجرات جديدة لشعوب السباسب؛ لا شكّ أن الهون/ الهياطلة أطردوا من قبل الصينيين، وقد يكونوا دفعوا بدورهم الصِّيث أو الصَّكَ نحو الهند.

العام الثاني بعد المسيح: الصين. مكّن إحصاء من تقدير سكّان الإمبراطوريّة إلى أكثر من 57 مليونا من الأهالي.

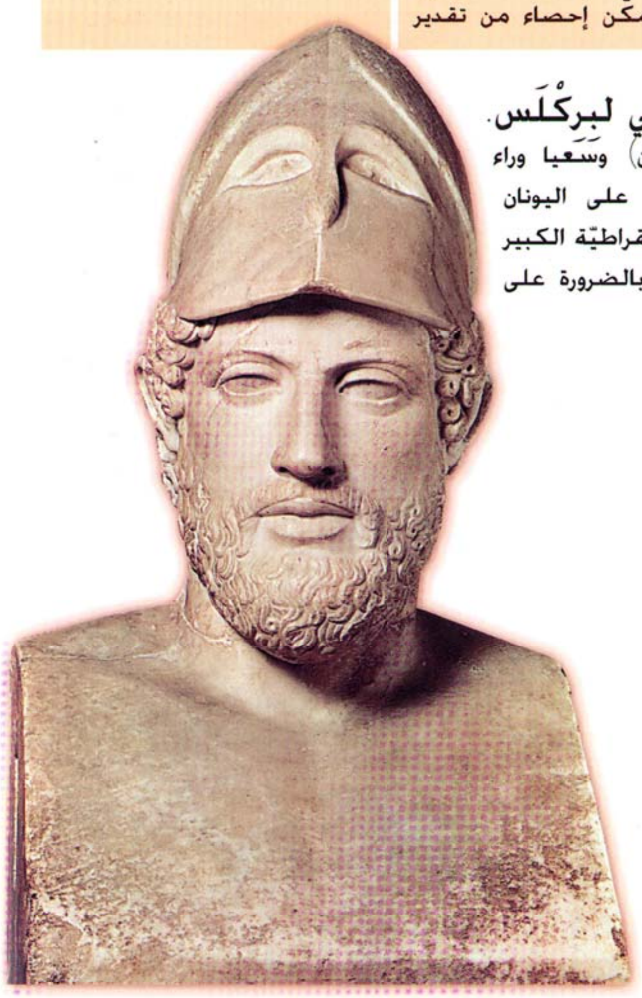
9-23 ب.م : الصين. أغتصب أحد أصحاب الرتب العاليّة، وَنْق مَنْق، السلطة؛ ثورة "الحواجيب الحمراء".

23 ب.م : الصين. تأسيس سلالة هان الشرق (أو الموالّين) الصينيّة؛ حوّلوا عاصمة الإمبراطوريّة من شَقَن (كْزِيَان الحاليّة، شَأَنْكْز) إلى لُيَيَنْق نحو الغرب، في الهَنَن، ومن ثمّ اسمهم "هان الغرب".

حوالي 30 ب.م: آسيا الوسطى. أسّس كُجُلَ (كَدْفِسَاس) امبراطوريّة كُشَنَ التي نمت في منطقة كَبول.

حوالي 40-43 ب.م : الهند الصينيّة. ثار الفيتناميّون ضدّ الاحتلال الصيني.

حوالي 58-75 ب.م : الصين. تقدّم الصينيّون في وادي طَرِم في عهد مِنْقِد؛ هزم الجنرال بَنّ شَوْ الهان وغزا التركستان.



◆ المثال النصفي لبركْلَس. (المتحف البريطاني، لندن) وسَعيا وراء فرض نموذجه السياسي على اليونان كافة، انتهج مصلح الديمقراطيّة الكبير سياسة عدوانيّة قضت بالضرورة على المدينة.



◆ صورة الملكة كليوبترا

هي من أقوى ملكات مصر، إشتهرت بشجاعتها العسكريّة والسياسيّة وقد تركت بصماتها في تطوير مصر في مواجهة قوة روما المتزايدة؛ وكانت لسياستها دور حاسم في مستقبل عصر البطالمة والإمبراطورية الرومانية

حوالي 68 ب.م : الصين. دخلت البوذيّة البلاد: شيّد أول معبد بوذي بلُيَيْنَق (هِنَنْ).

حوالي 78-120 ب.م: الهند. بلغت إمبراطوريّة كُشَنَ أوجها في عهد كَنِشْكَ؛ امتدّ من بحر آرال إلى حدود مِيصُر الحاليّة.

حوالي 184 ب.م : الصين. ثورة المزارعين من ذوي العمائم الصفر، انتسب رؤسائهم إلى الأيديولوجية الطاويّة.

منتصف القرن الثالث ب.م: اليابان. برزت الشعوب القادمة من كوريا في جزر اليابان الجنوبي ودفعت بالمزارعين اليَيُيْ إلى الشمال. بداية فترة المدافن الكبرى (كُفُن).

حوالي 255 ب.م: آسيا الوسطى. احتلّ ملك الفرس شَاه بُور بشاور (الباكستان)، سمرقند وطشقند.

حوالي 465-550 ب.م: الهند. أقام الهون هيمنتهم على أكبر جزء من وادي السّند.

أوروبا

حوالي 443 ق.م : اليونان. انتخب بركْلَس لأوّل مرّة كقاض مسيّر أوّل لأثينة. سيّر الحياة السياسيّة الأثينيّة إلى ما قبل 429.

منذ ما بين 431/404 ق.م: اليونان. حرب البِلُبّنَاز بين أثينة واسبرطة من أجل الهيمنة على اليونان.

منذ ما بين 336/323 ق.م: مقدونيا. ولاية الإسكَنْدَر الكبير الذي غزا في سنوات قليلة إمبراطورية شاسعة.

323 ق.م : مقدونية. توفّي الإسكندر في بابل؛ ساس نائبه بَرْدكَّس الشرق، في حين احتفظ أَنْتِقْنُس مُنُفْتَلْمُس باليونان ومقدونيّة.

321 ق.م : مقدونية. أُعدم بَرْدكَّس؛ قُسّمت إمبراطورية الإسكندر بين نوّابه، الدِّيَادُك (الخلفاء): تلقّى أَنْتِبَتْرُس مقدونيّة و سِلُكُس بابل وأَنْتِقْنُس آسيا الصغرى وبَطْلِمُس مصر و لِزِمَك تراقيا.

منذ ما بين 300/120 ق.م: أوروبا. تواصل الطور الأخير من العصر الحديدي الثاني إلى الغزو الروماني وامتدّ في البلدان التي لم تُرَوْمَن (إيرلندا، إسكنديناڤيا، جرمانيا) إلى أوائل العصر الوسيط.

منذ ما بين 264/241 ق.م: روما. قرطاجنة. انجرّ عن طموحات روما تجاه صقلية اندلاع الحرب البونيّة الأولى. ضمّت روما في عقب النزاع صقلية وسردينيا وكورسيكا.

حوالي 226 ق.م: قرطاجنة. أسّس عزدربعل الجميل قرطجنّة (اسبانيا) بغية استثمار مناجم الفضّة الموجودة في منطقتها. ومن هنا فصاعدا اعتبر مجلس الشيوخ الروماني أن التوسّع القرطاجنّي يمثّل تهديدا.

منذ ما بين 218/201 ق.م: روما. قرطاجنّة. الحرب االبونيّة الثانيّة.

أمريكا وأوقيانيا

200 ق.م./ 600 ب.م: أمريكا الجنوبيّة. نموّ ثقافة تِيَهُوَنَكَ (بوليفيا)؛ صروح مغليثيّة عظيمة، الخزف، التعدين، الحياكة.

200 ق.م./ 700 ب.م : أمريكا الجنوبيّة. ازدهار ثقافة مُشِكَ على ساحل شمال البيرو، حول وادي المُش؛ واشتهرت حضارة نَزْكَ على الساحل الجنوبي برسومها الهائلة للحيوانات وبشبكة الخطوط المرسومة في بَمْبَ نَزْكَ.

31 ق.م : مسلّة (ت) الوسط الاحتفالي لتريز بتوس أوّل تاريخ مكتوب للقارة الأمريكية. أوج الحضارة الألمية المتميزة بمنحوتات لشخصيات كبرى.

القرن الأول ب.م: المكسيك. تأسيس المدينة الدينية تيوتيهيكان حول عقيدة تلالوك، إله المطر. وقد عرفت أوجها في القرن السابع لكنها هجرت في القرن التاسع أو في القرن العاشر.



♦ إمبراطورية الإسكندر الكبير

في أقلّ من ثلاث عشرة سنة عبر الإسكندر آسيا وتجاوز حدود العالم المعلوم. وأسّس مدنا طوال مساره سمّاها كلّها تقريبا بالإسكندريّة. وتوفّي فجأة قبل أن يخوّل له الزمن من انجاز مشروعه: الجولان حول الجزيرة العربيّة عن طريق البحر.



♦ **نقش بارز لناووس الإسكندر** (نهاية القرن الرابع ق.م.) المتأتّي من صيدون، اليوم صيدا، بلبنان. (المتحف الأثري، اسطنبول، تركيا)

الصراع من أجل الهيمنة في اليونان

إن المنافسة بين "أسبرتة" وأثينة التي احتلّت القرن الخامس اليوناني، قد اندرجت في حركة عامة من الصراع بين المدن اليونانيّة. إن انتصار أسبرتة على المدن المحيطة خوّل لها أن تتصدّر رابطة البِلُبّنَز (منتصف القرن السادس ق.م) وجعل منها قوّة اليونان العسكريّة الرئيسيّة، بيد أن صراعا أوّل انتهى بانتصار أثينة على أسبرته، طيبة وكلسيس (506ق.م).

الشرق الأوسط

حوالي 4 ق.م : فلسطين. ولادة يسوع المسيح في بيت لحم.

30 أو 33 ب.م : مات يسوع مصلوبا.

حوالي 58-59 ب.م : فارس. انهزم ملك البَرْثِيين فُلُجَز من قبل الرومانيين الذين فرضوا عليه السلم.

حوالي 66-70 ب.م : فلسطين ثورة اليهود ضدّ الرومانيين؛ حطّمت كتائب تِتُس هيكل أورشليم.

105 ب.م: الإمبراطوريّة الرومانيّة. ضمنت غزوة النبطيّة من البلاد العربيّة (منطقة البتراء، الأردن اليوم) للرومانيين مراقبة مسالك القوافل.

حوالي 114-116 ب.م: الإمبراطوريّة الرومانيّة. خوّلت انتصارات الإمبراطور ترايانس على الفرثيين من الاستيلاء على أشور وأرمينيا وبلاد ما بين النهرين. سيتخلّى هَدْرِيَن على هذه الأراضي في 117.

166 ب.م: فارس. هزم مَرْك أُرَل فُلُجَز الثالث ملك الفرثيين الذي اكتسح أرمينيا وسوريا (161) ووجب عليه التخلّي عن ما بين النهرين الشمالي الغربيّ إلى روما.

226 ب.م: فارس. أسّس أرْدَشْير الأوّل السلالة الساسنيّة بعد ان هزم أَرْتَبَان الرابع ملك الفرثيين. قطع الملك الجديد مع الهلّينيّة وردّ القوّة لفارس الأخمينيّة.

حوالي 260 ب.م : فارس. قبض الإمبراطور الساساني شاهبور على فَلِرِيَن الإمبراطور الروماني قرب إِدَسّ (ما بين النهرين).

ما قبل 261 ب.م : سوريا القديمة. كلّف أُذَيْنَة، أمير تدمر، من قبل الإمبراطور غالينوس بالدفاع على الشرق. سجّل انتصارات كبيرة ضدّ الفرس.

أوروبا

حوالي 216 ق.م : روما. قرطاجنة. انتصر الجنرال القرطاجني حنبعل على الرومان في معركة كان. بيد أن معارضة الأرستقراطية التجاريّة حالت دون أن يواصل الحرب إلى نهايتها.

حوالي 202 ق.م : روما. قرطاجنة. هزم سِبْيُن الإفريقي حنبعل في زاما، جنوبيّ غربيّ قرطاج.

حوالي 201 ق.م : روما. قرطاجنة. تنازلت قرطاجنّة المهزومة عن ممتلكاتها الاسبانيّة إلى روما وسلّمت لها أسطولها وفيلتها.

منذ ما بين 146/149 ق.م: روما. قرطاجنة. انتهت الحرب البونيّة الثالثة بتدمير كلّي لقرطاجنة وبضمّ مقاطعة إفريقيا إلى روما. ومن الآن فصاعدا هيمنت روما على البحر الأبيض المتوسّط الغربي برمّته.

منذ ما بين 88/91 ق.م : روما. عارضت الحرب الاجتماعية بين روما وأحلافها بإيطاليا (المارسيّون، الصَّمْنيّون، الأبوليّون، اللوكانيّون). وضع منح المواطنة الرومانيّة إلى كافة الإيطاليين حدّا للنزاع.

حوالي 71/73 ق.م : روما. ثار العبيد تحت قيادة سبَرْتَكُس، هزموا جيوشا نظاميّة عدّة، إلاّ أنهم انهزموا أمام كَرَسُس.

حوالي 49 ق.م: روما. عبر القيصر الرُّبِكُن واستولى على روما؛ لاذ بُمْبِي بالفرار واستقرّ بالشرق.

حوالي 48 ق.م : روما. هزم القيصر جيش بُمْبِي بفَرْصَل (تِسّاليا)؛ فهو منذئذ سيد العالم الروماني الوحيد.

حوالي 44 ق.م: روما. اغتيل القيصر حين أوشك مجلس الشيوخ على أن ينادي به ملكا. استأنفت الحرب الأهليّة.

حوالي 43 ق.م : روما. كوّن أُكْطَفِيَن (الابن بالتبنّي لقيصر)



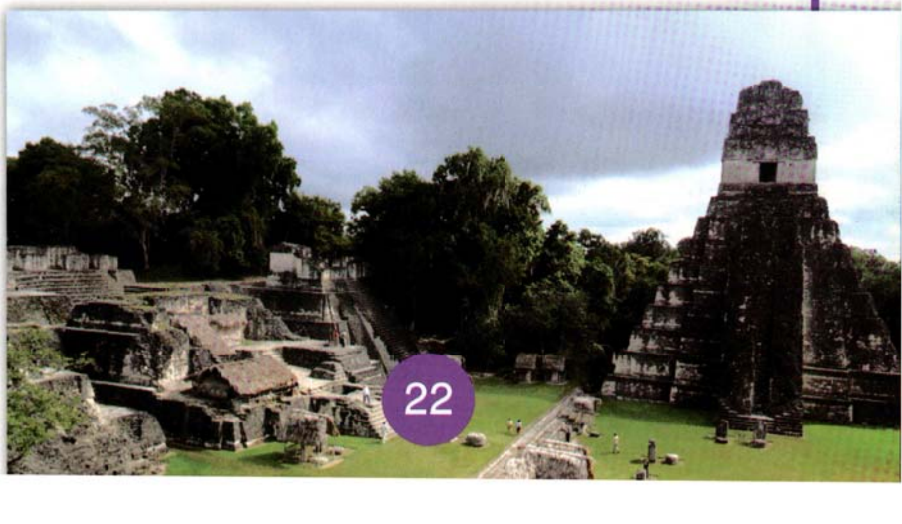
♦ الحروب البونيّة

ما إن استولت روما على تارنتو (272ق م) حتى وجدت في نزاع مباشر مع قرطاجنة من أجل مراقبة صقلية. وكان الهجوم على مسّينة من قبل سيراكوزة حليفة قرطاجنة الذريعة للحرب البونيّة الأولى (264ق م/241ق م). وطالما كانت الحرب متردّدة حتى انتهت بهزيمة قرطاجنة التي وجب عليها ان تعدل عن صقلية وتدفع لروما تعويضات ضخمة. بيد أنه سخّرت قرطاجنة السنوات الموالية لإعادة إنشاء إمبراطورية جديدة في اسبانيا. وأشّر الاستيلاء على صَقُنْت حليفة روما من قبل حنّبعل (219ق م) إلى بداية الحرب البونيّة الثانيّة. ورغم الحملة الجريئة التي قادته عبر الآلْب إلى أبواب روما ورغم انتصاراته الكبيرة (بحيرة ترَزِمَن، 217ق م، كَنّ، 216ق م)، فإن حنّبعل لم يستطع أن يتغلّب على المقاومة الرومانيّة؛ وبانهزامها في زَامَا (202ق م) أجبرت قرطاجنة على العدول عن اسبانيا، عن أسطولها وعن استقلالها الدبلوماسي.

وإذا ما كان السبب المباشر للحرب البونيّة الثالثة (149ق م/146ق م) النزاع بين قرطاجنة وملك النومديين مسينيسا حليف روما، فسببها العميق النهوض الاقتصادي لقرطاجنة الذي كان يهدّد هيمنة روما. وفي أعقاب حصار دام ثلاثة أعوام، دُمّرت قرطاجنة تماما. ومن الآن فصاعدا، فروما هي سيدة البحر الأبيض المتوسّط الغربي لوحدها.

♦ حضارة المايا

تعد حضارة المايا من أعظم الحضارات القديمة، التي انتشرت فيما يعرف الآن بالمكسيك وأمريكا الوسطى، وازدهرت هذه الحضارة نحو عام 250 ميلادية واستمرت حتى القرن السابع عشر وكان المايا متقدمين في الرياضيات وعلم الفلك، كما قاموا بتطوير تقويم سنوي دقيق، وشيدوا العديد من المباني الضخمة التي يبرز فيها التناسق والنقوش الفنية، أقام المايا أهرامات هائلة من الحجر الجيري، تتميز بوجود معابد في أعلاها يؤدي إليها عدد كبير من درجات السلالم.



ومَرْك أَنْتُون ولِبِد المثالثة الثنائيّة ولاحقوا قاتلَي القيصر، أنصار الجمهوريّة.

حوالي 27 ق.م: روما. اقتسام السلطة والأقاليم بين أُكْتَف ومجلس الشيوخ: تلقّى أُكْتَف اسم أَغُسْت. وعوّضت الجمهوريّة الرومانيّة بنظام إمبراطوري/ بَرِنْسِبَ.

43 ب.م : بريطانيا العظمى. باشر الرومانيون غزو بريطانيا.

64 ب.م: الإمبراطوريّة الرومانيّة. أرخى نِرُن العنان لاضطهاد المسيحيين إثر حريق روما.

69-68 ب.م: الإمبراطوريّة الرومانيّة. عرفت روما فترة من الحرب الأهليّة بعد وفاة نِرُن. مات الإمبراطوريون قَلْبَ وأُتُن وفِتَلِّيُس مغتالين. صار فَسْبَزِيَان إمبراطورا وأسّس السلالة الفلاَفِيّة.

84-77 ب.م: الإمبراطوريّة الرومانيّة. أرسل أَقْرِكُلا إلى بريطانيا، فساعد على التعمير وباشر تمهيد شمالي الجزيرة.

79 ب.م: إيطاليا. غمر ثوران الفِزُف مدينتي بُمْبَي وهَرْكُلَنُم.

89-88 ب.م: أوروبا الوسطى. حاربت جيوش دُمِسِيَن الدّاس بين الراين والدانوب (حقل الدُّكُمَت).

98ب.م : الإمبراطوريّة الرومانيّة. أسّس ترايانس، خليفة نَرُفَ، سلالة الأَنْتُنيين. وأدركت الإمبراطوريّة الرومانيّة أوج اتّساعها طيلة عهده.

127-122 ب.م: بريطانيا العظمى. شيّد الرومانيّون جدار هادريانُس لحماية مقاطعة بريطانيا من غارات سُكُتِي إِسْكِتْلَنْدا وبِكْتِيبيها.

161-138 ب.م: الإمبراطوريّة الرومانيّة. تشير ولاية أنطونيوس الأمين إلى أوج "السلم الروماني".

212 ب.م: الإمبراطوريّة الرومانيّة. منح الإمبراطور كارَكلاَّ حقّ المواطنة لجميع سكّان الإمبراطوريّة الرومانيّة الأحرار.

251-249 ب.م: الإمبراطوريّة الرومانيّة. أمر الإمبراطور دِسِّيُس بأوّل اضطهاد ضدّ المسيحيين.

258-257 ب.م: الإمبراطوريّة الرومانيّة. أمر الإمبراطور فَلِرِيَن بالاضطهاد العام الثاني ضدّ المسيحيين.

275-270 ب.م : الإمبراطوريّة الرومانيّة. أعاد الإمبراطور أُورلِيَن وحدة الإمبراطوريّة بأن وضع حدّا لإمبراطوريّة الغاليين ولمملكة تَدْمُر.

284 ب.م: الإمبراطوريّة الرومانيّة. تولّى دِيُكْلِسِيَن الذي شرع في عمليّة إصلاحية للمؤسّسات الإمبراطوريّة. تحوّلت الإمبراطوريّة إلى مملكة مطلقة من الصنف الشرقي.

311-303 ب.م: الإمبراطوريّة الرومانيّة. المسيحيون ضحيّة "للاضطهاد الكبير".

313 ب.م : الإمبراطوريّة الرومانيّة. أعلن كُنْسْتُنْتِن عن منشور ميلانو الذي منح المسيحيين حقّ ممارسة طقوسهم علنا.

330 ب.م: الإمبراطوريّة الرومانيّة. دشّن كُنسْتُنْتِن الأوّل رسميّا القسطنطينيّة، العاصمة الجديدة للإمبراطوريّة الرومانيّة.

337 ب.م: الإمبراطوريّة الرومانيّة. اعتنق كُنسْتُنْتِن المسيحيّة على فراش الموت.

♦ الإمبراطوريّون الرومانيّون

اليوليو كُلوديّون

أَغُسْط (21 ق م.14-ب م.)
تِبَر (37-14)
كَلِقُل (41-37)
كُلود (54-41)
نِرُون (68-54)
قَلْبَ (69-68)
أُطُون (69)
فِتَلِّيُس (69)

الفَلَفِيّون

فَسْبَزِيَن (79-69)
تِتُس (81-79)
دُمِسْيَن (96-81)

الأنطونيّون

نَرُفَ (98-96)
تُرَيَن (117-98)
هَدْرِيَن (138-117)
أَنْطَنِنُ الأمين (161-138)
مَرْك أَرِل (180-161)
مع لِسْيُس فِرُس (169-161)
كُمُّد (192-180)

عصر السَّفَريين

بَرْتِنَكْس (193)
دِدُس يُلْيَنُس (193)
سَبْتِم سِفَر (211-193)
كَرَكَلّ (217-211)
مع جِتَ (212-211)
مَكْرِن (218-217)
إِلَقَبَل (222-218)
أَلِكْسَنْدَر سِفَر (235-222)

الفوضى العسكريّة

مَكْسِمِنُ الأوّل (238-235)
قُرْدَيَن الأوّل وقُرْدَيَن الثاني (238)
بَلْبِن وبُبْيَن (238)
قُرْدَيَن الثالث (244-238)
فِلِب العربي (249-244)
دِسْيُس (251-249)
قَلُّس (253-251)
فَلِرْيَن (260-253)
قَلْيَن (268-260)

الإمبراطوريّون الإلّيريّون

كِلُود الثاني القوطي (270-268)
أَرِلِيَن (275-270)
طَسِت (276-275)
بْرُبُس (282-276)
كَرُس (283-282)
نُمِرْيَن (284-283)
كَرِن (285-283)

التِّتْرَرْش ((أ) :أغسط، (ق): قيصر)

دِيُكْلِسْيَن ((أ): 286-305)
مَكْسِمْيَن ((أ): 286-305)
كَنْسْتَنْس كَلُر ((ق): 293-305، (أ): 305-306)
قَلَر ((ق): 293-305،(أ): 305-310)
سَفَرُ ((ق): 305-306،(أ): 306-307)
مَكْسِمِن دَيَ ((ق): 305-308، (أ): 308-310)
كُنْسْتُنْتِن الأوّل ((ق): 306-310، (أ): 310-337)
لِسِنْيُس ((أ): 307-324)

سلالة كُنْسْتُنْتِن

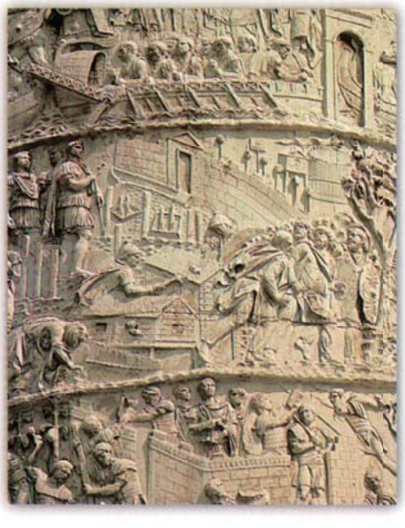
كُنْسْتُنْتِن الثاني (الَغرب) (340-337)
كُنْسْتَنْت (إفريقيا، إيطاليا، ثمّ الغرب) (350-337)
كُنْسْتَنْس الثاني (الشرق، ثمّ إمبراطورا لوحده) (371-337)
يُلْيَن الجاحد (363-361)
جُفْيَن (364-363)

السلالة الفَلَنْتِنِيّة

فَلَنْتِنَيَن الأول (الغرب) (375-364)
فَلَنْس (378-364)
قُرَسْيَن (383-375)
فَلَنْتِنْيَن (392-375)
تِيُدُز (الشرق، ثمّ إمبراطورا لوحده) (395-379)

إمبراطوريو الغرب

هُنُرْيُس (423-395)
فَلَنْتِنْيَن الثالث (455-425)
بِتْرُن مَكْسِم (455)
أَفِتُس (456-455)
مَيُرِيَن (461-457)
سِفَر (465-461)
أَنْتِمْيُس (472-467)
أَلِبْرِيُس (472)
قِلِيسِرْيُس (474-473)
نِبُس (475-474)
رُمُلُس أَغُسْتُل (476-475)



♦ العماد الترياني.

أقيم في 113 من أجل الاحتفاء بذكرى انتصارات الإمبراطور ترايان ضدّ الداسيين. زيّن النقش البارز والملولب، طوال 200 م، بـ2500 شكل (روما، ساحة ترايانس).

♦ جزء من جدار هدرين.

أنشئ بين 122 و127، بطول 118 كم، واحتوى على جدار عرضه ثلاثة أمتار وعلوه أربعة أمتار ونصف؛ رفّعت متاريس من علوّه، تقدّمه خندق عريض ودعّمته أبراج وحصون على مسافات منتظمة.



الشرق الأوسط

ما قبل 267 ب.م : سوريا القديمة. حملت زَنوبيا زوجة أذَيْنَة، بعد اغتياله، وابنها وهب اللات، لقبي أُغُسْتَ وأُغُسْتُس. نشرت مملكة تدمر هيمنتها إلى الأنضول ومصر بيد أنه استولى الإمبراطور أورلياس عليها في 272.

ما قبل 297-298 ب.م: فارس. قاوم الإمبراطور الروماني قلاَر منتصرا ضدّ الفرس الذين سلّموا له أرمينيا.

301 ب.م: أرمينيا. اعتنق ترداتِ الثاني(أو الثالث) المسيحيّة على يدي غرغُور المُنوِّر وتبنّى المسيحيّة كديانة رسميّة.

363 ب.م: فارس. توغّل الجيش الروماني تحت قيادة يُلْيَن إلى كُتزفُون. بيد أن الإمبراطور قُتل في المعركة.

حوالي 379-383 ب.م: فارس. ولاية أرْدَشِر الثاني، عادى المسيحيين بعنف.

حوالي 387-390 ب.م: أرمينيا. قُسّمت المملكة بين ملك الفرس والإمبراطور تِيُدُز الأوّل.

حوالي 405 ب.م : أرمينيا. اخترع مَسْرُب (أو مَشْتُتز) الحروف الأرمينيّة التي حرّرت المثقّفين من السريانيّة واليونانيّة.

حوالي 421-422 ب.م: فارس. منح بَهْرام الخامس المسيحيين حرّية العبادة، بعد أن تدخّل البيزنطيّون عسكريّا.

428 ب.م: أرمينيا. انظمّ النبلاء إلى الساسانيين.

أوروبا

381 ب.م : الإمبراطوريّة الرومانيّة. أعلن تِيُدُز الأوّل أنّ المسيحيّة دين الدولة. حُرّمت العبادات الوثنيّة.

395 ب.م : الإمبراطوريّة الرومانيّة. قُسّمت الإمبراطوريّة الرومانيّة عند وفاة تِيُدُز بين أبنائه. صار أرْكَدْيُس إمبراطور الشرق وهُنُرْيُس إمبراطور الغرب.

406-409 ب.م: إمبراطوريّة الغرب. خرّب الفَنْدَليّون والسُّواف والألَنِيّون الغال واسبانيا. أخلت الكتائب الرومانيّة بريطانيا.

حوالي 496-507 ب.م : الغال. انتصار الفَرَنْكِيين على الألَمَنيين في "معركة تُلْبِيَك". تعميد كُلُفِس.

أمريكا وأوقيانيا

199 ب.م : المكسيك. أوّل مسلّة منقوشة للمايا (مسلّة هوبَرْق).

200-1400 ب.م: أميركا الشماليّة. ثقافة الهُهُكَم، مجموعة من هنود جنوبي شرقي أريزونا، أتوا على الأرجح من المكسيك قبل العهد المسيحي؛ قرى من المنازل المحفورة، لعبة الكرة، آثار لقنوات.

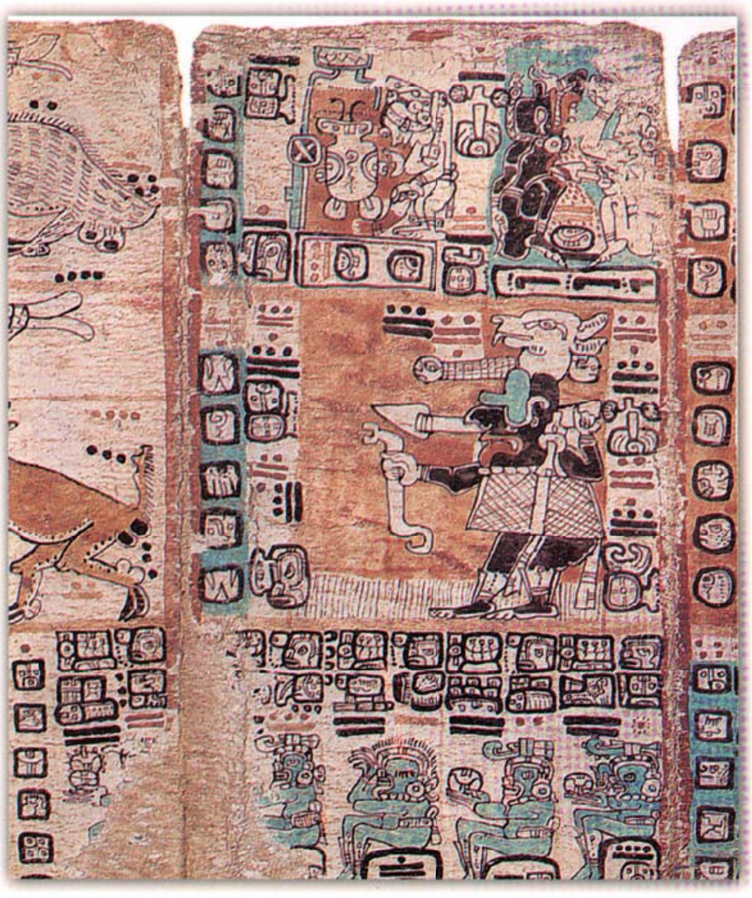
292 ب.م : المكسيك دشّنت المسلّة 29 في تلك الفترة الكلاسيكيّة لحضارة المايا الممتدّة على كامل اليُكتَان وجلّ الهندوراس.

القرن الرابع ب.م: أمريكا الوسطى. ازدهار الحضرية للمايا (تيكال، بالنك، إيكسمل)



♦ **جُستنين وحاشيته جزئية من فسيفساء صدر كنيسة سَنْ فِتَ برفان(حوالي 548)**

أريد هذا العمل الدعائي الرائع والموجه إلى أهالي إيطالية المفتوحة ثانية ,أن يكون رمزا للجلالة الإمبراطوريّة.



♦ **تقويم المايا**

قطعة من الكُدَكْس تْرُكُرْتزِيَنُس (القرن الثالث عشر)، وهي روزنامة تنجيميّة مايّة لعب ضمنها التُّزُلْكِن دورا أساسيّا. وتوجد ممثّلة، قبالة المشاهد المرسومة،على اليسار، قنويّات لبعض الأيّام من مختلف فترات دورة 260 يوما. (متحف أميركا، مدريد)



♦ **محارب مرفنجي**

أثر مدافن في تلك الحقبة حوالي القرن السابع (متحف ريهان-بون).

العصر الوسيط

مدخل حول الحضارة الاسلامية في العهد الأموي

بعد انتقال الخلافة الاسلامية من الحجاز وعاصمتها المدينة المنورة إلى بلاد الشام وبالتحديد إلى عاصمتها دمشق. شهدت الحضارة الإسلامية نقلة نوعية بدءًا من سنة 41هـ /661م فكان معاوية بن أبي سفيان أول خليفة يحكم دمشق والمؤسس لسلالة الخلفاء الأمويين الأربعة عشر الذين هيمنوا على الخلافة الإسلامية لمدة تناهز القرن. تتحقق خلالها تقدم حضاري في كل الميادين أحدث نقلة نوعية وثورة ثقافية وحضارية امتدت من الصين شرقا إلى جنوب فرنسا غربا. ولازالت آثارها المعماري والعمرانيّة والفنيّة شاهدت على عظمتها وقوّتها مثل آثار المدن الأندلسيّة والمعالم الدينيّة والمدنيّة والعسكريّة والعامة كالجوامع والحمّامات والقصور والحصون والقناطر.

إفريقيا

530-534: إفريقيا الشماليّة. قوّض الجنرال البيزنطي بِلِزَر المملكة الفَنْدَلِيّة. لكن بقيت الهيمنة البيزنطيّة مهدّدة من قبل الممالك البربريّة الداخليّة.

640-642: مصر. وضع الفتح الإسلامي حدّا لعشرة قرون من الهيمنة الرومانيّة. انعزل الأقباط من الآن فصاعدا عن بقيّة المسيحيّة.

670: إفريقيا الشماليّة. سيطر العرب المسلمون على جنوبيّ إفريقيا البيزنطيّة (إفريقيّة، البلاد التونسيّة اليوم) وأسّسوا القيروان.

الشرق الأوسط

603-616: الإمبراطوريّة البيزنطيّة. غزيت الأقاليم الشرقيّة من قبل ملك الفرس خُسرو الثاني الذي استولى على القدس في 614.

حوالي 610: مثل رئيس الملائكة جبرائيل لأوّل مرّة أمام محمّد (ﷺ)، أي نزول الوحي.

622: جزيرة العرب. غادر الرسول محمّد (ﷺ) مكّة ليتحوّل إلى يثرب (الهجرة).

622-630: الإمبراطوريّة البيزنطيّة. استعاد هِرَكْلِيُس بالقوّة المناطق التي اجتاحها الفرس.

آسيا

502: الصين. أطاح اللِّيَنْقِيّون بالكِيِين. ساعد الإمبراطور فُ البوذيّة التي اعتنقها.

حوالي 520: الصين. قدوم بُذذَرْمَ (دَرُمَ دَيْش باليابانيّة ودَ مُ بالصينيّة) المؤسّس لبوذيّة الزّايْن.

حوالي 527: وضع يَشُدَرْمَن حدّا لهيمنة الهَون الهَفْتَلِيين في وادي الهندوس.

حوالي 538(أو 552): اليابان. قدم كِمّيَيَ من كوريا وأدخل البوذيّة.

630: الصين. أشارت أولى انتصارات لِ شِمِنْ ضدّ الأتراك إلى بدء توسّع تَنْقْ في آسيا الوسطى.

أوروبا

532: الإمبراطوريّة البيزنطيّة. ثار شعب القسطنطينيّة ضدّ حكومة جُسْتِنْيَن (تمرّد نِكَ=كن منتصرا). عقد الإمبراطور الصلح مع ملك فارس، بغية القيام بغزو الغرب.

535-552: استعاد الجيش البيزنطي بصعوبة فتح إيطاليا

551-554: غزا البيزنطيّون جنوب إسبانيا.

561: مملكة الفَرَنْكِيين. أفضى تقسيم سلالي جديد، عند وفاة كُلُتَر المتولّي الوحيد على المملكة منذ 558، إلى تكوين ثلاث ممالك: أُسْتْرَزْيَ، نُوسْتَرِي وبُرْقَنْيَ.

♦ الجامع الأموي بدمشق

لقد قضّى الخليفة الأموي الوليد بن عبد الملك في بنائه قرابة عشرة أعوام بدءًا من سنة 86 للهجرة/705 ميلادي، وهو من أروع الجوامع الإسلامية أشكالا وزخارفا.



إفريقيا

681-682: إفريقيا الشماليّة. فتح العرب المسلمون الجزائر وأطاحوا بالممالك البربريّة المتكوّنة في القرن الخامس.

698: إفريقيا الشماليّة. وضع استيلاء العرب المسلمين على قرطاجنة حدّا للحضور البيزنطي.

القرن الثامن: إفريقيا السمراء. ثقافة مؤسّسة على خدمة النحاس والحديد في منطقة صَنْقَ (زمبيا) وفي كَتَنْقَا (الكنقو). تطوّر إمبراطوريّة غانا (في الساحل بين نهري النيجر والسنغال). احتلّ العرب ساحل أثيوبيا.

700-710: شمال إفريقيا. فتح العرب المسلمين المغرب.

739-740: إفريقيا الشماليّة. قيام البربر ضدّ الهيمنة العربيّة.

761: إفريقيا الشماليّة. تأسيس المملكة الرستميّة بتاهرت (المغرب الأوسط).

789: المغرب. أسّس إدريس الأوّل سلالة الأدارسة العلويّة.

الشرق الأوسط

632: جزيرة العرب. وفاة محمّد (صلعم).

634. جزيرة العرب. شرع عمر بن الخطاب، خليفة المسلمين الثاني، في الجهاد ضدّ الكفّار.

636-642: الإمبراطوريّة البيزنطيّة. سيطر العرب على الإيالات الشرقيّة (سوريا، فلسطين، مصر)، انضمّ الأهالي القائلين بالطبيعة الواحدة في المسيح والمضطهدين بقسوة من قبل البيزنطيين، إلى المسلمون.

637-642: فارس. اجتاح العرب الأراضي الفارسيّة ووضعوا حدّا للسلالة الساسانيّة.

644-656: الخلافة الإسلاميّة. أثبت الخليفة عثمان الرواية النهائيّة لنصّ القرآن.

حوالي 647-649: الخلافة الإسلاميّة. أفضت الحملات البحريّة الأولى التي قام بها العرب إلى غزو قبرص وإلى تهديد هيمنة البيزنطيين البحريّة في البحر الأبيض المتوسّط.

656-661: الإمبراطوريّة الإسلاميّة. ثورة عليّ، صهر محمّد (صلعم) ومقتل الخليفة عثمان. تسبّبت المنافسة بين عليّ ووالي سوريا معاوية في مواجهات دمويّة أبطأت التوسع العربيّ الاسلامي.

657: الإمبراطوريّة الإسلاميّة. انفصل الخوارج عن حزب عليّ وتحوّلوا إلى داعين لإسلام «مساواتيّ» ومتشدّد.

661: الإمبراطوريّة الإسلاميّة. مقتل عليّ وإقامة الخلافة الأمويّة بدمشق. وسيسمّى الحزب الذي أيّد عليّا بالشيعة.

680-690: الإمبراطوريّة الإسلاميّة. تبع موت الخليفة معاوية فترة من الاضطرابات أوقفت مجدّدا الغزوات.

690: الإمبراطوريّة الإسلاميّة. دخلت نقود الذهب الإسلاميّة في التعامل.

النصف الأوّل من القرن الثامن: سوريا. رفض المسيحيون تبنّي الممارسات البيزنطيّة (الملكيّة) وكوّنوا بطركيّة مستقلّة داخليّا تحمل اسم المارونيّة.

آسيا

حوالي 630-635: الصين. أطرد المسيحيّون النسطوريّون من فارس. فالتجئوا إلى الصين.

630-645: أسيا الوسطى. تحوّل طريق الحرير تحت مراقبة الصين.

645: اليابان. دعّمت إصلاحات عصر التَّيْكَ المستوحاة من مؤسّسات صين التّنْقْ، السلطة الإمبراطوريّة التي اعتمدت من الآن فصاعدا على الموظّفين الوراثيين.

660-668: كوريا. وحّدت مملكة سِلاّ، حليفة الطَّنْقِيين بالصين، البلاد.

670: آسيا الوسطى. شنّ التِّبِتِيّون هجوما ضدّ الصينيين في تركستان الشرقي.

682-686: اندونيسيا. أوّل النقائش الشاهدة بسومطرا على وجود مملكة سُرِفِيَّنَ المراقبة لمضيق مَلَقَّة.

بداية القرن الثامن: آسيا الشرقيّة. تأسيس مملكة بُهَيْ، أغلبيّة سكّانها من التُّنْقُوز، والممتدة من منشوريا، في الشمال الشرقي، إلى سيبيريا الشرقيّة.



□ الإمبراطوريّة الأمويّة في القرن الثامن

710: اليابان. تأسيس نَرَ كعاصمة جديدة. واتسمت فترة نَرَ (782-710) بإضعاف التأثير الصيني وتكوين نبلاء من الموظفين والمقاتلين.

712: الهند. فتح السند من قبل الجيوش العربيّة.

745: منغوليا. حلّ الأُيْغوريّون محلّ الأتراك التُّجيين على رأس الإمبراطوريّة المغوليّة.

منتصف القرن الثامن: الصين. ظهور النصوص الأولى المطبوعة بواسطة استعمال الحروف الخشبيّة (الخشب المنقوش).

802 - 836: كمبوديا. إمارة جَيَفَرْمَن الثاني الذي أحدث عبادة الإله-الملك والذي أقام عاصمته قرب موقع أَنْغُور.

النصف الأوّل من القرن التاسع: الصين. ظهور العملة الطائرة (السند الإذني).

842 - 845: الصين. منعت الديانات الأجنبيّة وبخاصة البوذيّة منها.

939: فيتنام. تصدّت سلالة نْقُ للهيمنة الصينيّة.

أوروبا

563: اسكتلندا. بلغ الراهب الإرلندي كُلُمْب جزيرة إِيَنَ (الهِبْردس)، التي منها انطلقت حركة التبشير بالإنجيل.

580: الإمبراطوريّة البيزنطيّة. استقرّ الصقالبة بتراقيا ومقدونيا. أزمة دينيّة. حاولت السلطة الإمبراطوريّة أن تضع حدّا بالمصالحة ثمّ بالقوّة للهرطقة القائلة بالطبيعة الواحدة للمسيح، المتجذّرة بقوّة في المقاطعات الشرقيّة.

587: إسبانيا. تخلّى الملك الفِزقوطي، رِكّرَد الأوّل، عن الديانة الأريانيّة واعتنق الكاثوليكيّة.

607: اعتنق الملك اللُّومْبَرْدي أَجِلُلْف المسيحيّة.

حوالي 650: أوربا الشرقيّة. نزل شعب الخزر التركي في سهول الدون.

673-677: الإمبراطوريّة البيزنطيّة. حاصر الأسطول الإسلامي القسطنطينيّة.

حوالي 680: أوربا الشرقيّة. نزل البلغاريّون الأوائل، من أصل تركي، على الدانوب، بعد أن هزموا البيزنطيين، وأسّسوا الإمبراطوريّة البلغاريّة الأولى.

711: إسبانيا. ترك رُدْرِق قرطبة وطليطلة إلى العرب، الذين شرعوا في غزو إسبانيا.

717: الإمبراطوريّة البيزنطيّة. فشل العرب أمام القسطنطينيّة.

726: الإمبراطوريّة البيزنطيّة. بدء أزمة محاربة الإيقونات. أمر لِيُن الثالث الإِصْري وابنه قُسْتَنْتِن الخامس بتحطيم الصور الممثّلة للرب والمسيح والأولياء الصالحين وشنّا تعذيبا عنيفا ضدّ عابديهم. أذعنت هذه السياسة لدواعي دينيّة، كما سعت إلى تأكيد سلطة الإمبراطور على الكنيسة وبخاصة على دير الرهبان.

731: الإمبراطورية البيزنطية. أدان غِرِيغُوريوس الثالث محاربة الإيقونات.

732: مملكة الرَّنْكِيين. أوقف شَرْل مَرْتَل العرب عند بُوتْيَ.

756: إسبانيا. تأسيس إمارة قرطبة من قبل الخليفة الأموي عبد الرحمان، الناجي من مقتل أسرته من طرف العبّاسيين.

774: إيطاليا. أقال شَرْلَمَن دِدْيِ، ملك اللُّمْبَرْديين، وضمّ مملكته.

778: مملكة الفَرنكيين. انهزم شَرْلَمَن في باب شزروا عند عودته من حملة ضدّ مسلمي إسبانيا. وكانت هذه الواقعة مصدرا للملحمة رَلَنْد (نهاية القرن الحادي عشر).

787: الإمبراطوريّة البيزنطيّة. أعادت الإمبراطورة إِرَن عبادة الأيقونات بمناسبة المجمع الثاني لنيقيا.

800: الإمبراطوريّة الكرولنجيّة. توّج شرلمان إمبراطورا في روما من قبل البابا لِيون الثالث.

814: الإمبراطوريّة الكرولنجيّة. موت شرلمان في أَكْس لاَ شَبَلّ. توليّة لُوس الأوّل التقيّ. بداية هجمات النُّورمَان.

827: الإمبراطوريّة البيزنطيّة. وطأت صقلّية قدم سلالة الأغالبة العربيّة بإفريقيا الشماليّة.

843: الإمبراطوريّة الكرولنجيّة. قسّمت معاهدة فَرْدُن الإمبراطوريّة بين أبناء لُوس التقي.

888: فرنسا. انتخب أُد ابن رَبَرْت القوي ملكا على فرنسا بعد أن دافع عن باريس ضدّ النورمان.

913: بلغاريا. دخل سِمِيُن الأوّل الكبير القسطنطينيّة، حيث توّج إمبراطورا على البلغاريين.



♦ نزال بين مسيحيّ ومغربيّ.

بلط فسيفسائي متأتّ من كنيسة سَانْت-مَري- مَجُر بفَرْسَيْ (متحف لِيُن) ذات الطراز الرومانيّ المتأخّر.

وهي صورة ترمز للصراع المرير الذي دار بين المسلمين الفاتحين والجيوش الإسبانية المسيحية. وقد تزعم الهجوم النهائي الذي حقق انتصار المسلمين القائد المسلم ذو الأصول البربرية : طارق بن زياد. وكان هذا الفتح في الفترة بين عامي 711م و714م.

إفريقيا

القرن التاسع: إفريقيا الوسطى. تأسيس مملكة الكَنَم شرقيّ بحيرة تشاد.

800 - 909: إفريقيا الشماليّة. تولّى الأغالبة على إفريقيّة وعاصمتهم القيروان.

القرن العاشر: إفريقيا الوسطى. أوج ثقافة الصّاو جنوب بحيرة تشاد. إفريقيا الشرقيّة. انتصاب الصوماليين على سواحل المحيط الهندي (الصومال).

909 - 910: إفريقيا الشماليّة. أسّس عبيد الله المهدي، الذي نودي به خليفة بالقيروان، سلالة الفاطميين الشيعة الإسماعليّة.

الشرق الأوسط

745: الإمبراطوريّة الإسلاميّة. عبّرت ثورة الشيعة في إيران عن استمرار الحسّ القومي الفارسي.

747: الإمبراطوريّة الإسلاميّة. ثار قائد عربي من خراسان، أبو العبّاس، ضدّ الأمويين.

750: الإمبراطوريّة الإسلاميّة. مذبحة الأمويين وتولّ العبّاسيين الذين صاروا خلفاء المسلمين. التجأ الأموي الوحيد الذي بقي على قيد الحياة إلى الأندلس حيث أسّس خلافة قرطبة.

762: الإمبراطوريّة الإسلاميّة. تأسيس بغداد من قبل الخليفة المنصور.

786: الإمبراطوريّة الإسلاميّة. تولّ هارون الرشيد الذي استقر ببغداد.

794: الإمبراطوريّة الإسلاميّة. أدخلت صناعة الورق إلى بغداد.

803: الإمبراطوريّة الإسلاميّة. وضع الخليفة هارون الرشيد حدّا لسلطة الوزراء البرامكة وباشر بنفسه تسيير الإمبراطوريّة. فرض في 806 على الإمبراطور البيزنطي نِقِفُر أداء الجزية.

809: الإمبراطوريّة الإسلاميّة. عند وفاة هارون الرشيد، تنازع أبناؤه على السلطة.

آسيا

940: اليابان. بدء الصراع الذي تعارض فيه لأكثر من قرنين زمرتا التَّيْرَ والمِنَمُتَ المتنازعتان.

960: الصين. أسّس الجنرال زَهَوْ كُوَنْجِين (تَشَوْ كُوَنْجِين) سلالة السونغ التي وحّدت الصين. وبقي الشمال لوحده تحت هيمنة اللِيَو.

1001 - 1027: الهند. غارات محمود الغزنوي في شمالي الهند.

1038: التبت. أسّس الكُزَيِيون الغربيون امبراطوريّة امتدّت على تراب الصين.



♦ هارون الرشيد

جُسّد الخليفة في هيئة شاب مسلّح. دلّت عظمة ملكه- الذي جعلته حكايات ألف ليلة وليلة بطلا أسطوريا- على أوج الإمبراطوريّة الإسلاميّة. منمنمة بهزاد، القرن السادس عشر، المكتبة الوطنيّة الفرنسيّة، باريس)



♦ مدينة بغداد عاصمة العراق:

مدينة المنصورة وتسمى كذلك بالمدينة الدائرية وقد بناها الخليفة العباسي أبو جعفر المنصور بين سنتي 145هـ/762م و 149هـ 764م



♦ جامع عقبة بن نافع أو جامع القيروان الكبير

هو مسجد بناه عقبة بن نافع في مدينة القيروان التي أسسها بعد فتح إفريقية (تونس حاليًا) على يد جيشه. كان الجامع حين إنشائه على أغلب الظن بسيطاً صغير المساحة تستند أسقفه على الأعمدة مباشرة، دون عقود تصل بين الأعمدة والسقف.

و يعتبر المسجد الجامع بالقيروان من أضخم المساجد في الغرب الإسلامي وتبلغ مساحته الجملية ما يناهز 9700 متر مربع ومقايسه كالتالي ما يقارب 126 متر طولا و 77 متر عرضا وبيت الصلاة فيه واسع ومساحته كبيرة يستند إلى مآت الأعمدة الرخامية هذا إلى جانب صحن فسيح الأرجاء تحيط به الأروقة ومع ضخامة مساحته فجامع القيروان الكبير أو جامع عقبة بن نافع يعد أيضا تحفة معمارية وأحد أروع المعالم الإسلامية.

جامع القيروان يحتوي على كنوز قيمة فالمنبر يعتبر تحفة فنية رائعة وهو مصنوع من خشب الساج المنقوش ويعتبر أقدم منبر في العالم الإسلامي ما زال محتفضا به في مكانه الأصلي ويعود إلى القرن الثالث للهجرة أي التاسع ميلادي.

1042: التبت. وصول البوذي الهندي أَتِش إلى لاَسا وكان تعليمه مصدرا للطوائف اللاماويّة الكبيرة بالتبت.

1113 - 1114: كمبوديا. ولاية سُرِيَفرْمَن الثاني وأوج إمبراطورية خمير أنغور.

1192: اليابان. تسلّم مِنَمُتُ نُيُرِتُمْ من الإمبراطور لقب شُغُون وصار سيد البلاد الحقيقي.

1206: منغوليا. أعترف بجنكيزخان كخان القبائل المغوليّة الأكبر. شرع في غزو آسيا.

1211 - 1216: الصين. غزا جنكيزخان الصين الشماليّة.

1236: الصين. بداية غزو الصين الجنوبيّة من قبل المغول.

1398: الهند. حملة تيمورلنك في الشمال. تدمير سلطنة دلهي. تطوّر دويلات رَجْبُت أو الدويلات الإسلاميّة.

القرن الخامس عشر: أندونيسيا. تقدّم الإسلام في جاوا وفي المناطق الساحليّة.

1403-1424: الصين. حكم الإمبراطور يُنْقُل (يُنْقُ لُ)، الذي حوّل العاصمة إلى بِكِين.

أوروبا

919: جرمانيا. انتخب هَنْر الأوّل قنّاص العصافير بالشراك، دوق السّاكس، ملكا على جرمانيا.

940: الدنمارك. تولّ هَرَلْد بَلاَتَنْد الذي اعتنق المسيحيّة.

962: الإمبراطوريّة المقدّسة. توّج أُتّون الأوّل كإمبراطور في روما. تأسيس الإمبراطوريّة المقدّسة الرومانيّة الجرمانيّة.

966: بولندا. تعمّد مِيزْكُ الأوّل وأدخل بولندا في المسيحيّة الرومانيّة.

1088: السّويد. تعميد الملك أُلَف سْكُتْكُنُنْق الذي ساعد المسيحيّة في مملكته.

1016: انقلترا. نودي بالدانمركي كُنُد الأوّل كملك على انقلترا.

1031: اسبانيا. نهاية خلافة قرطبة وتكوين إمارات إسلامية صغيرة (الطوائف) في الأندلس.

1054: الإمبراطوريّة البيزنطيّة. أفضى الصراع بين البطرك مِشَل كَرُلَرِيُس والبابا لِيُن التاسع إلى انشقاق نهائي بين كنائس الشرق والغرب.

حوالي 1060 - 1091: إيطاليا. غزى النورمانيان رُبَر قِسْكَر وروجَه الأوّل إيطاليا الجنوبيّة وصقلّية على حساب البيزنطيين والعرب.

1071: الإمبراطوريّة البيزنطيّة. قبض السلجوقي ألب أرسلان على الإمبراطور البيزنطي رُمَن الرابع دِيُجَن في مَلَزْقِرْت (مانتزيكرت)، فاتحا بذلك آسيا الصغرى أمام الأتراك.

1086: اسبانيا. انتصرت سلالة المرابطين البربريّة على أَلْفُنْس السادس، ملك قشتالة.

1096 - 1099: الحرب الصليبيّة الأولى.

1122: الإمبراطوريّة المقدّسة. وقّع البابا كَلِكْسْت الثاني مع الإمبراطور هَنْر الخامس معاهدة وُرْمْس التي وضعت حدّا لخصومة التوليّات. تلقّى الأساقفة والقساوسة توليّة الإمبراطور الزمنيّة وتوليّة البابا الروحيّة.

1146: فرنسا. نادى بَرْنَر دِ كْلَرْفُ بالحرب الصليبيّة الثانيّة، إثر استرداد إِدِسّ (اليوم أورفا) من قبل المسلمين.

1147: إسبانيا. أطاحت سلالة الموحّدين البربريّة بالمرابطين وكوّنت إمبراطوريّة بلغ مداها الأندلس والمغرب.

1150 - 1254: الإمبراطوريّة المقدّسة. عارض الصراع بين الكهنوت والإمبراطوريّة، بين البابا والإمبراطور من أجل السيادة الزمنيّة على العالم المسيحي.

أمريكا وأوقيانيا

القرن السادس: أميركا الوسطى. حلول الزَّبَتَكْ في المكسيك الجنوبي.

600-1000: أمريكيا الجنوبيّة. عرفت ثقافة تِيَهُوَنَكُ أوجها وانتشرت نحو الأنْد الجنوبي.

700-1100: أميركا الشماليّة. مرحلة بَوَبْلُ لثقافة الأَنَصَز: ظهور قرى متكوّنة من ديار مربّعة جدرانها من حجر: كِفَسَات إحتفاليّة.

حوالي 850: أمريكا الوسطى. قدم التُّلْتَكِيّون من الشمال واستقرّوا في المكسيك بالسهل العالي الأوسط، حيث أسّسوا تُلاّن (اليوم تُل) عاصمتهم في 968.

حوالي 900: أميركا الوسطى. انهيار حضارة المَايَ الكلاسيكيّة.

987: أميركا الوسطى. غزوات جديدة في اليُكَتَن تحت قيادة الإله-البطل الثعبان ذي الريش. نشأة حضارة للمايَ جديدة، خاضعة للتأثير التُّلْتَكِي، ازدهار مدن شِشَن إِتْزَ وأُكْسْمَل.

950-1200: أميركا الشماليّة. في جنوبي-غربي المكسيك الجديد، طور النّبْريين من ثقافة المُقُلُّن: بيوت من الآجرّ البدائي المجفّف في الشمس؛ دفن الموتى مع القربان في سراديب تحت المنازل.

الغــزوات النـورمـانديّــة

شنّ الفيكنغيّون غاراتهم في الفِرز، حوالي 810، مشجّعين من قبل قصص الغزاة الأوائل والطمع في الغنيمة السهلة، مجهّزين بأسلحة تفوق أسلحة الفَرنْكِيين ومستمدّين قوّتهم من سرعة تحرّكهم. وأصبحوا في كلّ سنة يخرّبون أقاليم جديدة، متّبعين السواحل ومتّجهين نحو عالية الأنهار، وأدركوا اشبيليّة (844) وإفريقيا الشماليّة (860). ومن 879 إلى 892، خرّب جيش كبير من الدّنماركيين الجهة الممتدّة بين اللُّوَر والرَّايْن وحاصر باريز قرابة السنة (885 - 886).

بدأ آنذاك النورمانيّون في النزول بالمناطق المحتلّة، قبل أن يعتنقوا المسيحيّة: في ايرلندا وايسلندا (حوالي 870) وفي شمالي غربي أنقلترا (878). وفي النورماندى (911). ساهمت الغزوات النورمانديّة التي خلّفت تذكارا مرعبا في البلدان المخرّبة، في تفكّك الدولة الكِرُلَنْجيّة، حيث انتقلت السلطة الحقيقيّة من أيدي الأسياد الريفيين، أصحاب الأبراج أين احتمى الأهالي.



♦ سفينة فِيكِنيّة: جزئية من مسلّة القرن التاسع. (ستوكهولم، المتحف التاريخي)

إفريقيا

911: إفريقيا الشماليّة. أطاح الفاطميون بمملكة تاهرت.

920: إفريقيا الشماليّة. افتكّ الفاطميّون فاس من الأدارسة.

931: إفريقيا الشماليّة. حاول خليفة قرطبة عبد الرحمان الثالث أن يطرد الفاطميين من إفريقيا الشماليّة وأن يفرض سلطته على أمراء المغرب الأقصى والمغرب الأدنى.

969: مصر. غزا الخليفة الفاطمي المعزّ لدين الله مصر وفلسطين وسوريا.

972: البلاد التونسيّة. تأسيس السلالة الزيريّة التي حكمت افريقيّة باسم فاطميي مصر.

973: مصر. أقام المعزّ العاصمة الفاطميّة بالقاهرة، حيث أسّس جامعة الأزهر.

975 - 996: مصر. ولاية الخليفة الفاطمي العزيز الذي بدا بخاصة متسامحا تجاه المسيحيين واليهود.

1015: الجزائر. أسّس بنو حمّاد سلالة مستقلّة، عاصمتها قلعة بني حمّاد، في جبال الحضنة.

1051 - 1052: البلاد التونسيّة. إثر إعلان الزيريين عن ولائهم لبغداد، دمّرت البلاد من قبل بني هلال، وهم مجموعات من الرحل أرسل بهم فاطميو القاهرة.

1061: المغرب. تأسيس السلالة المرابطيّة المنبثقة عن طريقة الملثّمين المحاربين.

1077 - 1078: إفريقيا النيجيريّة. غزا المرابطون غانا ونشروا فيها الإسلام.

1091: الجزائر. دفع المرابطون ببني حمّاد، فانطووا تجاه الساحل وأقاموا عاصمتهم ببجاية.

القرن الثاني عشر: أثيوبيا. حكم سلالة زَقْوِ. إفريقيا الشرقيّة. أصبحت سلطنة كِلْوَ المركز التجاري العربي في المحيط الهادي.

1121: المغرب. أسّس محمد بن تمرت سلالة الموحّدين البربريّة.

1147: المغرب. الاستيلاء على مرّاكش من قبل الخليفة ألموحدي عبد المؤمن. حكمت السلالة قرابة القرن المغرب واسبانيا المسلمة.

القرن الثاني عشر: إفريقيا الغربيّة. تكوّنت مملكة البِنين، التي أعيد تنظيمها في 1176 من قبل أُرَنْيَن.

النصف الثاني من القرن الرابع عشر: إفريقيا جنوبي الاستوائي. تأسيس مملكة كُنُغُ في تخوم الكنغو وأنغولا.

1358: إفريقيا الشماليّة. نهاية الهيمنة المرينيّة بإفريقية، التي قُسّمت بين ثلاث إمارات حفصيّة أقيمت بتونس وبجاية وقسنطينة.

1370 - 1394: المغرب. أعاد أبو العبّاس أحمد قوّة الحفصيين، ووحّد افريقيّة من جديد.

الشرق الأوسط

836: الإمبراطوريّة الإسلاميّة. تحويل عاصمة الإمبراطوريّة العبّاسيّة إلى سامَرّاء. وتكوّنت حراسة الخليفة من الآن فصاعدا من المرتزقة الأتراك.

838: الإمبراطوريّة الإسلاميّة. انتزع الخليفة المعتصم أَنْسِير (اليوم أنقره) من البيزنطيين.

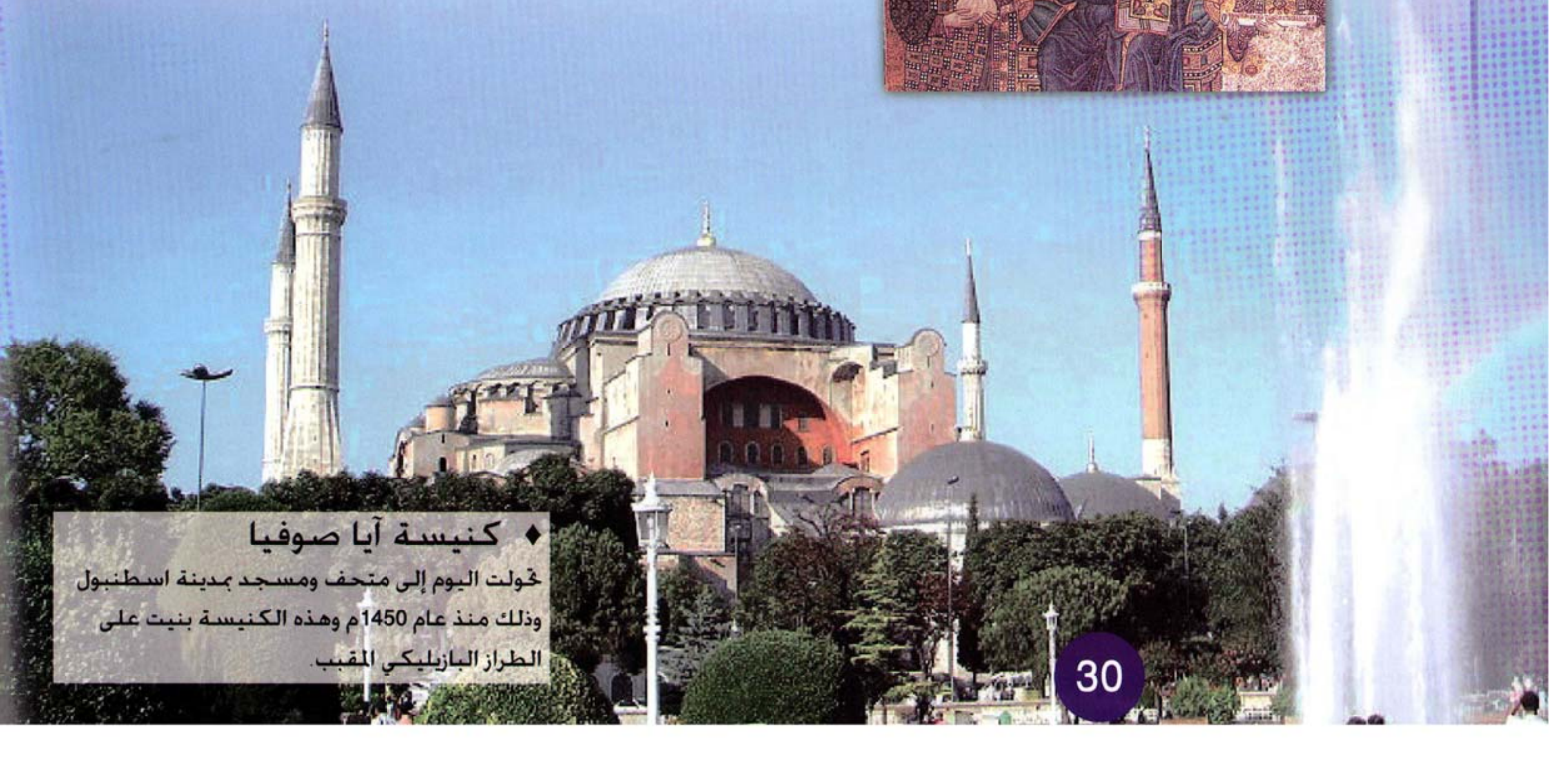
868: مصر. أسّس أحمد بن طولون سلالة من الولاة المستقلّين، الطولونيّون. بدء تفكّك الإمبراطوريّة العبّاسيّة.

874: إيران. اختفاء محمد المهدي، إمام الشيعة الثاني عشر. تأسيس في تُرَنْزُكْسِيَن للسلالة السمانيّة، الذين كانوا ولاّة قدامى للعبّاسيين.

893: اليمن. أسّس الأئمّة الزيديّة الذين كانوا شيعة معتدلين، سلالة مستقلّة.



♦ المسيـح بين الإمبراطور قسطنطين التاسع مُنُـمَـك (1042 - 1055) والإمبراطورة زُويه.
ترمز هذه الفسيفساء إلى الماهيّة الإلهيّة لسلطة الإمبراطوريين البيزنطيين (منبر سانت صُفْيَ الجنوبي للوعظ، اسطنبول)



♦ كنيسة آيا صوفيا
تحولت اليوم إلى متحف ومسجد بمدينة اسطنبول وذلك منذ عام 1450م وهذه الكنيسة بنيت على الطراز البازيليكي المقبب.

905: مصر. نهاية السلالة الطولونيّة.

930: الإمبراطوريّة الإسلاميّة. استولت طائفة القرامطة الإسماعيلية الثائرة على حجر مكّة الأسود.

962: أفغانستان. أسّس ألب تكين في غزنة سلالة الغزنويين التركيّة المسلمة.

999: أفغانستان. بدء ولاية محمود الغزنوي؛ استولت السلالة الغزنويّة طيلة ولايته على جلّ إيران وأدركت أوجها.

1040: إيران. أطرد الأتراك السلاجقة الغزنويين من خراسان.

1055: خلافة بغداد. غزا السلجوقي طُغْرُل بك بغداد وتلقّى من الخليفة لقب السلطان.

1076: فلسطين. انتزع الأتراك السلاجقة القدس من أيدي الفاطميين.

أوروبا

1176: الإمبراطوريّة البيزنطيّة. انهزم مَنُوَل الأوّل كُمْنَن في مِرِيُكِفَلُن أمام الأتراك. أرغمت الإمبراطوريّة البيزنطيّة على العدول نهائيًا عن إعادة غزو آسيا الصغرى.

1202 - 1204. الإمبراطوريّة البيزنطيّة. الحرب الصليبيّة الرابعة. انجرّ عن استيلاء الصليبيين على القسطنطينيّة تفكّك الإمبراطوريّة البيزنطيّة؛ وفي حين كانوا يؤسّسون إمبراطوريّة الشرق اللاتينيّة، كان الأمراء اليونانيون ينشئون إمارات إبير ونيقيا وطرابزون.

1212. اسبانيا. فازت الممالك المسيحيّة بالغلبة في واقعة العقاب على الموحّدين، الذين لم يحتفظوا في الأندلس إلاّ بغرناطة.

1226 - 1229: فرنسا. الحرب الصليبيّة ضدّ الألبيجيين. إبادة الهرطوقيين الكَتّار وإلحاق اللانْڨْدُك بالمجال الملكي.

1354: الإمبراطوريّة العثمانيّة. غزا العثمانيون غَلِبُولي ووطأت أقدامهم أوروبا.

1378: البابويّة. التأم مجمع الكرادلة الجديد خمسة أشهر بعد انتخاب البابا أُرْبَن السادس وانتخب كْلِمَن السابع الذي استقرّ بأفِنْيِن. بدء انشقاق الغرب الكبير.

1389: الإمبراطوريّة العثمانيّة. انتصار الأتراك على الصرب في كوسوفو.

1397. اسكندنافيا. اتحاد كَلْمَر بين ممالك الدانمرك والنرويج والسويد.

1417: البابويّة. انتخاب البابا مَرْتِن الخامس. نهاية الانشقاق الغربي الكبير.

1418 - 1419: فرنسا-انجلترا. غزا هَنْرِ الخامس النورماندي.

أمريكا وأوقيانيا

القرن الثاني عشر: أميركا الجنوبيّة. تأسيس إمبراطوريّة الأنكا من قبل مَنْكُ كَبَكُ الأوّل.

1168: الهجرات الأَزْتَكِيّة الأولى.

حوالي 1200: المكسيك. ترك المَايَا شِشَن إِتْزَ لَمَيَبَنْ. انحطاط حضارة المَايَا لما بعد العهد الكلاسيكي.

1428: المكسيك. تكوّن الإمبراطوريّة الأزتاكيّة بواسطة فدراليّة من دول تِنُكْتِتْلَن، تَكْسُكُكُ وتْلَكُبن.

1430 - 1440: أميركا الجنوبيّة. حكومة بَشَكُتَك. بدء توسّع إمبراطورية الأنكا في منطقة الأند.

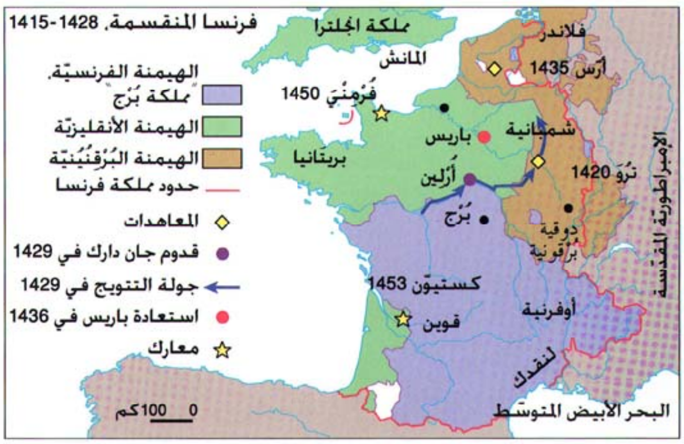
حوالي 1450: المكسيك. دمّرت مَيَبَن، وهي مدينة مايا المكسيك، وهجرت، تبعا للصراعات مع التُّلْتَكِيين. نهاية إمبراطورية مايا الجديدة.



♦ ريتشَارد الأوّل قلب الأسد عند عودته من الحرب الصليبيّة الثالثة :

ارتدى قميص الحجّاج الذي كان من المفروض أن يضمن له الإفلات من القصاص؛ قُبض عليه (ديسمبر 1192) وانتُزع منه قميصه وبشخصه احتفظ الدوق لِيُبُلْد النمساوي الذي سلّمه إلى الإمبراطور هَنْرِ السادس. أسّر في دُرْنْشَتَيْن لأكثر من عام. مما وافق استحسان فِلِبّ أُغُسْت وملك انكلترا يوحنّا الفاقد للأرض؛ أفرج عنه بعد أن دفع فدية كبيرة. منمنمة من مخطوط يحتوي على صور لبِيَتْرُ دَ إِبُلِ: لِبَرْ أَدْ هُنَرَم أُغُسْتِ (1195 - 1197). (بُرْغَرْبِبْلِيتَك، برن)

♦ الطـور الثاني من حـرب المائـة سنـة



♦ **حرب المائة عام**: عبارة عن صراع طويل بين فرنسا وإنجلترا، وقد دام 116 سنةً مِنْ 1337 إلى 1453. إدّعى الملوكُ الإنجليزُ العرشَ الفرنسيَّ وكافحوا من أجله. هذه الحرب قوطعتْ بعِدّة فترات طويلة مِنَ السلام قَبْلَ أَنْ تنتهي بطردِ الإنجليز مِنْ فرنسا، باستثناء منطقة كاليه. وكانت الحرب سلسلة من النزاعاتِ ومقسمةٌ إلى ثلاثة مراحلِ:

الحرب الإدواردية (1337-1360)

حرب كارولين (1369-1389)

حرب لانكاستريان (1415-1429)

♦ **حرب المئة عام الثانية** هي جملة يشير إليها المؤرخين لكي يصفوا سلسلة من الصراعات العسكرية بين إنجلترا وبين فرنسا التي حدثت بينهم بين 1689 إلى 1815. مثل حرب المئة عام الأول. هذا الجزء لا يشار إلبه على انه حدث عسكري مستقل ولكن حالة حرب عامة بين دولتين عظمتين. استخدام الجملة يشير إلى الصراعات التي تمت بينهم بين فرنسا وبين إنجلترا.

إفريقيا

القرن الخامس عشر. إفريقيا الوسطى: تأسّست مملكة لُوَنْقُ ومملكة تِيُ، الآهلتين بالتِّكِيين، على الضفة اليمنى لنهر الكُنْقُ. تحرّر الصنغاي، الذين كانوا تحت ربقة المالي، شيئا فشيئا.

1410 - 1411: المغرب. استولى السلطان أبو فارس على الجزائر.

1435 - 1488: المغرب. حكم أبو عمر عثمان، الذي عزّز القوّة الحفصيّة وهيمن على كامل الجهة.

الشرق الأوسط

1077: الأناضول. تأسيس السلطنة السلجوقيّة بروم في الأنضول من قبل سليمان بن قُتُلْمِش.

1080: أرمينيا. هاجر الأرمن بكثافة إلى قيليقية (جنوبي-شرقي تركيا)، حيث أسّسوا أرمينيا الصغرى.

1098: سوريا القديمة. استولى الصليبيّون على إِدِسَّة (أورفة) وأنطاكية وأسّسوا أولى دول الشرق اللاتينية.

1099. فلسطين. استولى الصليبيّون على فلسطين. اتخذ غودفروا دي بويون لقب وكيل قبر السيد المسيح.

1100 - 1118: الأرض المقدّسة. وسّع بُدُوَن الأوّل، ملك القدس، من مملكته بأن انتزع عكا وبيروت وصيدا.

1119: الأرض المقدّسة. تأسيس منظّمة جنود هيكل الرب بالقدس.

1144: سوريا القديمة. استعاد المسلمون إِدِسّ من الفَرَنْكِيين.

1147 - 1149: سوريا القديمة. الحرب الصليبيّة الثانيّة. فشل لُوِس السابع وكُنْرَد الثالث أمام دمشق وعادا إلى الغرب دون أن يحاولا استرداد إِدِسّ.

1154. سوريا القديمة. استحوذ الأمير السلجوقي التركي نور الدين محمود على دمشق وتزعّم المقاومة ضدّ الفَرَنْكِيين.

1171: مصر. أطاح صلاح الدين، ابن أخ أو أخت نور الدين، بخليفة القاهرة الفاطمي وأسّس السلالة الأيّوبيّة بمصر.

♦ الحروب الصليبيّة مثلما نظر إليها الشرق

أثارت الصليبيّات سوء فهم كبير من قبل الشرقيين. كانت فكرة الحرب المقدّسة ضدّ أعداء الدين أجنبيّة تماما لدى البيزنطيين، الذين طوّروا منذ أمد بعيد علاقات سياسيّة واقتصاديّة وثقافيّة وطيدة مع المسلمين والذين اعتبروا الغربيين "متوحّشين". وبالإضافة إلى ذلك، وطبق قانون القدّيس بَزِل، عارضت الكنيسة الأرتودكسيّة استعمال السلاح من قبل اللاَيكِيين ورفضت تقديس الموت في القتال ضدّ الكفّار. التخريب المقترف من قبل الصليبيين في الإمبراطوريّة، وفي النهاية، عَمَّق الإستيلاء على القسطنطينيّة حين الحرب الصليبيّة الرابعة الهوة أكثر فأكثر بين المسيحيين. وتطابقت آراء المسلمين في شأن الفُرَنْكِيين وأدى الازدراء من جهلهم والضغينة تجاه التجاوزات التي اقترفوها إلى انبثاق فكرة الجهاد، وشيء من الإعجاب من أجل إقدامهم في المعركة. سهّل التمشرق النسبي الذي طرأ على البارونيين الفَرَنْكيين المقيمين بالأرض المقدّسة، "البُلاَن"، التبادل مع النخبة المسلمة، مثلما تقوم بعض النصوص شاهدا عليه. بيد أن الشعبين بقيا منفصلين. بل أكثر من ذلك، انجرّ عن الحملات الصليبيّة تصدّع عميق بين المسلمين من جهة والمسيحيين الشرقيين واليهود من جهة أخرى، في حين كان اليهود يتمتّعون حينئذ بمنزلة ممتازة. أفضت الحملات إلى فترة طويلة من العداوة واستحالة التفاهم بين الشرق والغرب.



♦ صلاح الدين الأيوبي (1138 - 1193).

عرف الفاتح الكبير كيف يكسب احترام أعدائه لشخصه من أجل بسالته وحسّه كفارس للعرض.

1187: الأرض المقدّسة. حرّر صلاح الدّين عكا والقدس.

1217 - 1219: الأرض المقدّسة. الحرب الصليبيّة الخامسة التي لم تأت بنتيجة.

1228 - 1229: الأرض المقدّسة. الحرب الصليبيّة السادسة. استعاد فُردرك الثاني القدس، بيت لحم والناصرة.

1243: الأناضول. بسط المغول هيمنتهم على الجهة.

1244: الأرض المقدّسة. أخذ القدس من قبل الأتراك.

1248 - 1250: مصر. استولت حرب سان لُويس الصليبيّة على دمياط، إلاّ أنه أسّر في المنصورة.

1444: الإمبراطوريّة العثمانيّة. أُبيدت في فَرْنَ الصليبيّة المنظّمة من أجل نجدة بيزنطة.

1359 - 1389: الإمبراطوريّة العثمانيّة. ولاية مراد الأوّل الذي شرع في غزو أوروبا.

1381: إيران. بدء غارات تيمورلنك (تيمور الأعرج).

1408 - 1410: العراق. استولت كنفدراليّة كَرَكُيُنْلُ التركيّة، التي أعادت تركيبتها بعد موت تيمورلنك، واستولت على البلاد والأزربيجان.

1413 - 1421: الإمبراطوريّة العثمانيّة. ولاية محمّد الأوّل، الذي أخضع من جديد الأناضول إلى السلطة العثمانيّة.

أوروبا

1420: فرنسا-انجلترا. حرمت معاهدة تُرُوَ ولي العهد، شارل السابع مستقبلا، من الإرث لفائدة هَنْر انكلترا الخامس.

1431: فرنسا. محاكمة جان دَرْك وتعذيبها، أُحرقت في رُوَان من قبل الأنقليز.

1439: بيزنطة. قبل يوحنّا الثامن بَلِيُلَق وحدة الكنائس (مجمع فلورنسا) من أجل الحصول على النجدة ضدّ الأتراك.



♦ السلطان مراد الأوّل :

عرف بالسلطان المجاهد والشهيد : ولد عام 726هـ/1326م وقد حكم امبراطورية عثمانية تمتد من الأناظول شرقا إلى بلغاريا غربا وذلك لمدة ثلاثين سنة وذلك من سنة 761هـ/1359م إلى غاية سنة 791هـ/1389م وذلك إثر استشهاده في معركة قوصوة (كوسوفو) ضد الصرب الذين انتصر عليهم...وقد خاض هذا السلطان المجاهد سبعا وثلاثين معركة.



♦ البابا مارتان الخامس

كانت فترة بابوتة في الكنيسة الكاثوليكية امتدت من سنة 1417م إلى غاية سنة 1431



♦ جان دارك بالمحرقة يوم 30 ماي 1431.

منمنمة مستخرجة من فِجيلات شارل السابع، لصاحبها مَرْسْيَل أوفَرْنيا (حوالي 1484). (مكتبة فرنسا الوطنيّة)

الأزمنة الحديثة

إفريقيا

النصف الثاني من القرن السادس عشر: الزّمباز. تأسيس إمبراطورية المُنُمُطَبَ التي نظّمت بيع الذهب للبرتغاليين.

1464 - 1492: إفريقيا الغربيّة. وضع السُّنْغَيي السنّي علي أسس امبراطوريّة القاو واستولى على تمبكتو وعلى جِنّي.

1492: الإمبراطورية السُّنْغيَّة. بدء ولاية محمّد أسْكِيَّة. الذي بسط الإمبراطوريّة إلى أبعد حدودها من السنغال إلى انعطاف مجرى النيجر.

1451: المغرب. أطرد شيخ قبيلة السعديين البرتغاليين من أغادير. ثمّ استولى على مرّاكش وفاس. وعوّض في 1554 السلطان الوطّاسي. أثيوبيا. استنجد النجاشي بالبرتغاليين الذين حرّروا البلاد من المسلم أحمد قُرّان.

الشرق الأوسط

1453: الإمبراطوريّة البيزنطيّة الاستيلاء على القسطنطينيّة من قبل الأتراك: جعل منها محمّد الثاني عاصمة الإمبراطوريّة العثمانيّة تحت اسم اسطنبول.

1475: الإمبراطوريّة العثمانيّة غزا محمّد الثاني ميناء جنوه التجاري بكفًّا وفرض على القرم تبعيته له.

1501 - 1524: إيران. ولاية إسماعيل الأوّل. الذي أسّس السلالة الصفويّة. سيّد البلاد برمّته منذ 1510. فرض الشيعة الإثني عشريّة كدين الدّولة.

1512 - 1520: الإمبراطوريّة العثمانيّة. ولاية سليم الأوّل الذي غزا سوريا وفلسطين ومصر. وتحصّل على حماية البقاع المقدّسة بالحجاز.

1514: انتصار سليم الأوّل على شاه إيران إسماعيل الأوّل في تشَلْدِران بأرمينيا.

1520 - 1566: الإمبراطوريّة العثمانيّة. أوج الإمبراطوريّة العثمانيّة. التي أصبحت في عهد سليمان الثاني العظيم أوّل قوّة متوسّطيّة. توسّع في أوروبا (رودس. المجر). في إفريقيا الشماليّة (الجزائر. طرابلس. تونس) والشرق الأوسط (العراق. عدن).

1566 - 1574: الإمبراطوريّة العثمانيّة. ولاية السلطان سليم الثاني.

1570: الإمبراطوريّة العثمانيّة. غزو قبرص.

1574 - 1595: الإمبراطوريّة العثمانيّة. ولاية السلطان مراد الثالث. الذي أحرزت جيوشه على انتصارات كبيرة ضدّ إيران.

آسيا

1458 - 1481: الهند. أوج السلالة الإسلاميّة البهمنيّة التي ضمّت منطقة قُوَ إليها.

1521: الفليبين. نزول مَجلاّن إلى البرّ وقتله في جزيرة مَكْطَن.

1526: الهند. أسّس بابر. من اصل تركي. وبعد معركة بَنِبَت. سلالة من المسلمين المغول في دلهي.

1549: اليابان. بدأت بعثات فرانسوا كُزَفْيَ اليسوعيّة في التبشير بالإنجيل بالبلاد.

1556 - 1605: الهند. ولاية الإمبراطور المغولي أكبر. الذي غزا شمال البلاد.

1573 - 1620: الصين. ولاية وَنْلي الذي أعان البعثات اليسوعيّة.

1573 - 1582: اليابان. وحّد أدَ نُبُنَقَ البلاد من جديد.



♦ فتح القسطنطينيّة من قبل العثمانيين

سقطت القسطنطينية يوم 29 مايو 1453 الموافق لـ: 13 رمضان 805 هجري، وهذه المدينة الساحرة تعد من أهم المدن الإسلامية بل العالمية وتعرف منذ الفتح الإسلام بدار السلاح وكذلك بإستنبول (والأصل هو : إسلام بول). وقد انتظر المسلمون حوالي ثمانية قرون لفتحها، حيث بدأت المحاولات العسكرية في عهد معاوية بن أبي سفيان مؤسس الدولة الأموية، حيث بعث بحملتين : الأولى سنة 49هـ / 666م، والثانية في سنة 54هـ/673م. ثم في عهد سليمان بن عبد الملك سنة 99هـ/719م.

منمنمة يوحنا لُ طفرني (1455) مستخرجة من سفرات إلى أرض ما وراء البحار لبرترندن دل بركير.

1600: تأسيس الشركة الأنكليزيّة للهند الشرقية من قبل إلزَبَث الأولى.

1602: تأسيس الشركة الهولنديّة للهند الشرقيّ.

1637: اليابان. تقتيل المسيحيين في شِمَبَرَ. إغلاق البلاد أمام الأجانب، ما عدى الصينيين والهولنديين.

1644: الصين. استولى المَنْدْشُوريون على بِكِين، أطاحوا بآخر إمبراطور من المِنْق وأسّسوا سلالة الكِنْق.

1664: تأسيس شركة الهند الشرقيّة الفرنسيّة.

النصف الثاني من القرن الثامن عشر. اليابان. تعدّدت ثورات الفلاّحين.

1752-1760. برمانيا. عهد أُلَونْفِيَ الذي أنشأ ثانية الإمبراطوريّة البرمانيّة.

أوروبا

1453: فرنسا. نهاية حرب المائة سنة: استعادت فرنسا القويان وقصقونيا، لم تحتفظ أنجلترا إلاّ بكاليّة.

1480: روسيا. حرّر أمير موسكو الكبير، إِفَنْ الثالث، نهائيّا البلاد من الهيمنة المغوليّة.

1492: إسبانيا. الاستيلاء على غرناطة، آخر معقل المسلمين. تهجير اليهود والمسلمين.

1494 - 1495: إيطاليا. بداية حروب إيطاليا. غزا شارل الثامن مملكة نابولي، إلاّ أنه وجب عليه تركها تحت ضغط الرابطة المقدّسة.

1517: الإمبراطوريّة المقدّسة. احتجّ لُوثَر ضدّ تجاوزات الكنيسة ونشر بفِتَّنْبَر 95 أطروحة، اعتبرت نقطة الانطلاق للإصلاح البروتستنطي.

1521: الإمبراطوريّة المقدّسة. رفض لُوثَر أن يتراجع أمام مجلس وُرْمْس، فنفي من الإمبراطوريّة. المجَرّ. استيلاء سليمان الأوّل العظيم على بلغراد.

1526: المجَرّ. أفنى جيش سليمان العظيم في واقعة مُهَتْش قوّات لُويس الثاني ملك بهيميا والمجَرّ.

1531: الإمبراطوريّة المقدّسة. كوّن الأمراء البروتستنتيّون رابطة شمَلْكَلْد ضدّ شارل الخامس.

1534: إنكلترا. قطع هَنْرِ الثامن مع البابوية و نصّب نفسه رئيس كنيسة إنكلترا بموجب مرسوم علويّة السيادة.

1536: الإمبراطوريّة العثمانيّة. أسند سليمان العظيم إلى الفرنسيين تنازلات تجاريّة وذلك بالإعلان عن "الكَبِتُسْيُنات" (الاستسلام).

1541: سويسرا. (كلفن يستقربجنيف)

1547: أنجلترا. خلف إدْوَرْ السادس هَنْرِ الثامن. فرنسا. هَنْرِ الثاني تلا فرَنْسُوَا الأوّل.

1555: الإمبراطوريّة المقدّسة. كرّست سلم أَقْسْبُرْق تقسيم ألمانيا بين إمارات كاثوليكيّة وأخرى بروتستنتية.

1556: اسبانيا والإمبراطوريّة المقدّسة. نزول شارل الخامس عن العرش وتسليمه لأخيه فردنان اللقب الامبريالي. وأصبح فِلِب الثاني ملكا على اسبانيا وممتلكاتها الأسيوية والأميركيّة.

1559: فرنسا. وضعت معاهدة كَتُ كَمْبْرِزس حدّا لحروب إيطاليا. وفاة هَنْرِ الثاني وخلفه فرَنْسُوَا الثاني.

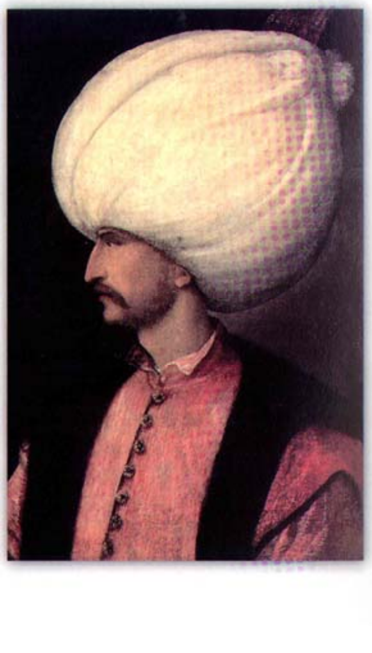
1562 - 1563: فرنسا. المجَرّ عن مذبحة البروتستنيين في فَسّي انطلاق الحرب الدينية الأولى.



♦ **جون كالفن** (بالفرنسية: Jean Calvin) (10 يوليو 1509 - 27 مايو 1564)، مصلح ديني ولاهوتي فرنسي، مؤسس المذهب الكالفيني المنتشر في سويسرا وفرنسا وهو من القلائل من الفلاسفة الذين استطاعوا أن يطبقوا ما انتجه من الفلسفة.



♦ **صورة ذاتيّة لفـرَنْـسُوا الأوّل** (1494 - 1547)، من انجاز جَن كْلُو (حوالي 1486 - 1540). رسم على الخشب، حوالي 1535. (متحف اللوفر، باريس)



♦ السلطان سليمان الأول بن سليم

(بالتركية العثمانية: سليمان بن سليم؛ بالتركية: Süleyman)، كان عاشر السلاطين الدولة العثمانية وصاحب أطول حكم من 6 نوفمبر 1520 حتى وفاته في 5/6/7 سنة 1566. عرف عند الغرب باسم سليمان العظيم[1] وفي الشرق باسم سليمان القانوني (في التركية Kanuni) لما قام به من إصلاح في النظام القضائي العثماني. أصبح سليمان حاكما بارز في أوروبا في القرن السادس عشر، يتزعم قمة سلطة الإمبراطورية العثمانية العسكرية والسياسية والاقتصادية. قاد سليمان الجيوش العثمانية لغزو المعاقل والحصون المسيحية في بلغراد ورودوس وأغلب أراضي مملكة المجر قبل أن يتوقف في حصار فيينا في 1529. ضم أغلب مناطق الشرق الأوسط في صراعه مع الصفويين ومناطق شاسعة من شمال أفريقيا حتى الجزائر تحت حكمه. سيطرت الأساطيل العثمانية على بحار المنطقة من البحر المتوسط إلى البحر الأحمر حتى الخليج[2].

إفريقيا

1574: الإمبراطوريّة العثمانيّة. استعيدت تونس من الأسبان وحوّلت إلى باشاوية.

1578: المغرب. دحر السعدي أحمد المنصور نهائيًا البرتغاليين في معركة القصر الكبير.

1587: الإمبراطوريّة العثمانيّة. تأسيس إيالة الجزائر.

1591: إفريقيا الغربيّة. استولى أحمد الرابع على تمبكتو ووضع حدًا للإمبراطوريّة السُّنغَي.

القرن السابع عشر: إفريقيا الشماليّة. أفاد تطوّر القرصنة في البحر الأبيض المتوسّط الإيالات البربرسكيّة (الجزائر، تونس). إفريقيا الغربيّة. حلتّ في ساحل العاج (غانة) تجارة العبيد محلّ تجارة الذهب.

1666 - 1672. المغرب. خلافة مولاي الرشيد، مؤسّس السلالة العلويّة.

الشرق الأوسط

1587: إيران. مستهلّ ولاية الشاه الصفوي عبّاس الأوّل الذي أقام عاصمته في أصفهان.

1629: إيران. خلف الصفي عبّاس الأوّل الكبير. بدء الانحدار الصفوي.

1639: إيران والإمبراطوريّة العثمانيّة. توقيع السلم بين إيران والإمبراطوريّة العثمانيّة، التي احتفظت ببغداد والبصرة.

1656: الإمبراطوريّة العثمانيّة. صار محمّد كُبُرْلي صدرا أعظم. فهو الأوّل من كبار الوزراء الخمس من آل كُبُرلي، الألبانيي الأصل، الذين توصّلوا إلى تعطيل انحطاط الإمبراطوريّة في نهاية القرن السابع عشر.

1703-1730: الإمبراطوريّة العثمانيّة. عهد السلطان أحمد الثالث الذي انهزم مرارا أمام الإمبراطوريين.

1722: استولى الأفغانيّون على أصفهان. التجأت المرجعيّة الشيعيّة إلى بلدان العراق المقدّسة (كربلاء، النجف).

1730 - 1754: الإمبراطوريّة العثمانيّة. ولاية السلطان محمود الأوّل، الذي أوكل إلى الجنرال الفرنسي بُنُفَل مهمّة إعادة تنظيم جيشه.

1757 - 1774: الإمبراطوريّة العثمانيّة. عهد السلطان مصطفى الثالث، الذي قام بتحديث الجيش.

1768 - 1774: الحرب الروسيّة التركيّة. حُطّم الأسطول العثماني في تْشَسْم، على ساحل آسيا الصغرى (1770). أضاع الأتراك خانة القرم.

1774 - 1789: الإمبراطوريّة العثمانيّة. عهد السلطان عبد الحميد الأوّل.

1789: الإمبراطوريّة العثمانيّة. توليّة سليم الثالث، الذي أجرى سلسلة من الإصلاحات.

أوروبا

1571: الإمبراطوريّة العثمانيّة. انتصر أسطول الرابطة المقدّسة على العثمانيين في ليبَنْت.

1572: تقتيل البروتستنتيين يوم 24 أوت، يوم سَان بَرْتلمي. الولايات المنخفضة. بدء الثورة ضدّ الأسبان.

1574: فرنسا. بدء عهد هَنْرِ الثالث.

1582: البابويّ. الإصلاح الغريغوري للتقويم اليولي. روسيا. شرع يَرْمَك وقوقاس من الدون في غزو سيبيريا الغربيّة.

1598: فرنسا. أعاد مرسوم نَنْت السلم الدينيّة في اسبانيا والبرتغال. بداية عهد فِلِب الثالث. روسيا. انتخب بُرس قُدُونف قيصرا.

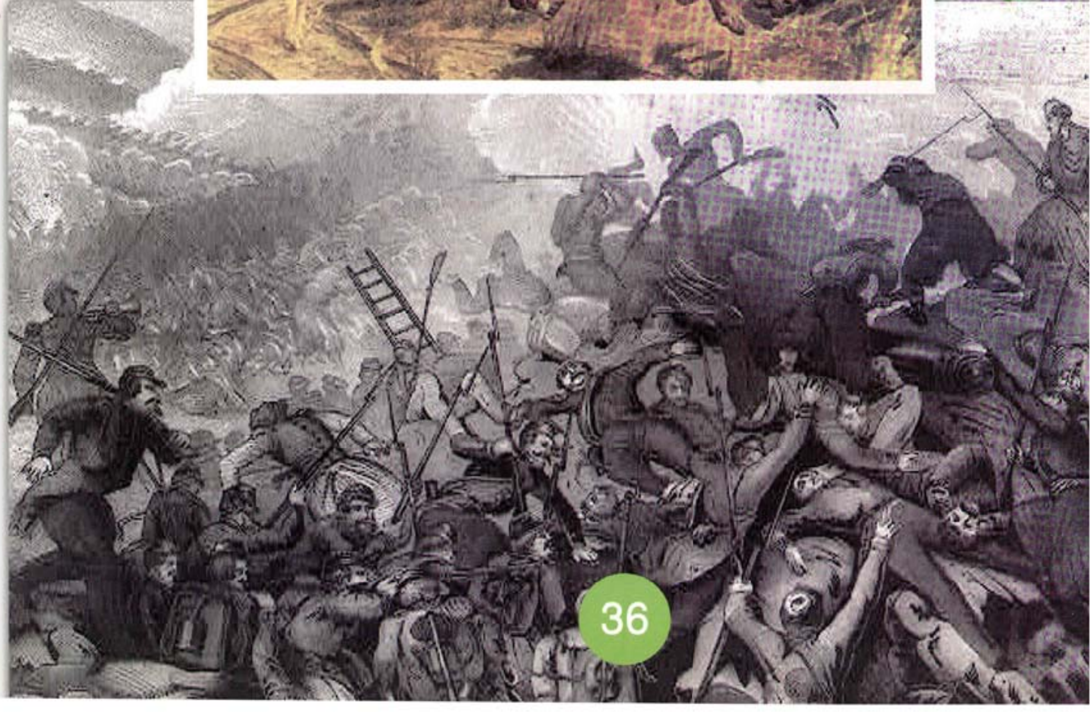
1618: الإمبراطوريّة المقدّسة. قذف من النافذة ببراغ وبدء حرب الثلاثين سنة.

1621: اسبانيا والبرتغال. خلف فِلِب الرابع فِلِب الثالث.



♦ حرب القرم

هي حرب قامت بين الإمبراطورية الروسية والدولة العثمانية في 4 أكتوبر من عام 1853، واستمرت حتى 1856م. ودخلت بريطانيا وفرنسا الحرب إلى جانب الدولة العثمانية في 1854م التي كان قد أصابها الضعف، ثم لحقتها مملكة سردينيا التي أصبحت فيما بعد (1861م) مملكة إيطاليا. وكان أسبابها الأطماع الإقليمية لروسيا على حساب الدولة العثمانية وخاصة في شبه جزيرة القرم التي كانت مسرح المعارك والمواجهات، وانتهت حرب القرم في 30 مارس 1856م بتوقيع اتفاقية باريس وهزيمة الروس هزيمة فادحة.



1629: فرنسا. أصبح رِشْلِيُ الوزير الرئيسي. الإمبراطوريّة المقدّسة. سلم لُبَك بين الإمبراطوريّة والدنمرك، الذي انحاز إلى البروتستنتيين في حرب الثلاثين سنة. مرسوم الإعادة الذي أرغم البروتستنتيين على إعادة جميع ممتلكات الكنيسة التي لديهم بدءا من 1552.

1663: ايطاليا. المحاكمة الثانية وإدانة غَلِلِي الذي وجب عليه أن يتخلّى عن علمه أمام محكمة التفتيش.

1635. فرنسا. تدخّل رِشْلِيُ مباشرة في حرب الثلاثين سنة وأشهر الحرب على اسبانيا.

1648: الإمبراطوريّة المقدّسة. وضعت معاهدات وَسْتْفَلِي حدّا لحرب الثلاثين سنة. 1649. انكلترا. ضرب عنق الملك شَرْل الأوّل، الإعلان عن الجمهوريّة ودكتاتورية كْرُمْوَل. روسيا. إصدار مجلّة تُنَظِّم القنانة.

1649: روسيا. إصدار مجلّة تنظّم القنانة.

انجلترا. ضرب عنق الملك شَرْل الأوّل، الإعلان عن الجمهوريّة ودكتاتوريّة كْرُمْوَل.

1659: فرنسا-اسبانيا. وضعت معاهدة جبال البرت حدّا للحرب بين فرنسا واسبانيا.

1683: الإمبراطوريّة المقدّسة. حصار فينا من قبل العثمانيين، أوقفهم شَرْل دِ لُرَّن وملك بولندا، جَنْ الثالث صُبِيَسْكِ.

1685: فرنسا. تسبّب إلغاء مرسوم نَنْت في هجرة 200000 بروتستنتي.

1713 - 1714: أنهت معاهدة أُتْرَشْت ومعادة رَسْتَطّ حرب الخلافة على اسبانيا: وزّعت الممتلكات الإسبانيّة بين فرنسا والنمسا.

1721: روسيا. نصّب بطرس الكبير نفسه "قيصرا على البلدان الروسيّة برمّتها".

1723: فرنسا. نهاية الوصاية وبلوغ لُوس الخامس عشر سنّ الرشد.

أمريكا وأوقيانيا

1492 - 1493: أوّل رحلة يقوم بها كْرِسْتُف كُلُمْب، الذي اكتشف كوبا وهايتي.

1493 - 1496: الرحلة الثانيّة لِكرِسْتُف كُلُمْب، الذي اكتشف جزر الأنتيل الصغرى.

1497: في خدمة مجهّزي السفن من الانكليز، حاذى البحّارة البندقي جَنْ كَبُ (جِيُفَنَّ كَبُتُ) جانبا من سواحل أميركا الشماليّة.

1498: فنزويلا. الرحلة الثالثة لِكرِسْتُف كُلُمْب الذي وصل إلى القارة الأميركيّة، في منطقة خليج بَرِيَ.

1542: سنّ شارل الخامس "القوانين الجديدة" التي حاولت أن تضع حلاّ لاستغلال الهنود.

1584: أمريكا الشماليّة. أسّس فَلْتَر رَلَيْغ فِرْجينيا.

1607: أميركا الجنوبيّة. تحصّل اليسوعيّون على حقّ تخليص الهنود من المستعمرين البيض وتجميعهم في قرى: "الرِّدُكْسِيُونَس".

1635: الأنتيل. بدء الاستعمار في الغوادلوب والمرتنيك من قبل الفرنسيين.

1642-1659: اكتشف الهولندي تَسْمَن أرض فَنْ دِيمَن (اليوم تَسْمانيا)، الأرخبيل الذي سيتحوّل إلى زلندا-الجديدة و القارة الأستراليّة.

1655 - 1658: الأنتيل. استولى الانكليز على الجامييك حيث تعاطوا إنتاج قصب السكّر.

1664: أمريكا الشماليّة. استولى الانكليز على أَمْسْتَرْدَم الجديدة التي اتخذت اسم نيويورك.

1683. أمريكا الشماليّة. أسّس وِلْيَم بَنّ فيلادلفيا وبَنْسِلْفانيا.

1756 - 1763: كندا. قيام حرب السبع سنوات بين فرنسا وبريطانيا العظمى. تخلّت فرنسا عن الكندا في معاهدة باريس لصالح بريطانيا العظمى، التي أنشأت مقاطعة الكويبك.



◆ **محاكمة غاليلي.**

قُدّم العالم الإيطالي (الجالس على اليمين) أمام محكمة التحقيق لأنّه اقر بنظام مركزيّة الشمس الذي قد آمن به كُبَرْنِك. سيُحكم عليه ويُجبر على العدول عن رأيه (1633). لقطة من صورة زيتيّة إيطالية مجهولة النسب يعود تاريخها إلى القرن السابع عشر.

إفريقيا

1672. تأسيس الشركة الملكيّة الإفريقيّة، المخصّصة للتجارة الثلاثيّة البريطانيّة (تجارة السود بين أوروبا وإفريقيا وأميركا).

1705. تونس. تأسيس سلالة البايات من الحسينيين.

1756. المحيط الهندي. أصبحت جزر السيشل فرنسيّة: استمدّت اسمها من المتصرّف جَنْ مُرُو دِ سِشَلْ، الذي أدارها طيلة النصف الثاني من القرن الثامن عشر.

1757 - 1790. المغرب. عهد محمّد الثالث بن عبد الله ، الذي أبرم معاهدات تجاريّة مع القوى الأوروبيّة.

1814. إفريقيا الجنوبيّة. انضوت مستعمرة الكاب الهولنديّة تحت الإدارة البريطانيّة، بموجب معاهدة باريس.

آسيا

1756. آسيا الوسطى. قتّل الصينيّون الدُزُنْقَريين وغزوا وادي إل.

1757. الهند. شتّت رُبَرْت كْلِف في بْلاَسّي جيش حاكم إقليم البنغال.

1763. أضاعت فرنسا جلّ ممتلكاتها بالهند، بموجب معاهدة باريس.

1767. السيام. استولى البرمانيّون على أيُوثَيَ العاصمة.

1782. السيام. تُوّج رَمَ الأوّل ببانقك، العاصمة الجديدة، وأسّس سلالة شَكْرِ.

أوروبا

1741 - 1748: جعلت حرب خلافة النمسا، بروسيا وفرنسا في مواجهة مع النمسا. أجبرت معاهدة أكْس-لاَ-شَبَل فرنسا على إعادة غزواتها في 1748.

1756 - 1763: عارضت حرب السبع سنوات بين "بريطانيا العظمى وبروسيا من ناحيّة وفرنسا والنمسا وروسيا من ناحية أخرى.

1762 - 1796: روسيا. عهد كثرينة الثانيّة.

1772: بولونيا. تقسيم المملكة الأوّل بين روسيا وبروسيا والنمسا.

1789: فرنسا. بدء الثورة: اجتماع المجالس العامة (5 ماي) التي جعلت من نفسها مجلسا وطنيّا تأسيسيّا (9جويليّة)؛ الاستيلاء على البَسْتِيّ (14جويليّة)؛ إلغاء الامتيازات (4أوت)؛ الإعلان عن حقوق الإنسان والمواطن (26 أوت).

1790: فرنسا. الاقتراع على قانون رجال الدين المدني (12 جويليّة)؛ عيد الفدراليّة (14 جويليّة).

1791: فرنسا. فرار العائلة الملكيّة وإيقافها في فَرَنّ (21-20 جوان)؛ خلف المجلس التشريعي المجلس التأسيسي (غرّة أكتوبر).

♦ الاستيلاء على حصن البَسْطِيّ.

توجّه الجمهور الباريسي، في 14 جويلية 1789، إلى البسطيّ (حصن استعمل في آن واحد كسجن وكترسانة) وهو رمز الظلم والإستبداد وكان اسمه الأصلي "الباستيد – La bastide " وتعني الحصن أي أنه كان حصنا لحماية مدينة باريس سنة 1378. وهو من ثمانية أبراج بإرتفاع 24 مترًا، حيث استغرق بناؤه 12سنة. وبعدها تحول إلى سجن لأعداء الملك من سياسين سجناء العقيدة الدينية من البروتستانت والجزويت والجانسنية.



1793: فرنسا. إعدام لُويس السادس عشر (21 جانفي)؛ وحّد حلف أوّل بين غالبيّة الدول الأوروبيّة ضدّ فرنسا (فيفري)؛ بدء ثورة مقاطعة فَنْدِي (مارس)؛ تأسيس هيأة السلامة العامة من طرف دَنْتُن (أفريل)؛ إيقاف الجيرونْديين واستيلاء المُنْتَبَرِين على السلطة (2 جوان)؛ بدء سياسة الذعر: قانون حول المشتبه فيهم (17 سبتمبر)؛ قانون الحدّ الأقصى العام حول المواد الغذائيّة والأجور (29 سبتمبر).

أمريكا وأوقيانيا

1770: استراليا. استطلع كُوك الساحل الشرقي.

1776: أميركا الشماليّة. أعلن المؤتمر المنعقد في فِلَدَلْفْيا استقلال الولايات المتّحدة.

1778: المحيط الهادي. اكتشف كُوك جزر هواي التي سمّاها "إيل صَنْدُوش" على شرف وزير البحريّة البريطانيّة.

1783: اعترفت بريطانيا العظمى، بموجب معاهدة فرساي، باستقلال الجمهوريّة الفدراليّة للولايات المتّحدة.

1787: الولايات المتّحدة. المصادقة على الدستور الفدرالي.

1788: أستراليا. نزول المحكومين عليهم بالأشغال الشاقة بِبُرْت جَكْسُن، بداية استعمار الجزيرة من قبل البريطانيين.

1789-1797: الولايات المتّحدة. جورج واشنطن أوّل رئيس للإتحاد.

1791: كندا. أدّى تدفّق الأوفياء الأمريكانيين في مقاطعة كابيك إلى تقسيمها إلى مستعمرتين: الكندا العلوي (اليوم أُنْطَرِيُ)، ولسانه الأنكليزية، والكندا السفلي (اليوم كابيك)، ولسانه الفرنسيّة.

1797: الولايات المتّحدة. تأسيس العاصمة واشنطن، التي أصبحت مقرّ الكونغرس في 1800.



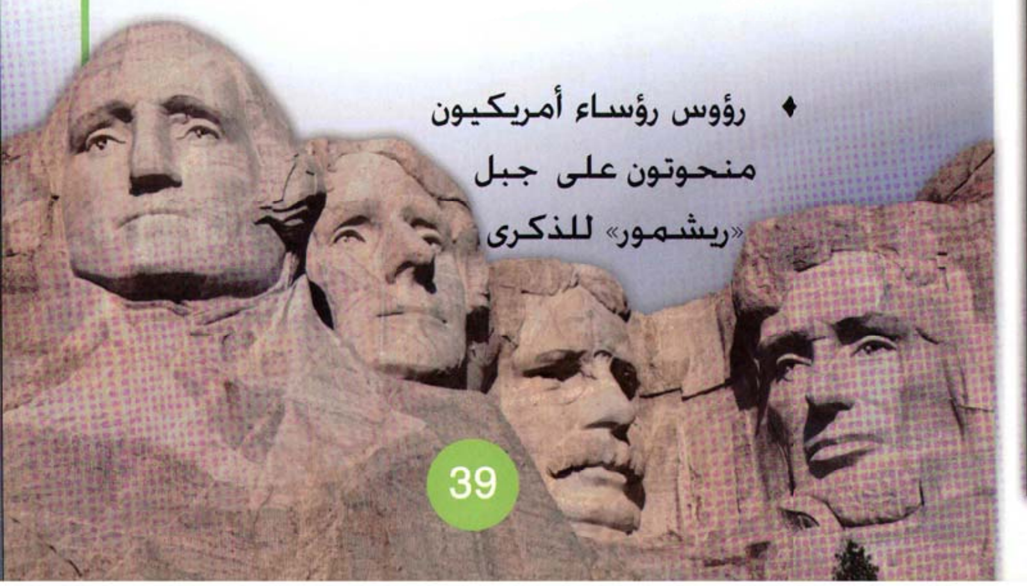






♦ إن حرب الإستقلال الأمريكية

(1775-1783) قامت ضدّ القوات البريطانية في مستعمراتها الواقع في أمريكا الشمالية، والتي استوطنها مهاجرون من أوروبا (بريطانيون، فرنسيون، هولنديون...) فكانت البداية بمقاطعة البضائع الانقليزية، ثم اندلعت حرب الاستقلال سنة 1775 بزعامة «جورج واشنطن» بدعم من الجيش الفرنسي تحت قيادة الجنرال «لافيات» وتم استقلال الولايات المتحدة الأمريكية....من بريطانيا سنة 1776 ولم يتم الإعلان الرسمي من قبل بريطانيا إلا سنة 1783.



♦ رؤوس رؤساء أمريكيون منحوتون على جبل «ريشمور» للذكرى

القرن التاسع عشر

إفريقيا

1814: إفريقيا الجنوبيّة. انضوت مستعمرة الكاب الهولنديّة تحت الإدارة البريطانيّة، بموجب معاهدة باريس.

1820 - 1821: إفريقيا الشماليّة الشرقيّة. غزو السودان من قبل المصري إسماعيل، ابن محمّد علي.

1830: المغرب. الاستيلاء على الجزائر من قبل الفرنسيين، تحت قيادة المرشال بُرْمُن.

1839 - 1847: المغرب. قاد عبد القادر المقاومة ضدّ غزو الجزائر من قبل فرنسا.

1834 - 1842: إفريقيا الجنوبيّة. "التَّرَكُ الكبير": من البُوَرْز غادروا مستعمرة الكَب مستاءين من منع العبوديّة ونزحوا نحو داخل الأراضي وأسّسوا دول النتال وأرنج والترنسفال.

1852: إفريقيا الجنوبيّة. اعترف البريطانيّون باستقلال جمهوريّة الترانسفال، حيث انتظمت دولة أفْرِكَنَر: جمهوريّة إفريقيا الجنوبيّة (1857).

1881: تونس. أرست معاهدة باردو الحماية الفرنسيّة.

1891: الكنفو. إنشاء مستعمرة الكنفو الفرنسيّة.

1895 - 1896: مدغشقر. ضمّت فرنسا الجزيرة إليها، حيث ألغت العبوديّة.

1899 - 1902: إفريقيا الجنوبيّة. حرب البُوَر ضدّ الانكليز.

الشرق الأوسط

1803 - 1814: جزيرة العرب. عهد الأمير سعود الكبير الذي استولى على بقاع الإسلام المقدّسة وفرض الإصلاح الوهّابي.

1805: الإمبراطوريّة العثمانيّة. استولى محمّد علي على السلطة وحصل على الاعتراف به كوالي، نائب للسلطان، من لدن العثمانيين.

1813 - 1815: الإمبراطوريّة العثمانيّة. أعاد إبراهيم باشا، ابن محمّد علي، سلطة السلطان على المدينة ومكّة، ومنهما أطرد الوهّابيين.

1826: الإمبراطوريّة العثمانيّة. إصلاح الجيش وتقتيل الإنكشاريّة.

1828: إيران. تخلّت إيران لروسيا عن ممتلكاتها في أرمينيا الشرقيّة، بموجب معاهدة تُرْكَمانْشاي.

1860: الإمبراطوريّة العثمانيّة. تدخّلت فرنسا في لبنان ضدّ الدّروز، الذين قتّلوا المسيحيين المارونيين. تحصّلت المنطقة على منزلة الاستقلال الذاتي في 1864.

1869: مصر. دشّنت الإمبراطورة أجِنِي قناة السويس.

1876: مصر. وجب على علي باشا أن يقبل رقابة فرنسا وانكلترا الماليّة. الإمبراطوريّة العثمانيّة. اغتيل السلطان عبد العزيز من قبل أنصار الإصلاحات. خلفه عبد الحميد الثاني.

1878: قبرص. أدار البريطانيّون الجزيرة ضمن السيادة العثمانيّة.





♦الكونت كافور

رائد الوحدة الإيطالية المعاصرة، وهو المؤسس الأصلي للغرب الليبرالي الإيطالي ورئيس وزراء مملكة بيدمونت بسردينيا ثم رئيس وزراء إيطاليا الموحدة.



♦معاهدة باردو أو معاهدة قصر السعيد

الموقّعة يوم 12 ماي 1881 بين حكومة فرنسا وباي تونس محمد الصادق باي، والمؤسسة لنظام الحماية. وتعلن هذه المعاهدة «حماية» فرنسا على البلاد التونسية وهي تشكل بداية الاستعمار الفرنسي لتونس. أعطت هذه المعاهدة لفرنسا حق الإشراف المالي والخارجي والعسكري في تونس، وحق تعيين مفوّض فرنسي في مدينة تونس وتوالى التدخل الفرنسي في شؤون البلاد. حافظ الباي على مركزه، محتفظا بسلطة التشريع والإدارة، لكن كل القرارات لا تكون نافذة إلا بقبول المقيم العام الفرنسي.

آسيا

1819: الهند. نهاية الحرب ضدّ المَرَثيين، الذين ضمّت شركة الهند الشرقيّة الانكليزية أراضيهم إليها. سنغافورا. احتلال الجزيرة من قبل المملكة المتّحدة.

1839 - 1842: الصين. عارضت حرب الأفيون بين المملكة المتّحدة والصين إثر منع توريد الأفيون من قبل بكين. وجب على الصين تسليم هنف كنف إلى الانكليز وفتح خمسة مواني للتجارة الخارجيّة. وذلك بموجب معاهدة نانكين (1842).

1858: الهند. حُلّت شركة الهند: أصبحت الهند مستعمرة تابعة للتّاج البريطاني ووضعت تحت سلطة نائب الملك.

أوروبا

1800: بريطانيا العظمى. اتّحدت انجلترا واسكتلندا مع ايرلندا لتكوين بريطانيا العظمى. ايطاليا.

1815: فرنسا. بدأت العودة الثانيّة للُويس الثامن عشر، بعد عودة نَپُلِيُن طيلة حلقة المائة يوم (مارس-جوان) وهزيمة وَتَرْلُو (18 جوان). النمسا. الوثيقة النهائيّة لمؤتمر فيانا. إنشاء الكنفدراليّة الجرمانيّة. تأسيس الحلف المقدّس: أمضى ملوك بروسيا وروسيا والنمسا حلف تعاون متبادل.

1821: اليونان. بدء الانتفاضة ضدّ الهيمنة العثمانيّة.

1849: النمسا. سحق الجيش الإمبراطوري الثورة المجريّة. إيطاليا. سحق النمساويّون الجيش البيمُنْتي. بروسيا. رفض الملك التاج الإمبراطوري تحت تأثير النمسا.

1852: ايطاليا. أصبح كَفُور وزير البيمُنْت الأوّل.

1854-1855: روسيا. عارضت حرب القرم بين روسيا والقوّات الفرنسيّة-الانكليزيّة، حليفة الإمبراطوريّة العثمانيّة. كرّست معاهدة باريس (1856) الهزيمة الروسيّة وضمنت سلامة الإمبراطوريّة العثمانيّة.

1861: ايطاليا. نُصّب فِكْتُر إِمَنُول، ملك سردينيا، ملكا على ايطاليا. روسيا. إلغاء القنانة.

1864: تأسيس بلندن للأمميّة الأولى التي ضمّت جميع الاشتراكيين الأوربيين.

أمريكا وأوقيانيا

1812-1815: الولايات المتّحدة. عارضت حرب التحرير الثانيّة الدولة الفدراليّة ضدّ المملكة المتّحدة، التي هُزمت في النهاية.

1816: الأرجنتين. أعلن مؤتمر تُكُمَان عن استقلال البلاد.

1818: الشّيلي. تحرّر البلاد من الهيمنة الاسبانية بعد الانتصار المحرز بمَيْپُو.

1819: أميركا الجنوبيّة. أسّس بُلِفَر، إثر الانتصار المحرز ببُيَكَ، جمهوريّة كولومبيا الكبيرة (غرناطة الجديدة، فنزويلا)؛ إليها ضمّ الإكوادور في 1822.

1821: اسبانيا الجديدة. أعلن عن استقلال المكسيك.

الحركات الإصلاحية في العالم الإسلامي



♦ صورة خير الدّين باشا

وهو الوزير الأكبر سنة 1873م، وصاحب أوّل كتاب سياسي مُعاصر في العالم الإسلامي وهو : «أقوم المسالك في معرفة أحوال الممالك» وقد عُرف بإصلاحاته العديدة خصوصًا في السياسة والاقتصاد.

لقد أدرك بعض الزّعماء والمفكرون من العرب والمسلمين أنّ العالم العربي عاش قبل الاستعمار الغربي تدهورًا في أوضاعه على جميع الميادين الفكريّة والسياسيّة والحضاريّة والاقتصاديّة والعسكريّة من ذلك الدّعوات بغلق باب الاجتهاد وتفشي الفكر الخرافي والاستبداد السياسي والتخلّف الاقتصادي وغيرها من الآفات التي نخرت العالم العربي-الإسلامي. ولكن الوعي الجماعي والعميق كان إثر حملة نابليون بونابرت على مصر أواخر القرن 18 ميلادي (1798م). ومنذ ذلك التّاريخ نشأت حركات سياسية وفكريّة منظّمة للخروج من هذا التخلّف الحضاري. فكان النقد للاستبداد السياسي وتفشّي الأميّة في الأوساط الشّعبيّة وما تبعها من فساد أخلاقي وانحراف ديني وتدهور في الحياة الاجتماعيّة والاقتصاديّة. فبرزت للوجود حركة دينيّة تزعمها المصلح السّلفي محمد بن عبد الوهاب وهي عبارة عن ثورة على الانحرافات الدّينيّة : فنادت بالرّجوع إلى تعاليم القرآن والسنّة النبويّة الصّحيحة والابتعاد عن البدع التي شوّهت صفاء العقيدة الإسلامية. ثمّ تلتها حركات طغى عليها الطابع السياسي من خلال الاعتبار بالماضي المشرق للمسلمين وفي الآن نفسه الاعتبار بالحاضر الغربي الذي وصل إلى درجات عالية من التّقدم الحضاري مع الاحتراز من تقليده تقليدًا أعمى يُخشى منه الانبهار المتسرّع الذي يفقد الهويّة ولا يحقق التّقدم الحقيقي المنشود.



♦ جمال الدين الأفغاني

اعتبر أب الحركات الإسلاميّة المعاصرة اشتهر باجتهاداته في أكثر من مجال وكذلك بجرأته السياسيّة عن الحكّام العرب والمسلمين. فعانى المنافي والاضطهادات حتّى آخر حياته.

آسيا	أمريكا وأوقيانيا		أوروبا
1868: اليابان. بدء عهد المَيج (الأنوار): حوّل الإمبراطور مُتْسُهِطو عاصمة اليابان إلى إدُ (طوكيو).	1822: البرازيل. أعلن عن استقلاله.	1861. الولايات المتّحدة. انفصلت الولايات الجنوبيّة وكوّنت دول أميركا الكنفدراليّة.	1866: ألمانيا والنمسا. أدخل بسمرك بروسيا في حرب ضدّ النمسا، التي انهزمت قوّاتها بصَدُفَ.
1877: الهند. نُصّبت الملكة فِكْتُريَا إمبراطورة على الهند.	1825. البيرو. أصبح جنوب البلاد جمهوريّة بوليفيا.	1861 - 1865: الولايات المتّحدة. عارضت حرب الانفصال بين كنفدراليّة وولايات الجنوب وفدراليّة دول الشمال: انتصر الشماليّون.	1867: النمسا. اعترف الإمبراطور فرَنْسُوَا جُزَف بحرّيات المجر. ترتّب عن الحلّ الوسط تأسيس ملكيّة مزدوجة: النمسا-المجرّ.
1885: الهند الصينيّة. عدلت الصين، بموجب معاهدة تِيَنْجِن، عن حقوقها على الأَنّام والتنكين لصالح فرنسا.	1830: أميركا الوسطى. انفجرت كولمبيا: الولايات المتّحدة لغرناطة الجديدة (كولومبيا الحاليّة)، إيكوادور وفنزويلا، وهي بلدان أصبحت دولا مستقلّة.	1865: الولايات المتّحدة. اغتيل الرئيس لِنْكُلْن. ألغيت العبوديّة.	1870: فرنسا. العجز عن الحرب ضدّ بروسيا سقوط الإمبراطوريّة وإرساء حكومة الدفاع الوطني. أعلن عن الجمهوريّة الثانيّة.
1894 - 1895: الصين واليابان. حرب بين البلدين. حدّت القوّات الغربيّة من انتصار اليابان، الذي استولى على فرموزا (تايوان).	1846 - 1848: أميركا الشماليّة. ضمّت الولايات المتّحدة الأميركيّة إليها التكساس والمكسيك الجديد وكاليفورنيا، في أعقاب الحرب ضدّ المكسيك.	1867: ألاسكا. اشترت الولايات المتّحدة المقاطعة من روسيا.	1875: فرنسا. الاقتراع على القوانين الدستوريّة للجمهوريّة الثالثة.
1898: الصين. قسّم البلد إلى مناطق تأثير من قبل الغربيين، حيث أسّسوا قواعد عسكريّة.	1860: الولايات المتّحدة. انتخب أَبْرَهَم لِنْكُلْن رئيسا.	1880: تاهيتي. أحرزت المدينة على منزلة مستعمرة فرنسيّة.	1877 - 1878: البلقان. منح مؤتمر برلين الاستقلال إلى رومانيا وصربيا في أعقاب الحرب الروسيّة التركيّة؛ ارتقت بلغاريا إلى الاستقلال الذاتي.
		1898: أميركا الوسطى والمحيط الهادي. انتصرت الولايات المتّحدة على اسبانيا وأقامت حمايتها على كوبا وضمّت بورتو-ريكو والفيليبين.	1888: ألمانيا. أصبح قَيُّوم الثاني إمبراطورا.
			1894 - 1906: فرنسا. قسّمت إدانة الكبتان أَلْفْرَد دريْفُس، المتهم ظلما بالتجسس، الرأي الفرنسي.

◆ عهد آل «ميجي» الإصلاحي :

إن كلمة «ميج» تعني الحكومة المستنيرة، حيث ألغى الأمبراطور الياباني «متسهيت» (1912-1867) النظام الإقطاعي وأزال امتيازات الأسياد «الديميسيون» وقسم البلاد إلى محافظات. وأصدر مرسوما امبراطوريا بإجبارية الخدمة العسكرية وذلك سنة 1872. كما جلب تقنيين غربيين من أجل اقتناء صناعة حديثة إلا أن الدولة هي التي وقرت جل الاستثمارات وتكفلت بتأسيس المعامل وإنشاء الخطوط الحديدية. هذا إضافة إلى تشجيع ازدهار المؤسسات الخاصة بعد سنة 1880. والنتيجة أن أصبح اليابان آخر القرن التاسع عشر، القوة الآسيوية الأولى. وقد باشرت اليابان سياسة التوسع ضد الصين في بداية الأمر.



◆ الإمبراطور ميجي



◆ قصر إمبراطوري بطوكيو

أوروبا

1905: روسيا. فشل الثورة الأولى. فرنسا. قانون الفصل بين بين الكنائس والدولة. نرويج. نقض الوحدة مع السويد.

1906: المملكة المتّحدة. تأسيس الحزب العمّالي.

1909: فرنسا. نجح بلِرْيُ في العبور الأوّل لمضيق المانش على متن طائرة.

1912 - 1913: صربيا، بلغاريا، اليونان. عارضت الحروب البلقانيّة بين هذه البلدان الثلاث والإمبراطوريّة العثمانيّة.

1914: النمسا-المجر. أعلن الإمبراطور الحرب على صربيا، اثر اغتيال الأرشِدُك، خليفة فرَنْسُوَا-فَرْدنَن، في سَرَيِف، الأمر الذي ترتّبت عنه، بحكم نسق الأحلاف، الحرب العالميّة الأولى، التي ستعارض بين قوّات المحور (النمسا-المجر، ألمانيا، بلغاريا والإمبراطوريّة العثمانيّة) والتحالف الثلاثي وأنصاره. بلجيكا. اجتاحت الجيوش الألمانيّة بلدا محايدا. فرنسا. معركة لاَ مَرْن بقيادة جُفْر. روسيا. انهزم الجيش بتَنَنْبَرْف (بروسيا الشرقيّة).

1915: فرنسا. هجمات حليفة غير مجديّة في الأَرْتُوَا. ألمانيا. اجتياح منتصر في الشرق. ايطاليا. دخولها في الحرب إلى جانب الحلفاء.

1917: اليونان. الدخول في الحرب إلى جانب الحلفاء. روسيا. منحت ثورات فيفري وأكتوبر السلطة إلى البُلْشِفِيين. فنلندا. الإعلان عن الاستقلال.

ايطاليا. انهزم الجيش أمام الألمان بكَبُرَتُ. فرنسا. تمرّد على الجبهة (طريق السيّدات). عوّض الجنرال نِفَلْ من قبل فِلِب بِتَان، الذي عيّن قائدا عاما على الجيش. الولايات المتّحدة. الدخول إلى الحرب إلى جانب الحلفاء.

1918: فرنسا. عيّن فُشْ قائدا أعلى على الجيوش الحليفة، التي أدّت هجماتها المضادة إلى مهادنة 11 نوفمبر. نهاية الحرب العالميّة الأولى.

ألمانيا. تنحّى قِيُّوم الثاني. النمسا-المجر. تنحّي الإمبراطور شَرْل الأوّل. تصدّع الإمبراطوريّة النمسا-مجريّة. الإعلان عن استقلال تشيكوسلوفاكياوبولندا. روسيا. هدنة برَسْت-لِتُفَسْك مع ألمانيا.

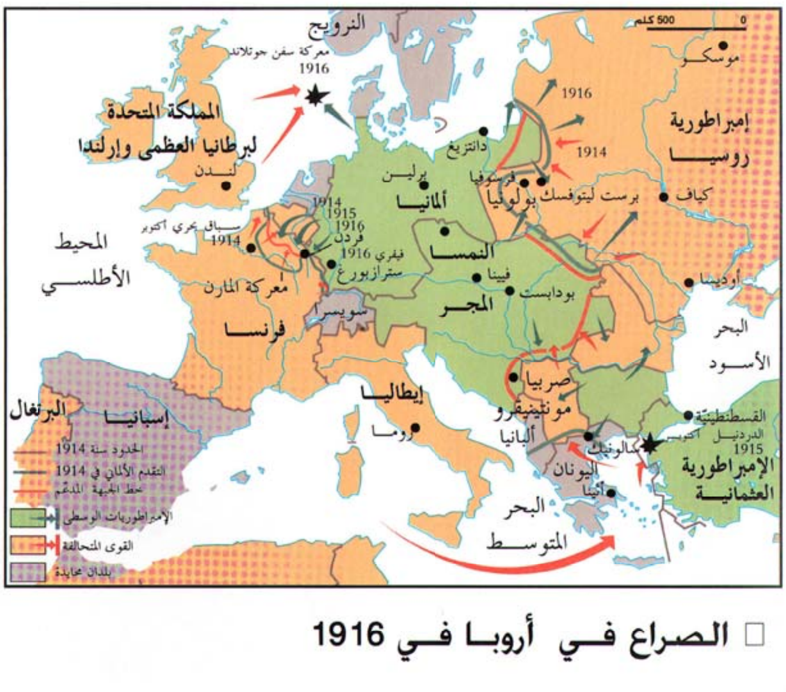
1919: فرنسا. معاهدة سلم تمّ بموجبها إعادة لَلْزاس-لورّان إلى البلاد وإعادة رسم حدود أوروبا. تأسيس الأمميّة الثالثة.

1920: فرنسا. أُنشئت عصبة الأمم من قبل الموقّعين على معاهدة فَرْساي، باستثناء الولايات المتّحدة. ايرلندا. عودة الحرب الأهليّة. فرنسا.

1921: ألمانيا. ترأس هتلر الحزب القومي الاشتراكي. ايرلندا. اعترفت المملكة المتّحدة بدولة ايرلندا المستقلّة. بلونيا-اتّحاد جمهوريّات السوفييت الاشتراكية. أنهت معاهدة رِيقا الحرب الروسيّة البولونيّة. فرنسا-بولونيا. التوقيع على اتفاقيّة دفاع. روسيا. إقرار "السياسة الاقتصاديّة الجديدة".

الحرب الكبرى :

إنّ أسباب الحرب العالميّة الأولى متعدّدة ومعقّدة. احتدت المنافسة الاستعماريّة بين القوّات الأساسيّة: فرنسا والمملكة المتّحدة من ناحيّة، وألمانيا من ناحية أخرى.



الصراع في أروبا في 1916

الثورة الروسيّة :

كانت روسيا عرضة، منذ القرن التاسع عشر، إلى الرجات الثوريّة، بصفتها إمبراطورية استبداديّة ومتقادمة في السن. شجّعت الثورة الأولى في 1905 على بادرة الدمقرطية وتأسيس برلمان (الدّوما). اندفع النظام القيصري في 1914 في الحرب ضدّ ألمانيا، آملا أن يقوّي نفوذه. والعكس ما حدث. وتسبّبت الانتفاضات الشعبية وضغط الدوما في تخلي القيصر نِكُولاَ الثاني. انقسمت السلطة بين السوفيات (مجالس العمّال والفلاّحين) والحكومة الجمهوريّة الوقتيّة. استولى البلشفيّون المنبثقون عل الحزب الإشتراكي الديمقراطي لزعامة لينين على السلطة في نوفمبر 1917. إثر ذلك وقّعوا على السلم اللا مشروط مع ألمانيا 1918. حاولت السلطة الجديدة أن تنشر الثورة في باقي أوروبا (ببرلين في 1918 ثمّ في المجر وبولندا. تتدعمّت السلطة السوفياتيّة عند وفاة لينين في 21جانفي 1924)

إفريقيا

1910: إفريقيا الجنوبيّة. تكوين اتّحاد جنوب افريقيا.

1911: المغرب. أزمة جديدة.

1911 - 1912: ليبيا. استولت ايطاليا على طرابلس.

1912: المغرب. أرست معاهدة فاس الحماية الفرنسيّة.

1919 - 1920: التقو، الكمرون، جنوب غرب إفريقيا الألماني، إفريقيا الشرقيّة الألمانيّة. سلّمت هذه المستعمرات الألمانية إلى القوّات المنتصرة (فرنسا، المملكة المتّحدة، بلجيكا، إفريقيا الجنوبيّة) بتفويض من قبل عصبة الأمم.

1925 - 1926: المغرب. بداية حرب الريف ضدّ الفرنسيين.

1934. تونس. تأسيس الحزب الدستوري الجديد. الحبيب بورقيبة كاتبه العام.

1935 - 1936: أثيوبيا. اجتاحت ايطاليا البلد، الذي كوّن مع اريتريا والصومال، إفريقيا الايطاليّة الشرقيّة. تسبّب الاجتياح في تنديد الديمقراطيّات.

1942: تونس. احتلّ الألمان البلاد. ليبيا. استولى رومال على طُبُرُق. المغرب والجزائر. نزول الأميريكان والبريطانيين، الذين أطردوا الألمان والإيطاليين.

1943: المغرب. تأسيس الاستقلال، حزب التحرير.

1944: الكنغو. نوقش نظام المستعمرات الفرنسيّة المستقبلي عند ندوة برازافيل.

الشرق الأوسط

1907: إيران. قسّم اتفاق انكليزي روسي البلاد إلى منطقتي نفوذ.

1909: الإمبراطوريّة العثمانيّة. أقال الأتراك الشبان عبد الحميد.

1914: الإمبراطوريّة العثمانيّة. الدخول في الحرب إلى جانب الألمان.

1915: الإمبراطوريّة العثمانيّة. أفشلت حملة فرنسا والمملكة المتّحدة الواقعة في الدردنيل. تقتيل السكان الأرمينيين.

1917: فلسطين. رسم تصريح بَلْفُور تأسيس مقرّ قوميّ يهوديّ.

1918: الإمبراطوريّة العثمانيّة. احتلّ الحلفاء الأناضول والمقاطعات الشرقيّة.

1919: تركيا. نظّم مصطفى كمال المقاومة في الأناضول.

1920: العراق. تحصّلت بريطانيا من عصبة الأمم على وصاية على العراق. سوريا. ولبنان. تقبّلت فرنسا وصاية على سوريا و "لبنان الكبير". تركيا. ارتقى مصطفى كمال إلى السلطة.

1921: الأردن. سُلّمت إدارة البلاد من قبل البريطانيين إلى الأمير الهاشمي عبد الله.

1922: مصر. ألغيت الوصاية البريطانيّة؛ أصبحت البلاد ملكيّة. فلسطين والأردن. تحصّل البريطانيّون على وصاية على فلسطين والأردن.

1936: أكّد الاتفاق الانكليزي المصري على استقلال البلاد، بيد أنّه يسمح بحضور القوّات البريطانيّة. سوريا ولبنان. وعدت



♦ معاهدات السلم ونتائجها :

جنود فرنسيّون عند الاستراحة في خندق عند معركة فَرْدُن (خندق ارتفاع 304). الحرب العالميّة الأولى على الجبهة الغربيّة هي حرب مواقع بالأساس، "حرب خنادق". سالت الدماء في معركة فردن أكثر من غيرها. تصدّى الفرنسيّون بغلبة، بين فيفري وديسمبر 1916، إلى الهجمات الألمانيّة العنيفة، تجاه المعسكر المحصّن على ضفّتي المُيْز (دُوُمُن، فُو، ارتفاع 304، الخ). جعلت بطولة المقاتلين وجسامة الخسائر البشريّة من فَرْدُن "رمز الحرب الكبرى" في فرنسا.

♦ معاهدات السلم ونتائجها :

انبثقت حرب 1914 - 1918 عن المنافسات القديمة بين القوّات الأوروبيّة وآلت إلى انتشارها على الأرض بتمامها وعنيت بخاصة الولايات المتّحدة واليابان. وعقد المنتصرون العزم على إرساء مشروعي أمن جماعيّ شاسع و مراجعات عميقة لعدّة حدود أوروبيّة.

تضمّنت معاهدة فرساي فكرة تأسيس منظّمة للأمن الجماعي العالمي، أي عصبة الأمم، التي لن يكون المنهزمون من أعضائها، والتي رفض الكونغرس الانخراط فيها. وجب على ألمانيا أن تعترف بمسؤوليتها في اندلاع الصراع؛ أضاعت مناطق عدّة (معاهدة فرساي). حُلّت الإمبراطوريّات الأوروبية الأخيرة، بعد روسيا وألمانيا. قُسّمت الإمبراطوريّة النمساويّة المجريّة إلى دويلات (معاهدات سَنْ جَرْمَان والتّرِيَنن). في حين انتُقِصَت الإمبراطوريّة العثمانية إلى تركيا (معاهدة سَفْر). واقتسم الفرنسيّون والبريطانيّون المستعمرات الألمانيّة والتركيّة. وفي النهاية فإنّ معاهدة نُيِيَ (1919) أضعفت بلغاريا.

وإن كانت نتائج هذه التسويّة محلّ اتّهام بسبب التطوّر الذي طرأ على الوضع السوفياتي، فأنّها مصدر شؤم في مجملها. عدّت الدول الجديدة المنبثقة عن الإمبراطوريّة النمساوية المجريّة (بلونيا، تشيكوسلوفاكيا، يوغوسلافيا) أقلّيات عدّة. وُضِعت ألمانيا تحت نظام صارم (نزع السلاح، "التعويضات")، مما جعلها تحتلّ المرتبة الأولى بين الدول "التعديليّة" المعترضة على المعاهدات. هنا، مثلما هو الشأن في ايطاليا والمجر، أسهمت الضغينة في صعود حركات قوميّة وأيديولوجيات شموليّة.

المعاهدات الموقّعة مع فرنسا البلدين بالاستقلال.

1936 - 1939: فلسطين. ارتفاع التوتّرات بين القوميين العرب والصهاينة.

1938: تركيا. وفاة مصطفى كمال أتترك، الذي خلفه عِصْمَتْ إِنُنْ.

1939: فلسطين. فرض الكتاب الأبيض الذي أصدره البريطانيّون تحديدات على الهجرة اليهوديّة. نمى الهيجان الصهيوني ضدّ العرب والقوّات البريطانيّة.

1939 - 1945: تركيا. بقي البلد محايدا طيلة الحرب العالميّة الثانيّة.

1942: مصر. أوقف البريطانيّون تقدّم الألمان عند معركة العلمين.

1943: إيران. قرّر تشرشل وروزفلت وستلين، في ندوة طهران، نزول الحلفاء ببروفنس. لبنان. أصبح استقلال البلد فعليّا.

1945: تأسيس الجامعة العربيّة، التي ضمّت العربيّة السعوديّة والعراق ولبنان وسوريا واليمن والأردن.

آسيا

1904: اليابان. الهجوم على قاعدة بور أرثر الروسيّة.

1905: اليابان. انتصاره في الحرب الروسيّة اليابانية.

1910: اليابان. ضمّ كوريا.

1911: وضعت ثورة قومية حدا للإمبراطورية.

1912: اليابان. نهاية عهد الميج وبدء عهد طَيْشُ.

1914: اليابان. دخلت البلاد في الحرب إلى جانب الحلفاء.

1920 - 1922: الهند. قاد المهاتما غاندي أوّل حملة عصيان مدنيّة.

1921: الصين. تأسيس الحزب الشيوعي الصيني الذي تحالف مع الڤُيُمِنْدَنْڤ.

1934 - 1935: الصين. عاد الشيوعيّون، تحت قيادة مَوْ زِدُنْڨ، على أعقابهم في عمليّة هائلة، تحت ضربات الڤُيُمِنْدَنْڨ.

1937: الهند. فاز حزب المؤتمر بالانتخابات. صلّبت الرابطة الإسلامية من مطالبها.

أوروبا

1922: ايطاليا. خوّلت مسيرة القُمصان السود إلى روما لموسوليني من الارتقاء إلى السلطة. ألمانيا-روسيا.

1925: تحصّل موسوليني على السلطات المطلقة وأسّس نظاما استبداديا.

1929: ايطاليا. التوقيع على اتّفاقيّات لاَتْرَن المطبّعة للعلاقات بين الكنيسة والدولة الايطاليّة. الاتحاد السوفياتي. غادر تُرُتْسْكِي الاتحاد السوفياتي، الذي أصبح ستالين سيّده بدون منازع. بوغسلافيا. أقام الملك ألكسندر الدكتاتوريّة.

1931: أشعرت الأزمة الاقتصاديّة بتأثيراتها الأولى. اسبانيا. غادر الملك ألفُونس الثالث عشر البلاد إثر انتصار الجمهوريّين في الانتخابات. يوغسلافيا. إلغاء الدكتاتوريّة.

1932: البرتغال. صار سَلاَزَر وزيرا أوّل. الاتحاد السفياتي. اشتدّ القمع ضدّ الفلاّحين، آل هذا إلى "تصفية الغولاق" (الملكيّة الكبيرة).

أمريكا وأوقيانيا

1901: الولايات المتّحدة. اغتيال الرئيس مك كِنْلِي.

1903: باناما. الإعلان عن الاستقلال. شرعت الولايات المتّحدة في تشييد قنال رابط بين المحيطين.

1911: المكسيك. بدايات الثورة.

1914: كندا. الدخول في الحرب إلى جانب المملكة المتّحدة وفرنسا. باناما. فتح القنال.

1919: الولايات المتّحدة. رفض الكونغرس المصادقة على معاهدة فَرْسَاي. اقْتُرِع على قانون منع الكحول.

1931: كندا. فعّل نظام وَسْمِنْسْتَر استقلال البلاد.

1932-1935: البَرَاقواي-بوليفيا. خرج البراقواي منتصرا من حرب شَكُ الداميّة.

1938: الولايات المتّحدة. شرع الرئيس فرَنْكلِن د. رُوزْفَلْت في سياسة "التوزيع الجديد". كوبا. استولى فُلْجَنْسِيُ بَتِسْطَ على السلطة.

"الأزمة الكبرى":

انهيار 1929 المالي: جمّع كلّ من صلابة النظام الاقتصادي العالمي وانعدام استقرار النظام المالي الأميركي آثارهما بغية تحويل أزمة مصرفيّة بسيطة ("كراك" مصرف نيويورك) إلى أزمة اقتصاديّة عالميّة.



♦ **توزيع الحساء على العاطلين عن العمل في شيكاغو (فيفري 1931).**
غمر "الركود الكبير" جزءًا عريضا من السكان الأمريكيين الناشطين بالبطالة والبؤس.

♦ **المسيرة على روما:**
توصّل حزب مسولّيني الفاشي إلى السلطة في 1922، في أعقاب استعراض للقوّة أنجزته القمصان السود.



مولد الفاشيّة:

نشأت الفاشيّة التي تمثلت نظريّتها في الاشتراكيّة والقوميّة والتحكّميّة السياسيّة، في ايطاليا غداة الحرب العالميّة الأولى.

الشرق الأوسط

1947: فلسطين. رفضت البلدان العربيّة برنامج الأمم المتّحدة حول التجزئة. المشتمل على تأسيس دولة يهوديّة وأخرى عربيّة.

1948: فلسطين. الإعلان عن دولة اسرائيل. الحرب العربيّة الإسرائيلية الأولى.

1952: مصر. استحوذ الجيش على السلطة. الأردن. تربّع الملك حسين على سدّة العرش.

1954: مصر. أصبح جمال عبد الناصر السيد الحقيقي للبلاد.

1956: أمّم عبد الناصر قناة السويس. الحرب الإسرائيلية العربيّة الثانيّة. فشل التدخّل الفرنسي البريطاني.

1967: إسرائيل-البلدان العربيّة. الحرب الإسرائيليّة-العربيّة الثالثة (حرب الأيّام الستّة).

1973: إسرائيل-العالم العربي. الحرب الإسرائيليّة العربيّة الرابعة (حرب كِپّر). ببادرة من مصر.

آسيا

1941: المحيط الهادي. هاجم الطيران الياباني الأسطول الأميركي في پيرْل هَرْبُر.

1942: المحيط الهادي. استولى اليابان على أكبر جزء من جنوبي شرقي آسيا والمحيط الهادي.

1945: اليابان. أجبر القصف الذري لهيروشيما ونكازاكي البلد على الاستسلام.

1946: جنوب شرق آسيا. بداية الحرب بالهند الصينيّة.

1947: الهند. وجزّئت شبه القارة إلى دولتين مستقلّتين. إثر الانسحاب البريطاني: الهند وباكستان.

1948: كوريا. تأسيس دولتين: كوريا الشماليّة وكوريا الجنوبيّة.

1949: الصين. تأسيس الجمهوريّة الشعبيّة. انزوى الڤيُمِنْدَنْڤ في تايوان. إثر انهزامه في الحرب الأهليّة.

أوروبا

1933: تحصّل هتلر. رئيس الحكومة. على السلطات المطلقة. الاتحاد السوفياتي. تسبّبت الحكومة السفياتيّة في مجاعة بأكرانيا ترتّب عنها عدّة ملايين من الموتى.

1935: ايطاليا. اكتسح الجيش الايطالي أثيوبيا.

1936: اسبانيا. فازت الجبهة الشعبيّة بالانتخابات التشريعيّة. بدء الحرب الأهليّة التي عارضت بين الحكومة الجمهوريّة وقوميّي الجنرال فرانْكْ. فرنسا. فازت الجبهة الشعبيّة في الانتخابات التشريعيّة. ألمانيا.

1939: إسبانيا. أحرزت القوّات الفرنكيّة الانتصار. ألمانيا-ايطاليا. هجمت ألمانيا على بهيميا ومرافيا. ألمانيا-الاتحاد السوفياتي. تسبّب الهجوم الألماني في دخول فرنسا وبريطانيا الكبرى الحرب وبداية الحرب العالميّة الثانيّة.

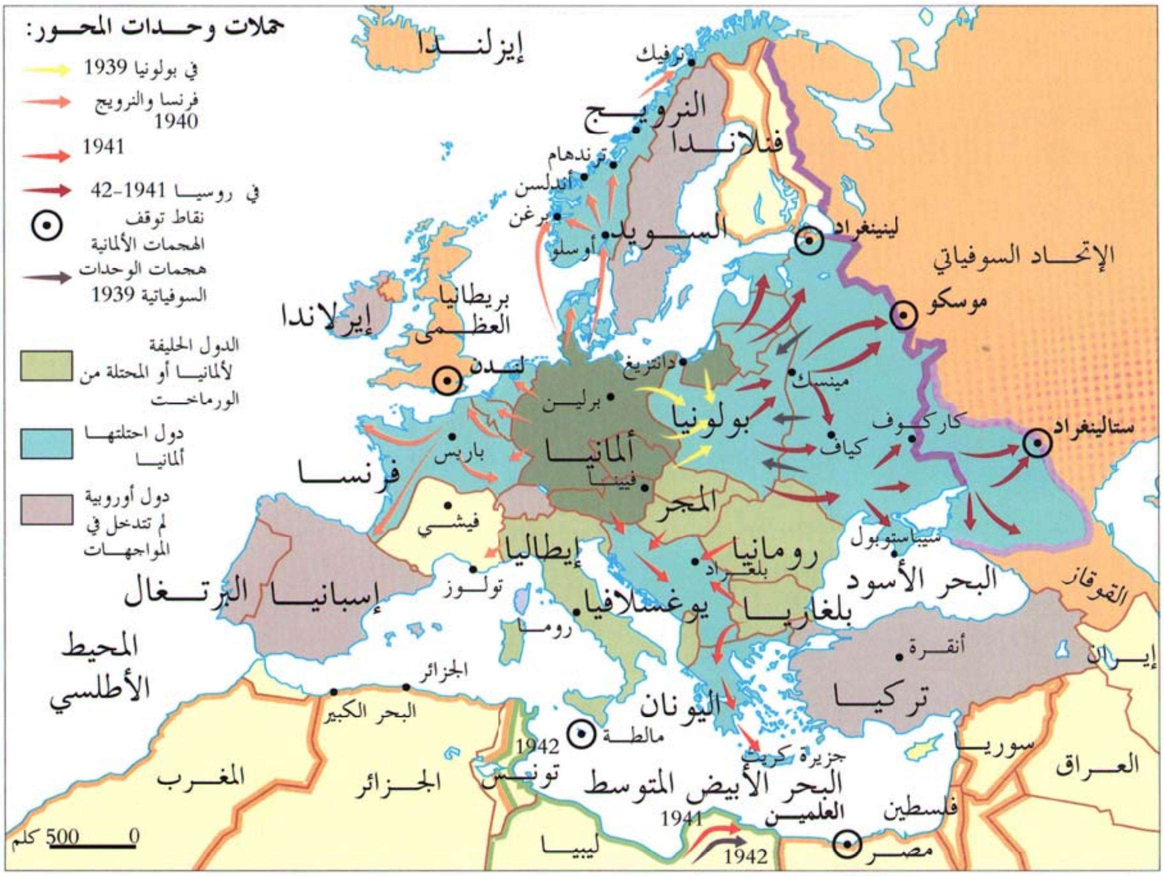
1940: اجتاحت ألمانيا الدنمارك والنرويج والبلدان المنخفضة وبلجيك والكسنبورغ وفرنسا. ايطاليا. دخول الحرب إلى جانب ألمانيا. فرنسا. عُيّن المارشال پتَن على رأس الدولة الفرنسيّة إثر هدنة رِتُنْد وحكم المنطقة الحرّة بأن توخي سياسة تعاون مع ألمانيا. أطلق الجنرال دِ ڤول من لندن نداءه المؤرّخ في 18 جوان. المملكة المتّحدة. عيّن وينصتون تشرشل وزيرا أوّل. أرغمت مقاومة القوّات الجوّية الملكيّة هتلر على ارجاء مشروعه الرامي إلى اجتياح انكلترا.

1941: أوروبا الشرقيّة. دخل الألمان بلغاريا. واليونان ويوغسلافيا. هاجمت ألمانيا الاتحاد ألسفيتي. الاتحاد السوفياتي-اليابان. التوقيع على معاهدة الحياد.

1943: فرنسا. وحّد جَنْ مُلاَن مختلف حركات المقاومة. الاتحاد السوفياتي. فاز الجيش الأحمر بمعركة ستالينغراد وأرغم الألمان على التقهقر.

الحرب العالميّة الثانيـة

الحرب بأروبا إلى حد 1942. في المرحلة الأولى من الحرب عرف المحور عدة انتصارات واحتل تقريبا كل القارة الأروبية



1944: الجبهة الغربيّة. نزلت قوّات التحالف بنورمندي وبروفانس. حرّرت أوروبا الغربيّة. الجبهة الشرقيّة. دخل الجيش ألسفيتي أوكرانيا وأوروبا الوسطى. امتنع الجيش ألسفيتي من نجدة محاربي فارسا المتطوّعين. فرنسا. تبوّأ الجنرال دِ قُول إدارة الحكومة الوقتيّة.

1945: الاتحاد ألسفيتي. نصّت ندوة يلطا التي ضمّت ستالين وتشرشل وروزفلت على تجزئة ألمانيا. ايطاليا. أعدم موسلّيني من طرف متطوّعين. ألمانيا. انتحر هتلر ببرلين المحاصرة من قبل ألسفياتيين. التقت الجيوش الأمريكيّة والروسيّة على الألب. استسلمت ألمانيا بدون شرط. افتتحت محاكمة المجرمين النازيين بنرنبرڤ.

1946: اليونان. تفاقم الحرب الأهليّة. فرنسا. إرساء الجمهوريّة الرابعة. ايطاليا. الإعلان عن الجمهوريّة. ألبانيا. أصبح البلد جمهوريّة شعبيّة تحت قيادة أنور باشا. بلغاريا. تحوّل البلد إلى جمهوريّة شعبيّة.

1947: أوروبا. أعلنت الولايات المتّحدة عن الشروع في مخطّط مارشال من أجل إعادة إعمار أوروبا الاقتصادي. أوروبا الشرقيّة. فرض الاتحاد السوفياتي إقامة حكومات شيوعيّة في البلدان المحتلّة من قبل الجيش الأحمر.

1948 - 1949: ألمانيا. حصار برلين.

1949: ألمانيا. الإعلان عن جمهوريّة ألمانيا الفيدراليّة والجمهوريّة الديمقراطيّة الألمانيّة. أوروبا الغربيّة. تأسيس مجلس أوروبا. أوروبا الشرقيّة. تأسيس مجلس التعاون الاقتصادي المتبادل.

1951: أوروبا الغربيّة. تأسيس التجمّع الأوروبي للفحم والفولاذ. 1953. الاتحاد السوفياتي.

1953: أوروبا الشرقيّة. تأسيس حلف فارسو.

1957: أوروبا الغربيّة. تأسيس المجمّع الاقتصادي الأوروبي والتجمّع الأوروبي للطاقة الذريّة.

أمريكا وأوقيانيا

1939: الكومنولث. دخلت كندا وأستراليا وزيلندا الجديدة في الحرب ضدّ ألمانيا. الولايات المتّحدة. غيّر قانون "كَشْ أنْد كَرّي" قانون الحياد تجاه الحلفاء. حاول روزفلت أن يقنع الرأي العام بأن يدخل الحرب ضدّ ألمانيا.

1941: الولايات المتّحدة. دخولها الحرب ضدّ اليابان وألمانيا.

1942: البرازيل والمكسيك. دخولهما الحرب ضدّ ألمانيا. المحيط الأطلسي. ألحقت الغواصات الألمانية خسائر فادحة بالقوافل الحليفة.

1943: بوليفيا وكولومبيا. دخولهما الحرب ضدّ ألمانيا.

1948. كولومبيا. أسّس ميثاق بوڤوتا منظّمة الدول الأميركيّة.

1955: أرجنتين. أطيح بيرون من قبل هيئة عسكريّة.

1956: كوبا. وطأ فِدال كَسْترو أرض الجزيرة. نيكاراڤوا. استولى جماعة صَمُزا على السلطة.

1959: كوبا. انتصار الثورة الكاستريّة.

1961: كوبا. فشلت بخليج الخنازير الحملة المعاديّة للثورة التي شنّها المهاجرون الكوبيّون بتأييد من الولايات المتّحدة.

1973: الشيلي. لقي سلْفَادور ألّنْدِ حتفه عند انقلاب الجنرال پنوشي العسكري.

1977: انتخب جِمّي كَرْتَرْ رئيسا.

1978: نِيكاراغوا. انتفاضة الجبهة الصندينيّة ضدّ صَمُزَ.

1980: كندا. اختار الكيبكيون بالاقتراع رفض الاستقلال لفائدة كيبيك.

1981: نيكاراغوا. وصل الصَّنْدِيّون إلى السلطة واقتربوا من الاتحاد السوفياتي وكوبا. الولايات المتّحدة. انتخب رُونَالْد رِيڤَن رئيسا.

1982: الأرجنتين. المملكة المتّحدة. حرب المَلْوين.



♦ التوقيع على معاهدة مونيخ:

من اليسار إلى اليمين: أ. ن. شَمْبَرْلان، أ. دَلَدْي، أ. هتلر، ب. موسّليني، كونت چِيَنْ. استسلمت في سبتمبر 1938 حكومتا الديمقراطيتين الأوروبيتين الكبار، المملكة المتّحدة وفرنسا أمام ألمانيا النازيّة وقبلتا تفكّك تشيكوسلوفاكيا. وبقيت اتفاقيّات مونيخ في التاريخ كرمز لضعف الديمقراطيّات أمام الديكتاتوريّات.



♦ تجمّع النازيين بنورمْبَرْغ.

استعمل الحزب النازي، حتّى قبل أن يستولي على السلطة، المسيرات والاجتماعات العامة الكبرى في سبيل دعايته.



♦ بُخَرين.

نظّم ستالين محاكمات موسكو من أجل التخلّص من أعدائه. "بخرين" هو من بين ضحاياه الرئيسيين. أعدم في 1938.

إفريقيا

1946: إفريقيا الفرنسيّة. تأسيس الاتحاد الفرنسي، الذي ضمّ كلّ ممتلكات فرنسا الاستعماريّة.

1951: ليبيا. الإعلان عن الاستقلال.

1954 - 1962: الجزائر. أفضت الثورة التي قادتها جبهة التحرير الوطنيّة إلى الإعلان عن استقلال البلاد في أعقاب صراع طويل.

1956: تونس والمغرب. الإعلان عن الاستقلال.

1960: إفريقيا جنوب الصحراء. ارتقاء المستعمرات الفرنسيّة القديمة، من غانة ونيجيريا البريطانيتين، الكنغو-كنشاسة البلجيكيّة، إلى الاستقلال.

1963: أثيوبيا. وُقِّع ميثاق منظّمة الوحدة الإفريقيّة بأديس أبابا.

1967-1970: نيجيريا. حرب البِيَافرا.

1969: ليبيا. استولى العقيد القذافي على السلطة.

1978: أثيوبيا. أعاد الجيش غزو مدن إريتريا بمساعدة الكوبيين والسوفيات.

1980: الزمبابوي. فسحت روديسيا الجنوبيّة السابقة، المهيمن عليها من قبل البيض، المجال لصالح الزمبابوي ونظام تديره الأغلبيّة من السمر.

1985-1986: إفريقيا الجنوبيّة. دفع الهياج الشعبي ضدّ التمييز العنصري البلاد الغربيّة إلى إصدار عقوبات اقتصاديّة.

1990: ناميبيا. الإعلان عن الاستقلال. إفريقيا الجنوبيّة. أفرج فريدريك دِ كلارك عن نلسن مندلا وباشر تفكيك نظام الأبرتيد. ليبيريا. بدء الحرب الأهليّة. تشاد. أطاح دِبي بحسّان هَبْر.

1991: أثيوبيا. أطيح بنظام مَنْغِتُسْ. الصومال. أوقع سقوط نظام زياد برّي البلاد في الفوضى. سيراليون. بدء الحرب الأهليّة.

1992: الجزائر. حال نظام القوانين الاستثنائيّة دون ارتقاء الإسلاميين إلى السلطة.

1993: أثيوبيا. أنهى استقلال اريتريا لامساسية حدود القارة.

1994: إفريقيا الجنوبيّة. انتخب مندلا رئيسا. روندا. نظّم المتطرّفون الهوتو إبادة التّوتسي والهوتو المعتدلين. ليبيريا. نهاية الحرب الأهليّة.

1999: انتخب عبد العزيز بوتفليقة رئيسا للدولة. المغرب. خلف محمّد السادس أباه حسن الثاني. إفريقيا الجنوبيّة. أصبح طَبُ مُبَك رئيسا.

الشرق الأوسط

1979: مصر-إسرائيل. التوقيع على معاهدة الصلح.

إيران. أقام آية الله الخميني جمهوريّة إسلامية، بعد مغادرة الشاه.

1980 - 1988: إيران-العراق. حرب الخليج الأولى.

1981. مصر. اغتيال السادات.

1982 - 1985: لبنان. تدخّل عسكري إسرائيلي.

1990: اليمن. إعادة توحيد اليمن الشمالي واليمن الجنوبي. الكويت. إلحاقه بالعراق.

1991: الكويت-العراق. حرب الخليج الثانيّة. أجبرت قوّة متعدّدة الجنسيّات، تحت قيادة الولايات المتّحدة، العراق على إجلاء الكويت. اسبانيا. جمعت ندوة مدريد حول الشرق الأوسط بين إسرائيل والبلدان العربيّة والفلسطينيين.

1993: إسرائيل-فلسطين. بعد الاعتراف المتبادل بين إسرائيل ومنظّمة التحرير الفلسطينيّة، تضمّنت اتفاقيّات واشنطن نظام الاستقلال الداخلي لصالح "الأراضي المحتلّة".

1994: إسرائيل. اغتيال الوزير الأوّل إسحاق رابين.

آسيا

1954: الهند الصينيّة. قسّمت اتفاقيّات جينيف الفيتنام إلى دولتين وكرّست ذهاب فرنسا وأكّدت على استقلال كمبوديا. جنوب شرق آسيا. تأسيس منظمة معاهدة جنوب شرق آسيا.

1955: اندونيسيا. جمعت ندوة بَنْدُونْغ الإفريقية الآسيويّة لأوّل مرّة العالم الثالث.

1958: الصين. أطلق مَوْ زِدُنْغ "القفزة الكبيرة نحو الأمام".

1964: الفيتنام. تكثّف التدخّل العسكري الأميركي.

1966: الصين. أطلق مَوْ زِدُنْغ الثورة الثقافيّة.

1971: الصين. عوّضت الجمهوريّة الشعبيّة تايوان في الأمم المتّحدة. الباكستان. انفصال الباكستان الشرقيّ، الذي أصبح دولة مستقلّة تحت اسم البنغلادش، في أعقاب الحرب الهنديّة الباكستانيّة الثالثة.

1975: الفيتنام. هجمت قوّات الفيتنام الشمالي على الفيتنام الجنوبي واستولت على سايڤون. كمبوديا. استولى الخمير الحمر على السلطة واقترفوا إبادة جنسيّة.

1976: الصين. وفاة مَوْ زِدُنْغ وزْهُو أَنْلاي.



♦ **بيلّ كلنتن ونلسن مندلا** في المؤتمر الأميركي، يوم 23 سبتمبر 1998. زعيم المعارضة السمراء في إفريقيا الجنوبيّة طيلة فترة التمييز العنصري وسجين من 1962 إلى 1990، كان نلسن مندلا، من 1994 إلى 1999، رئيسا عليها.



♦ **اتفاقة كَمْپ ديفيد.** أمضت مصر وإسرائيل بكمپ ديفيد، في 1978، بحضور الرئيس كَرْتَرْ، معاهدة السلم الأولى تعلّقت بالصراع الإسرائيلي العربي.

أوروبا

1958: فرنسا. أعادت الأزمة الجزائريّة الجنرال دِغول إلى السلطة. بدء الجمهوريّة الخامسة.

1961: ألمانيا. بناء جدار برلين من قبل الجمهوريّة الديمقراطيّة الألمانيّة.

1967: اليونان. انتصاب "نظام الكولونيالات".

1968: تشيكوسلوفاكيا. أنهى السوفيات "ربيع براغ". فرنسا. أفضت الاضطرابات الطلابيّة إلى حركة اعتراضيّة سياسيّة واجتماعيّة.

1969: ايرلندا الشماليّة. انخرط الجيش الجمهوري الايرلندي في العمل المسلح. فرنسا. استقالة الجنرال دِ غول.

1972: فرنسا. اتّفق الاشتراكيون والشيوعيّون على برنامج حكومي مشترك. ألمانيا. الألمانيّتان تتبادلان الاعتراف.

1974: البرتغال. أطاحت "ثورة القرنفل" بالدكتاتوريّة. قبرص. تسبّب انقلاب مدعّم من قبل اليونان في قيام الأتراك بعمليّة إنزال إلى الجزيرة.

1976: ايطاليا. "الحلّ الوسط التاريخي" بين الحزب الشيوعي والديمقراطيّة المسيحيّة وتفاقم الإرهاب الصادر عن أقصى اليسار وأقصى اليمين.

1980: بولونيا. تأسيس نقابة التضامن (سُلِدَرْنُشْك).

1989: أوروبا الشرقيّة. انهيار الأنظمة الشيوعيّة. ألمانيا. فتح جدار برلين.

1990: ألمانيا. توحيد الجمهوريّة الفدراليّة والجمهوريّة الديمقراطية.

1991: أوروبا الشرقيّة. تصدّع مجلس التعاون الاقتصادي المشترك وحلف فارسا. الاتحاد السوفيتي. أفضى حلّ الاتحاد السوفياتي في ديسمبر، إلى تأسيس خمس عشرة دولة مستقلّة.

يوغسلافيا. بدء الحرب في كرواتيا.

1992: البُصن والهرسك. بدء الحرب الأهليّة.

1993: بلجيكا. خلف أَلْبَرْ الثاني بُدُوَنْ الأوّل. الوحدة الأوروبيّة. دخلت معاهدة مَاسْتْرِخْت حيز التنفيذ.

1995: السويد، فنلندا، النمسا. الانخراط في الاتحاد الأوروبي.

1996: ايطاليا. نجح اليسار في الانتخابات التشريعيّة. اسبانيا. نجح الديمقراطيّون المسيحيّون في الانتخابات؛ أصبح جُزِ مَرِيَ أَزْنَرْ وزيرا أوّل.

2003: السويد ترفض في استفتاء عام اعتماد اليورو عملة لها.

2004: فرنسا. مجلس النواب يوافق على مشروع قرار يحظر ارتداء الحجاب أو أي رموز دينية أخرى في المؤسسات الحكومية والمدارس.

2005: المملكة المتحدة تستلم رئاسة المجلس الأوروبي.

الدنمارك. الصحيفة المشؤومة بوستن تسيء إلى الرسول الأعظم صلى الله عليه وسلم، الأمر الذي أثار غضب المسلمين في العالم كله

2006: إسبانيا. منظمة إيتا الانفصالية التابعة لإقليم الباسك تعلن وقف إطلاق النار مع إسبانيا.

2008: إقليم كوسوفو يعلن استقلاله عن صربيا.

أمريكا وأوقيانيا

1990: الشيلي. إعادة انتصاب الديمقراطيّة. نيكاراغوا. نهاية النظام الصنديني؛ الدّمقرطة.

1991: الولايات المتّحدة. كوّنت الولايات المتّحدة أساس التكتّل المقحم ضدّ العراق، حين حرب الخليج الثانيّة.

1992: السلفادور. نهاية الحرب الأهليّة.

1998: الشيلي. أُوقف الجنرال بِنُش بلندن.

2001: الولايات المتّحدة. باشر الجمهوري جورج بوش، ابن الرئيس جورج بوش، مهامه. يوم 11 سبتمبر، استهدف اعتداءٌ مركز البرجين التوأمين (نيويورك) والبنطقون (واشنطن).

2004: هايتي. مغادرة الرئيس أرستيد بعد التمرد عليه.

كوبا وفنزويلا تؤسسان التحالف من أجل الأمريكيتين.

2006: بدء العمل رسميا في بناء برج الحرية في مدينة نيويورك ليحل محل برجي مركز التجارة العالمية.



◆ سقوط جدار برلين

وجد النظام الألماني الشرقيّ مرغما، أمام فرار سكّانه، على فتح حدوده مع ألمانيا الفدراليّة في نوفمبر 1989. رمز انهيار الجدار إلى نهاية الحرب الباردة، ممّا انجرّ عنه تقويض للأنظمة الشيوعيّة في أوروبا الشرقيّة وإعادة توحيد ألمانيا.

إفريقيا

2000: أثيوبيا اريتريا. اتفاقيّة إيقاف للنار بين البلدين المقحمتين في الصراع الحدودي.

2001: جمهوريّة الكنغو الديمقراطيّة. اغتيل لوران دزيري كبيلة في بلد ذهب فريسة الثورات العديدة.

2003: ليبيا. تعلن أنها ستدمر ترسانتها من أسلحة الدمار الشامل كما أعلنت موافقتها على السماح لمفتشي الأسلحة بالمراقبة دون قيد.

2009: تونس الإعلان عن فوز الرئيس زين العابدين بن علي بالانتخابات الرئاسية لفترة رئاسية خامسة.

الصومال. البرلمان الصومالي ينتخب رئيس اتحاد المحاكم الإسلامية شيخ شريف رئيسا للصومال.

الجزائر. الإعلان عن فوز الرئيس عبد العزيز بوتفليقة بفترة رئاسية جديدة بعد حصوله على 90.24 % من الأصوات.

2010: السودان. مفوضية الانتخابات السودانية تعلن فوز الرئيس عمر البشير بولاية رئاسية جديدة و فوز زعيم الحركة الشعبية سيلفا كير برئاسة الجنوب.

2011: تونس. سقوط نظام بن علي وهروبه إلى السعودية.

سقوط نظام مبارك ومحاكمته مع عائلته وكلّ الطبقة الحاكمة ابان حكمه.

ثورة شعبيّة في ليبيا راح ضحيتها الآلاف من الليبيين.

الشرق الأوسط

2000: إسرائيل. انسحبت القوّات الإسرائيليّة من جنوب لبنان. استئناف الانتفاضة في "الأراضي". سوريا. تبوّأ بشّار الأسد الرئاسة عند وفاة أبيه.

2002: إسرائيل. اجتياح عسكري للأراضي الفلسطينيّة.

2003: بداية دخول القوات الأمريكية إلى العاصمة العراقية بغداد، وذلك بعد أيام من بدء الحملة العسكرية البرية والجوية.

2004: فلسطين. استشهاد الرئيس ياسر عرفات إثر تدهور سريع لصحته وخلفه محمود عباس.

الجيش المحتل يغتال الشيخ أحمد ياسين مؤسس حركة حماس بعد أدائه صلاة الفجر في المسجد.

إيران. لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشورى تصادق على استئناف تخصيب اليوارنيوم.

2005: العراق. بدء محاكمة رئيس العراق الأسبق صدام حسين في قضيّة الدّجيل.

2005: لبنان. اغتيال رئيس وزراء لبنان رفيق الحريري في تفجير سيارته في بيروت.

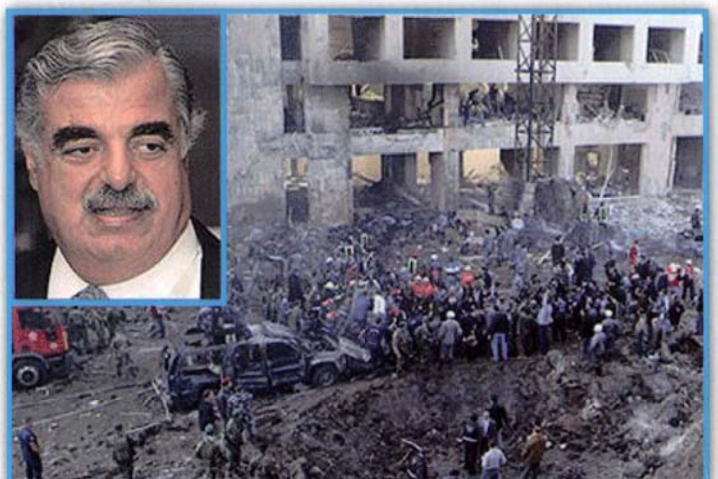
سوريا. بعد ضغط دولي تسحب سوريا آخر 14000 جندي من قواتها العاملة في لبنان.

2006: إيران. الرئيس محمود أحمدي نجاد يعلن نجاح إيران في تخصيب اليورانيوم لاستخدامه في الأغراض السلميّة. مما أثار ضجّة في العالم.

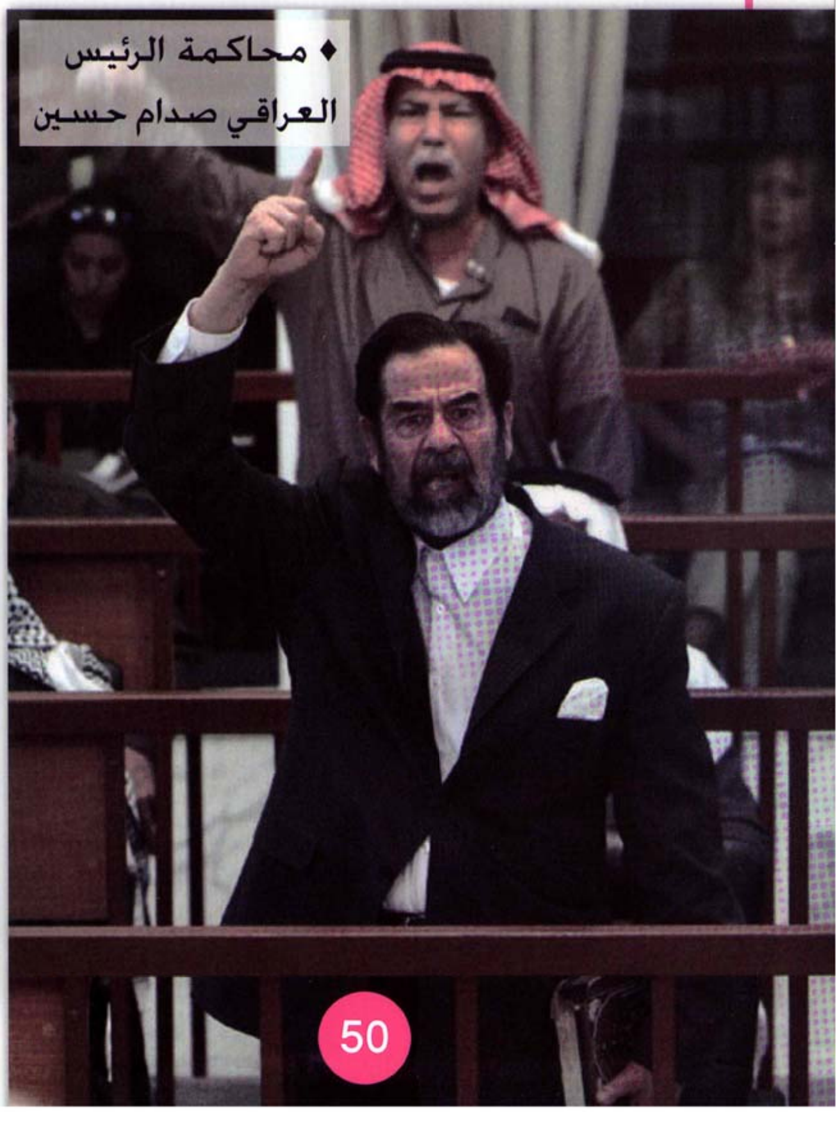
2006: العراق. المحكمة الجنائية العليا بالعراق تحكم بإعدام الرئيس صدام حسين.



♦ صورة لدفن الرئيس ياسر عرفات



♦ اغتيال الحريري



♦ محاكمة الرئيس العراقي صدام حسين

2009: الصحفي منتظر الزيدي يضرب بحذائه على الرئيس الأمريكي جورج بوش في آخر زيارة له للعراق قبل أن تنتهي فترة رئاسته.

إسرائيل تشن هجوما وحشيا على قطاع غزة في عملية سمّتها الرصاص المصبوب.

2010: إيران اغتيال العالم النووي مسعود الحيدري بانفجار استهدف منزله.

2011: ثورة شعبيّة في اليمن وسوريا قتل فيها الميئات...

آسيا

1979: أفغانستان. بدء تدخّل السّوفياتيين العسكري المكثّف.

1989: أفغانستان. جلاء السّوفياتيين. الصين. القمع المسلّح ("ربيع پكين").

1991: كمبوديا. اتفاق إيقاف النار بين أحزاب الخمير.

1992: أفغانستان. سقوط النظام الشيوعي.

1993: كمبوديا. إعادة الملوكيّة البرلمانيّة.

1997: هنڤكنڤ. أعادت بريطانيا العظمى المقاطعة إلى الصين.

1999: اندونيسيا. انحاز التيمور الشرقي بموجب استفتاء إلى استقلاله. مَكَوُ أعاد البرتغال المقاطعة إلى الصين.

2001: أفغانستان. تدخّل أميركي، سقوط نظام طالبان.

2009: أفغانستان. لجنة الانتخابات المستقلة تعلن فوز الرئيس حامد كرزاي المنتهية ولايته بفترة رئاسية ثانية.

أمريكا وأوقيانيا

2008: كوبا. فيديل كاسترو يعلن استقالته من رئاسة كوبا بعد خمسة عقود من حكمها، وعلى إثرها انتخب البرلمان أخاه راؤول كاسترو رئيسا جديدا.

2009: باراك أوباما يتولى رئاسة الولايات المتحدة ليكون أول رئيس أمريكي من أصول إفريقية.

2010: تنصيب سيبستيان بينيرا رئيسا لشيلي خلفا لميشال باشيلي.



الثورة التونسية وتأثيرها على الثورات العربية:

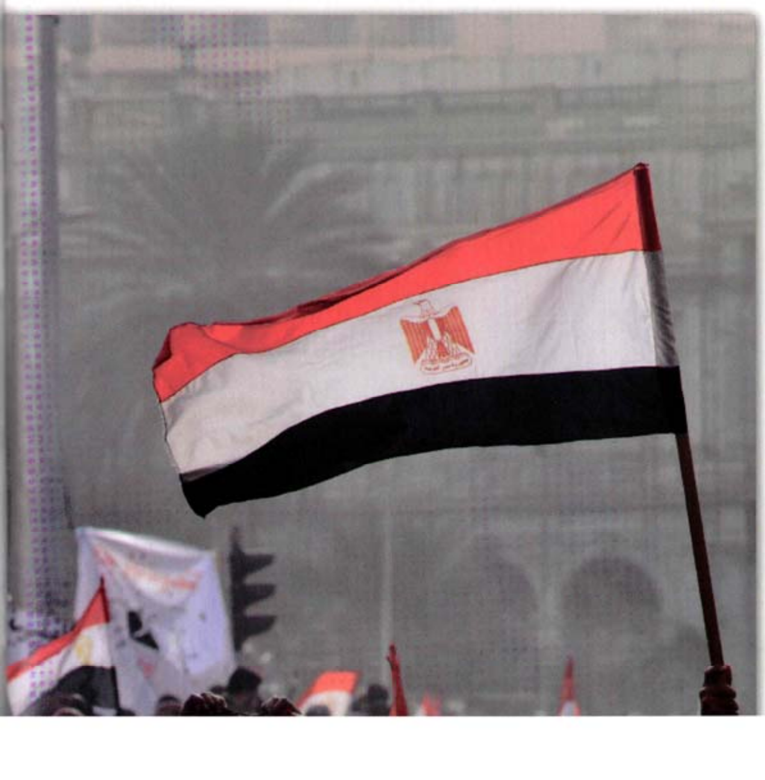
2011 ربيع الثورات العربيّة

كانت الشرارة الأولى لهذه الثورات العربية المعاصرة هي الثورة التونسية

والتي تعرف بثورة «الكرامة». حيث اندلعت أحداثها في 18 ديسمبر 2010 تضامنا وتفاعلا مع مأساة الشاب «محمد البوعزيزي» الذي قام بإضرام النار في جسده يوم 17 ديسمبر 2010 احتجاجا على الإهانة التي تلقاها من قبل شرطية صفعته أمام الناس وقالت له « Dégage» أي «ارحل» فأصبحت تلك الكلمة شعار الثورة التونسية التي نجحت في ترحيل الطاغية «بن علي». كان اندلاع المظاهرات العارمة وخروج آلاف التونسيين بمثابة القطرة التي أفاضت الكأس بعد أن عانى الشعب التونسي طيلة عقود من الكبت السياسي والقمع البوليسي والظلم الإجتماعي والاعتداءات المفضوحة والسرقات الخيالية وغيرها من التجاوزات التي اشتهر بها النظام الدكتاتوري لبن علي وزوجته وحاشيته. وقد أجبر هذا الطاغية على الرحيل عشية 14 جانفي 2011 تاركا وراءه الفضائح المالية والأخلاقية والسياسية التي كشفت عن جزء منها وسائل الإعلام.

ثمّ تتالت الأحداث بسرعة مذهلة أدهشت المحلّلين والإستراتيجيين خصوصا. وأنّ الثورة التونسية لم تكن في حينها مؤطرة لا من طرف الأحزاب السياسية ولا من المنظمات المدنية، ولم تكن ثورة مسلّحة كما قرأنا في الثورات السابقة عبر التاريخ، ولم تتزعهما شخصية كرزماتية، كما لم تكن مدعومة من الخارج بشكل أو بآخر. لذا كانت الثورة التونسية محلّ إعجاب ودهشة من طرف الجميع! فكانت المُعبّر الحقيقي لما عانته الشعوب العربية وغير العربية من اضطهادات وظلم واعتداءات على جميع الأصعدة.

المفاجأة الثانية هي أنّ الثورة التونسية كانت الانطلاقة الرئيسية لسلسلة من الإحتججات والثورات والإنتفاضات في القرن 21 بثورات في العالمين العربي والإسلامي



فاجــأت كل التوقّعــات. حتى أنّ البعــض رأى فيها بداية زلزال شــديد عبر عنه بـ«التســونامي السياســي» الذي اجتــاح حلّ البلــدان العربية، وفتحت أبوابا واســعة من الأمل للشــعوب المقهورة لتحقيق تغييرات ثورية جذرية فــي كلّ المجــالات. وبعد نحو 10 أيام فقط من ســقوط النظام التونسي تظاهر مئات الآلاف من المصريين في 25 جانفــي 2011 مطالبين بالإصلاحات ثــم برحيل النظام القائــم، وتواصلت الإحتجاجات فــي أغلب المدن المصرية حيــث بلغ عــدد المتظاهرين بالملايــين. ثمّ تُوِّجــت الثورة بالإطاحة بنظام «حسني مبارك».

وعلى نفس الشاكلة اندلعت أيضا الثورة الليبية وكانت هــذه المرّة ثورة مُســلَّحة من مدينة بنغازي شــرق البلاد ثمّ توسَّــعت إلى كافة المــدن والمناطق للإطاحة بالنظام القائم في ليبيا.

وبدرجــات متفاوتــة تواصلــت هــذه **الاحتجاجات** فــي اليمن والبحرين والأردن والعراق والجزائر والمغرب والسودان وسوريا وموريتانيا ولبنان وجيبوتي وألبانيا وكزخســتان وإيران، من خلال مظاهرات متقطعة مطالبة بإصلاحات سياسية وبتحسين ظروف المعيشة.

كما لا ننسى دور الإعلام والأنترنات الذي كان له نصيب في هذه الثورات في فضح الأنظمة الديكتاتورية وإســقاط البعض منهــا. فكانت للتكنولوجيــات الإعلامية الدور الرئيســي في هذه الحركات الثورية حيــث أتاحت مواقع التواصل الإجتماعي «فيسبوك» الفرصة للثّوار للتّواصل وتبادل المعلومات والتوجيه والتوعية، بيد أنّ حســم تلك الثورات في نهايــة المطاف كان نتيجة نزول الجماهير في الشــوارع وتصدّيها لقــوّات الأمن ووســائل القمع التي ما انفكت تمارســها تلك الأنظمة. كما لا ننســى الدور الإيجابي والحاســم الذي لعبه الجيــش برفضه قمع تلك الثــورات بل التعاطف معها وتأطيرها وحمايتها، وهو ما حصل بالخصوص في تونس ومصر.

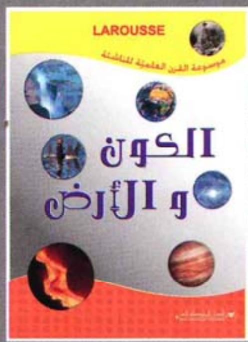


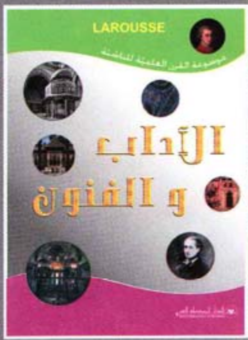


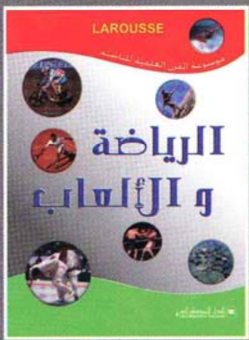
LAROUSSE

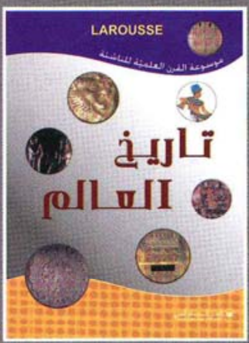
تشتمل موسوعة القرن العلميّة للناشئة على مسح شامل لأبرز المجالات العلميّة :

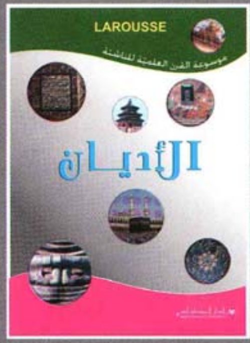
"الكون والأرض"، و"الحيوان"، و"النبات"، و"الإنسان وصحّته"، و"الأديان"، و"الرّياضة والألعاب"، و"بلدان العالم"، و"الآداب والفنون"، و"العلوم والتّقنيات" في إخراج انفردت به مؤسستنا، الدار المتوسطيّة للنشر، متميّز بتقديم المعلومة في إطار ممتع وجذّاب وصور منتقاة حسب مواصفات دقيقة تجمع بين المحتوى المعرفي والجماليّة مع نصّ اتّسم بالدّقّة العلميّة، وتوضيح المعاني وسلاسة الأسلوب مع الحرص على استعمال المصطلحات العلميّة العربيّة الحديثة والدقيقة. كما أدرجت ضمن المواضيع معاجم ثلاثيّة اللّغة (عربي - إنجليزي - فرنسي) للمصطلحات العلميّة.

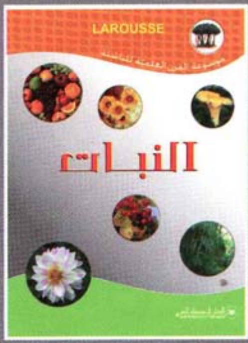


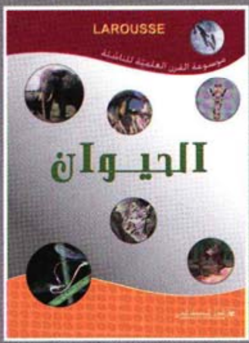


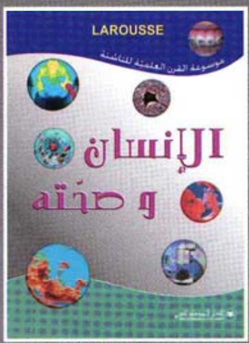


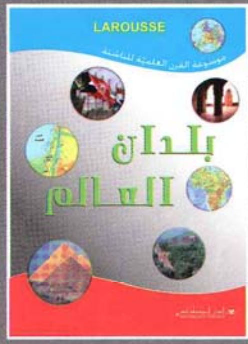


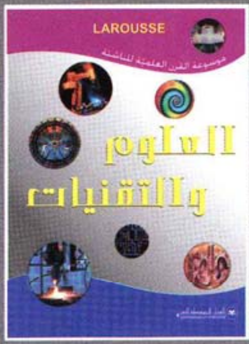












ISBN : 978-9938-806-46-5